السنة الخامسة العدد ١٩

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة



بطل بلى ...

تان تان

رئيس التحرير:

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير:

حسين أبوزيد

• الناشر 

1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

• الاشتراكات:

فى ج . م . ع
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية:
الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة:

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
أبوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

لوبي



وأتأمله بإعجاب..

يا لمحاسن الصدف ! لقد قضيت عمري أحلم بأن أصبح كلبا أصيلا : جميلا وقويا ، وفجأة !.. أصادف واحدًا على الكورنيش المفضل لي !..
أشكرك !



يجب أن تعلم أن هذا ليس بالأمر اليسير يا صديقي ! ليس بالأمر اليسير على الإطلاق !..
هذا فن !
لا تبالغ !.

أولًا يجب أن تكون لك عضلات قوية !..
وبالإضافة إلى ذلك ، حاسة الشم !
هذا ما لم تمنحني الطبيعة إياه...



كما يجب أن تكون لك آذان حساسات متيقظات..
لا غنى عنها أثناء الصيد.
عجبًا ؟!؟ لقد نسوا أن يزودوني بها !!

أما الأنياب !!.. فلابد أن تكون حادة !.. حتى تثير الرهبة في قلوب الدخلاء !..
لابد منها لكي تعض هكذا : جرر !
هل رأيت من قبل عصفورًا بأنياب ؟

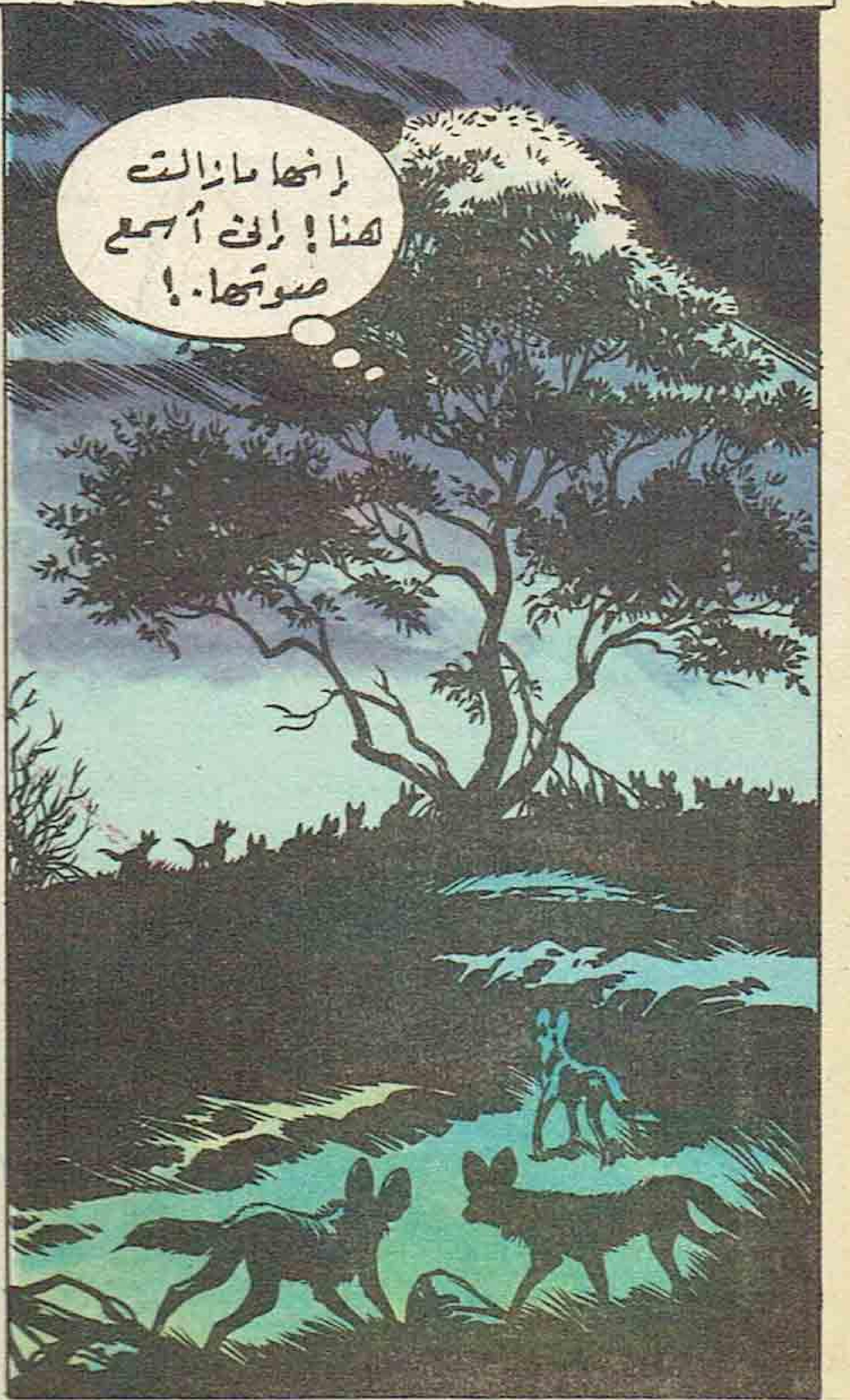


أنت "سيوى" ؟..

ألم تكن تعلم أنه لكي تكون عصفورًا.. لابد لك من جناحين ؟؟
هذه نهاية التقليد يا عديم الشخصية !

تونجا




وظلت الضباع تحوم حول الشجرة التى احتمى فيها الصبى الأعرج، ثم لهبط الليل..
إنها مازالت هنا! إنى أسمع صوتها..!


وتقوقع الصبى حزينا، لاحول له ولاقوة فى مكانه بين الأغصان.. وهكذا قضى ليلته الأولى فى وحشة رهيبة.. وشبح الموت يحيط به...


وتضخم فى نظرة الظلام والحزن، فبدبا كأن لانهاية لهما. وشيئا فشيئا، تلاشى صوت الضباع .. لكن ترى هل تركت المكان فعلاً؟
لم يكن فى مقدور "نوون" أن يجزم بذلك...


ولم يجرؤ على مغادرة مخبئه، إلا بعد طلوع الفجر...


وتبين "نوون" عندئذ فقط، أنه لايملك سلاحًا..
ربما تساعدنى هذه العصا فى الدفاع عن نفسى.. وفيما بعد سيكون على أن أصنع حرابًا حقيقية.


واستأنف الصبى بحثه عن الطعام.. ومضى عليه وقت وهو يبحث...
أرى الطيور الجارحة! لابد أنها عثرت على جثة لصيد!..


واقترب "نوون" بسرعة من المكان..
أوه! هاهى الضباع تفترس غزالة!..

نــــوون الأعــــرج

طردت عشيرة الغمور « نوون » ، بحجة أنها لن تقبل بينها عاجزا أو ضعيفا فسار الغلام الأعرج يشق طريقه وسط الطبيعة القاسية ، وهاجمته الضباع الضارية فتسلق شجرة احتمى بها ...

وظل يشاهد المنظر مبهوتا ، وقد تملكه شعور امتزج فيه الخوف بالجوع

"ستغادر الضباع المكان بعد أن تملأ بطونها .. وربما ستخلف بعض اللحم لي ... ولأمي".

ووجد الصبي نفسه ينتظر كآكلة الجيفة ، ريثما تنتهي الضباع من تناول طعامها ...

وعندما غادرت الضباع المكان ، شن هجوم آخر على جثة الغزالة .. !

وكان الصراع عنيفاً على البقايا ... !

ارجعي ياذات المنقار الملتوي ! لن تنالي نصيب "نوون" !

غير أن الطيور الجارحة التي لم تكن أقل جوعا ، لم يكن في نيتها التنازل عن نصيبها. وكان على الصبي المسكين ، مواجهة هجوم ضار بالمناقير والمخالب الحادة .. !



تونجا





وانتاب الغلام فزع شديد، فأخذ يضرب بعصاه بشدة، مدافعًا عن نفسه..
هان
هان
إن عدد هذه الطيور العينة كبير!!
إنني لن أستطيع الصمود أمامها.. إنها ستقطعني إربًا!..



وبالفعل، كادت الطيور الثائرة تقضي على الغلام الضعيف..



غير أن الضباع أقبلت فجأة، فشتتت المتشاجرين!..



الضباع! لقد أنقذتني الضباع!.. غير أنها ربما تعود فتهاجمني! ..يجب أن أبادر بالفرار!..



ووجد الغلام المسكين نفسه أسير الوحدة والضعف من جديد، ومجردًا من كل شيء.
لقد خسرت القتال!.. ولم أستطع الحصول على قطعة اللحم.. كم أنا جوعان! يجب أن آكل! آكل!..

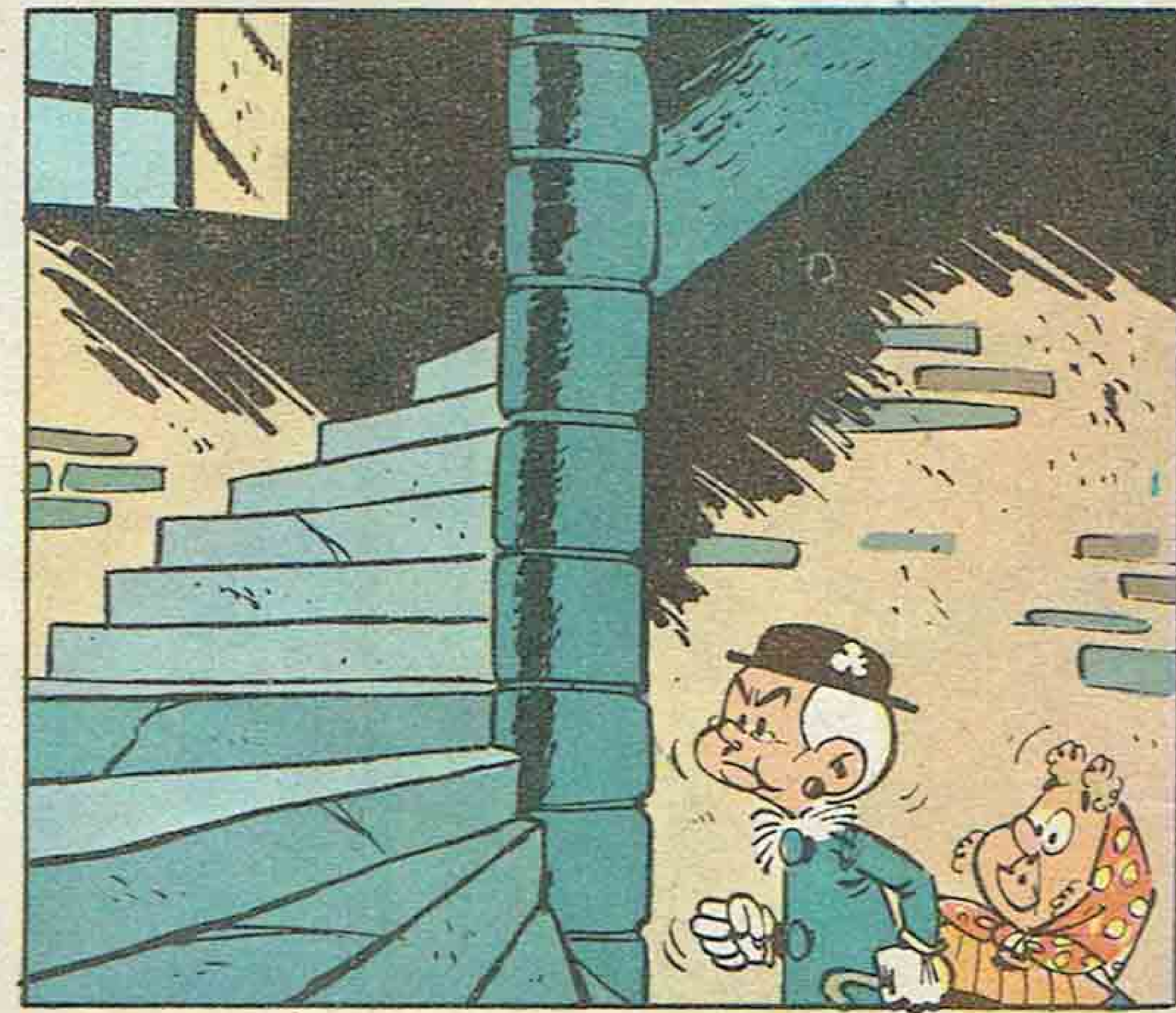
العمة پرودانس

أكل «فيلياس»–زوج «وينيفريد» وعضو هيئة التحكيم فى مسابقة «أشهر الأطعمة» – من طبق الكفتة الذى استخدمت «پرودانس» فى صنعه سائل «الصفر البراق»، ظنا منها أنه كونياك، فخف وزنه، وطار فى الجو.





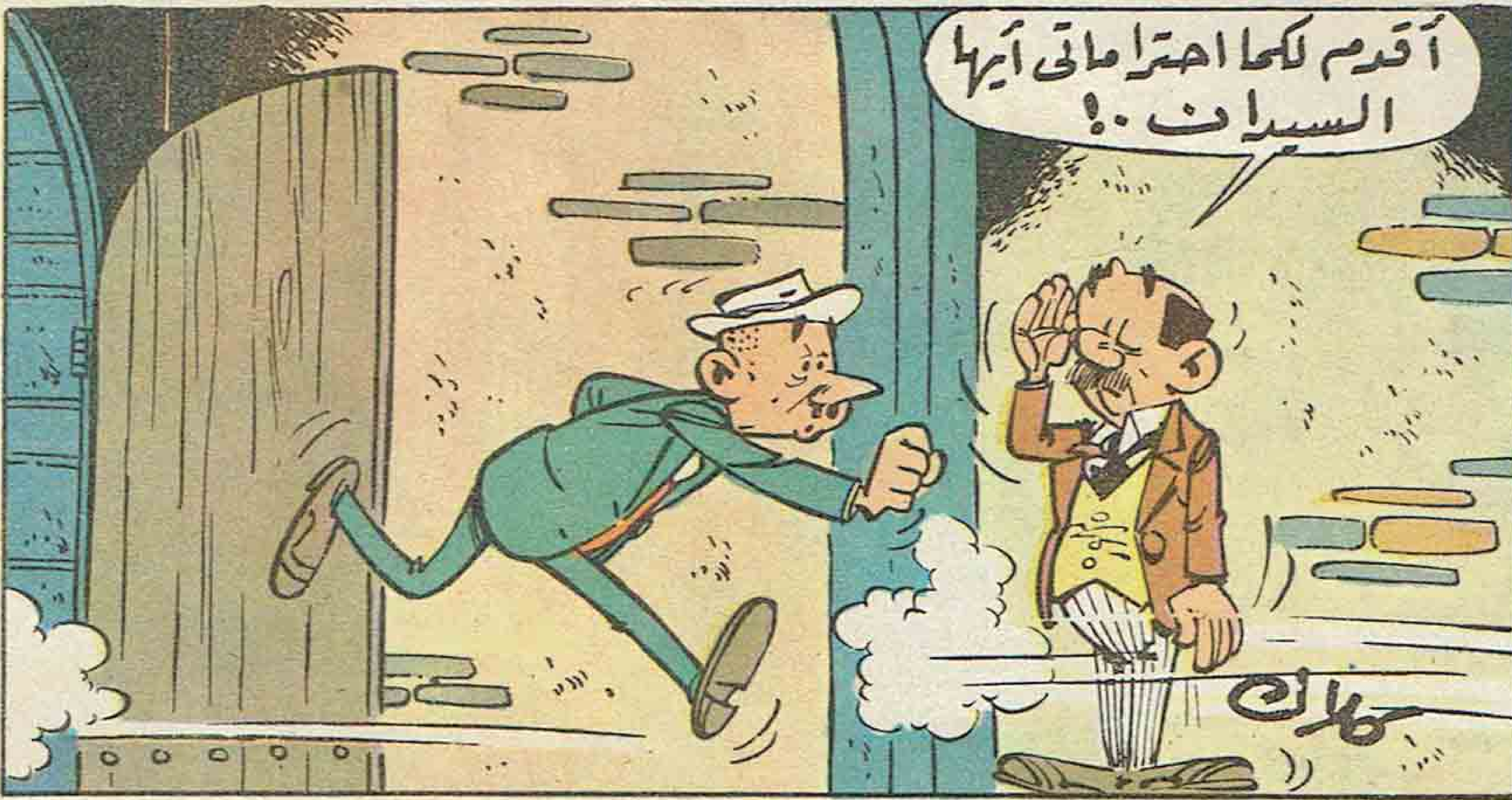
















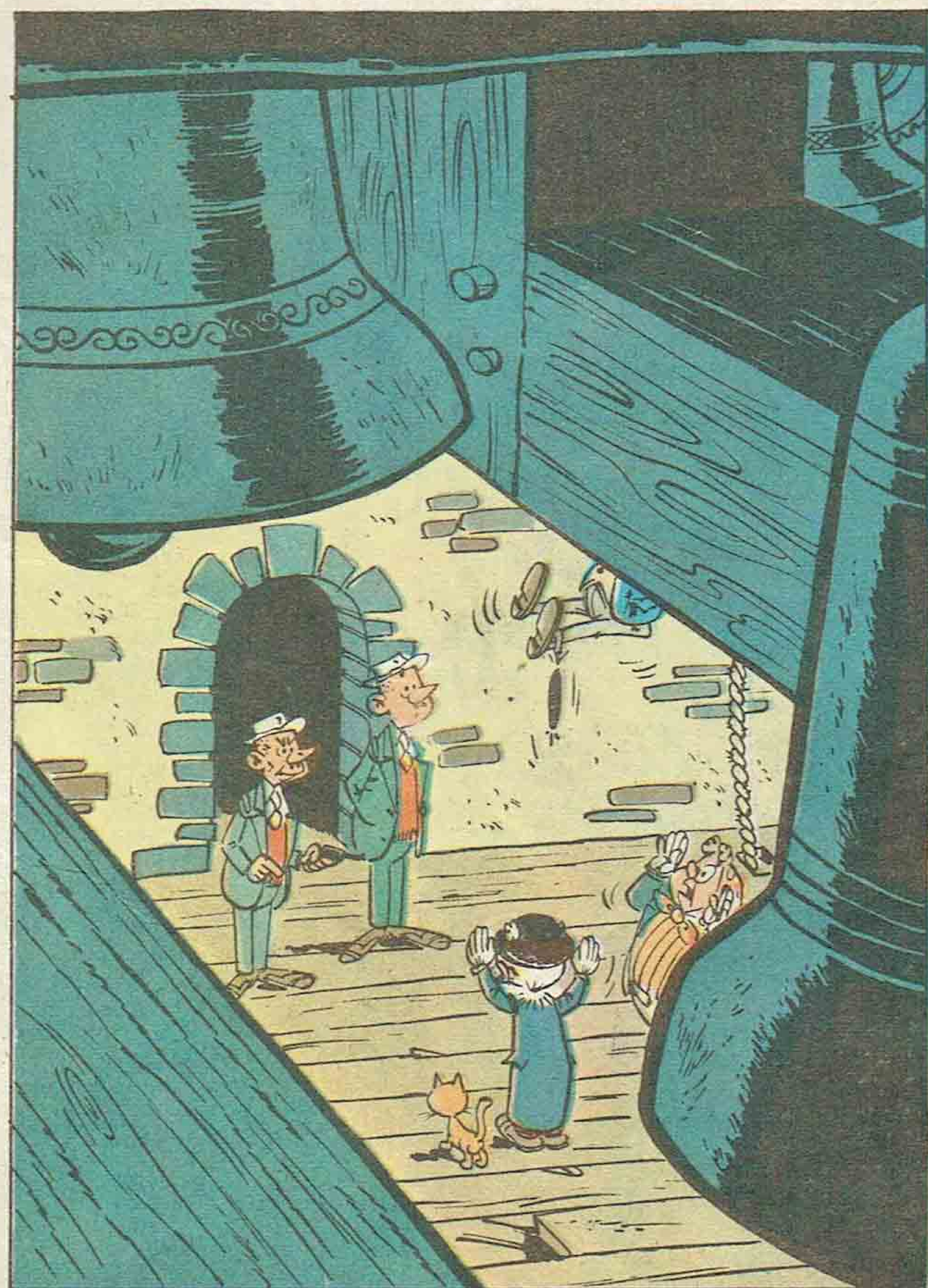


العمة برودانس ...



















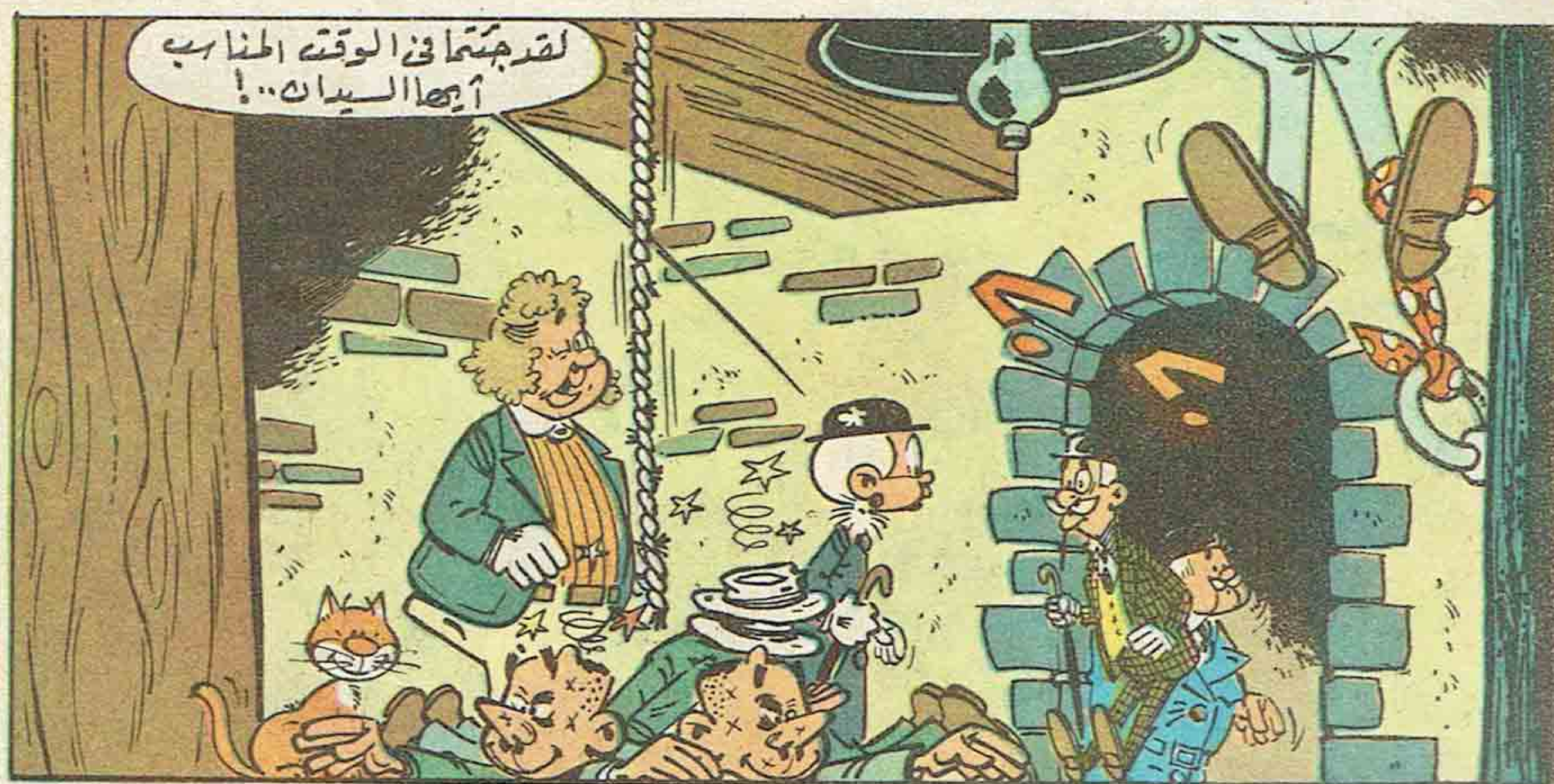


... والسائل العجيب



















العمة پرودانس ...

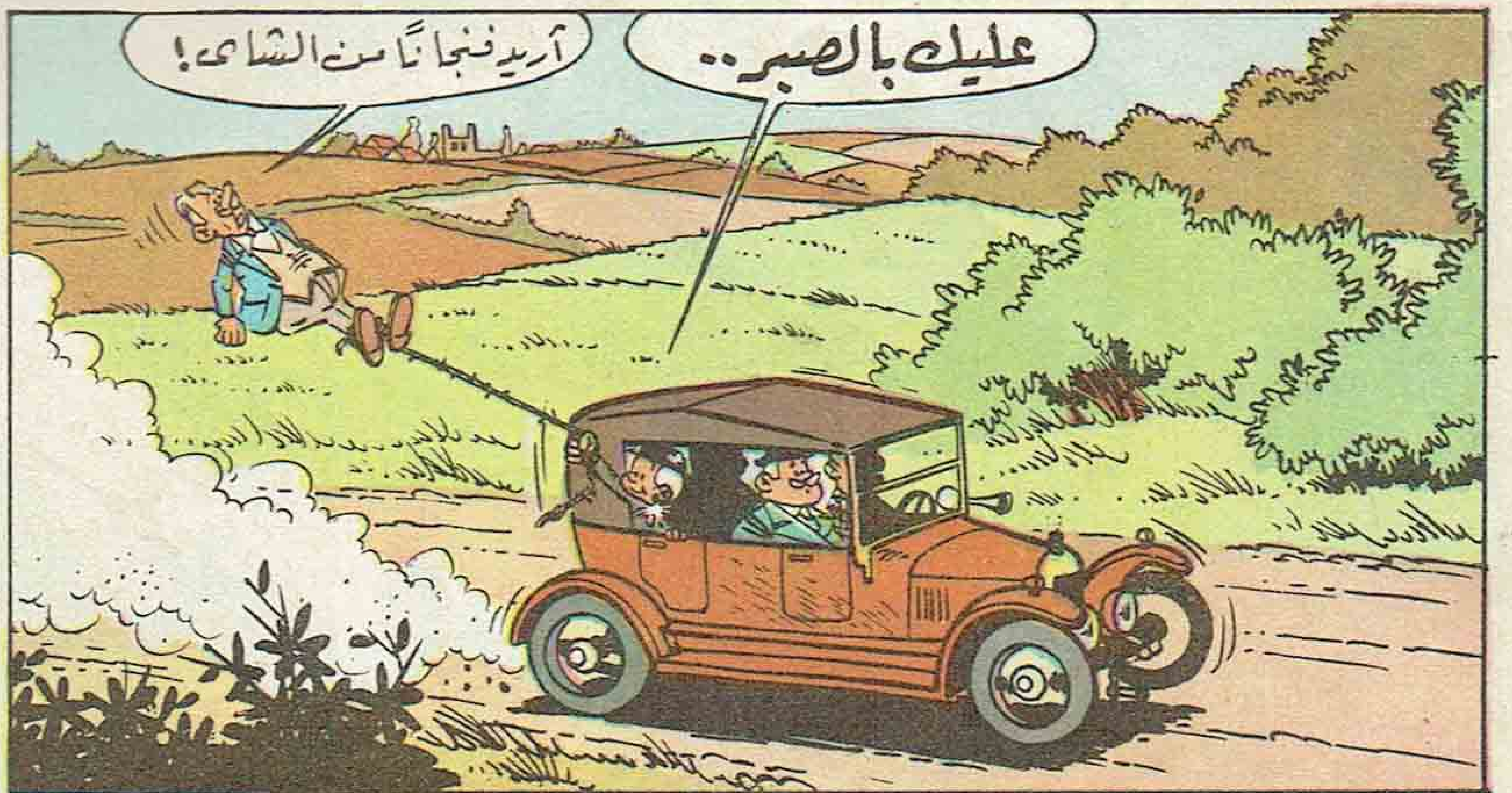




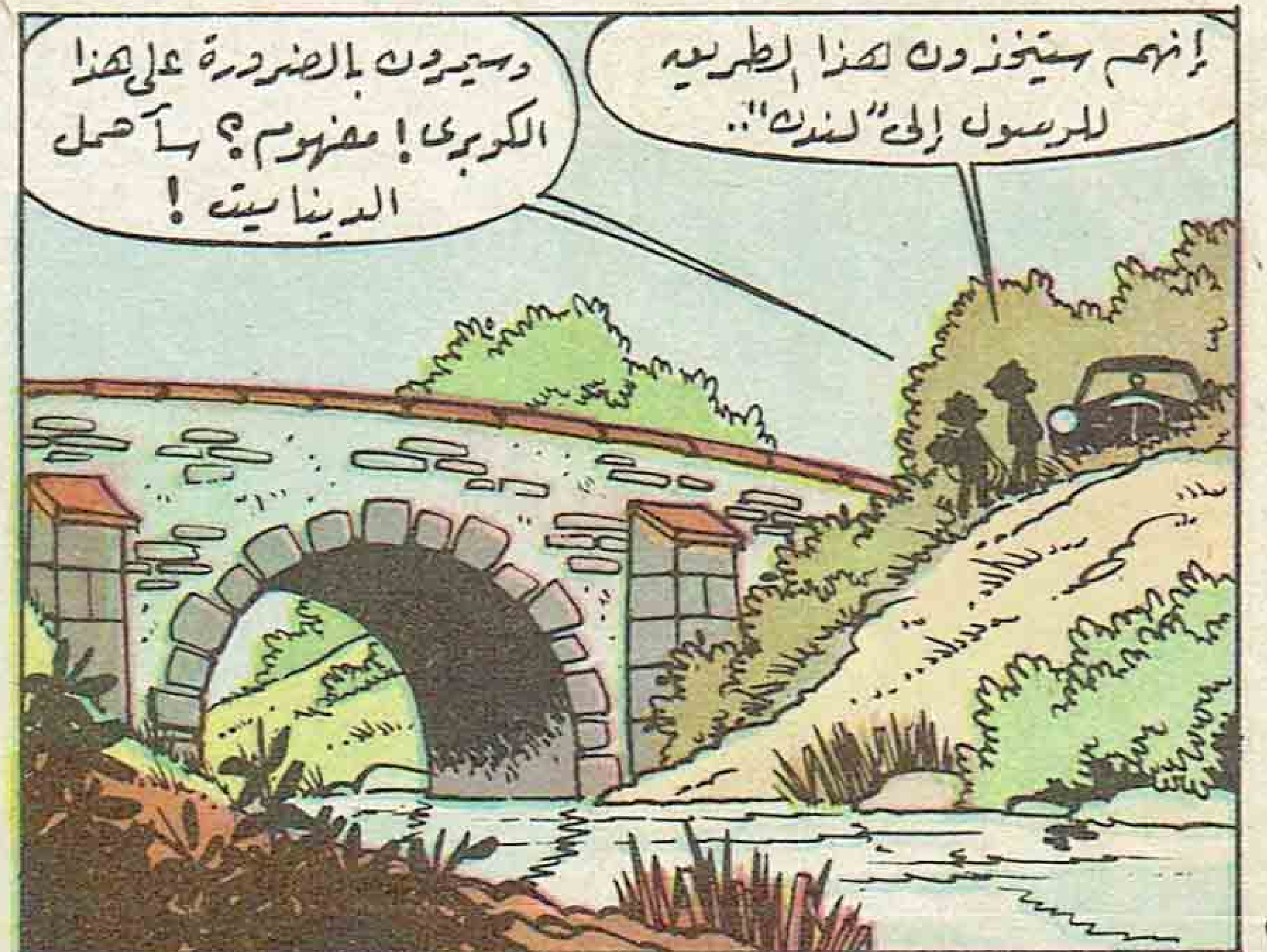




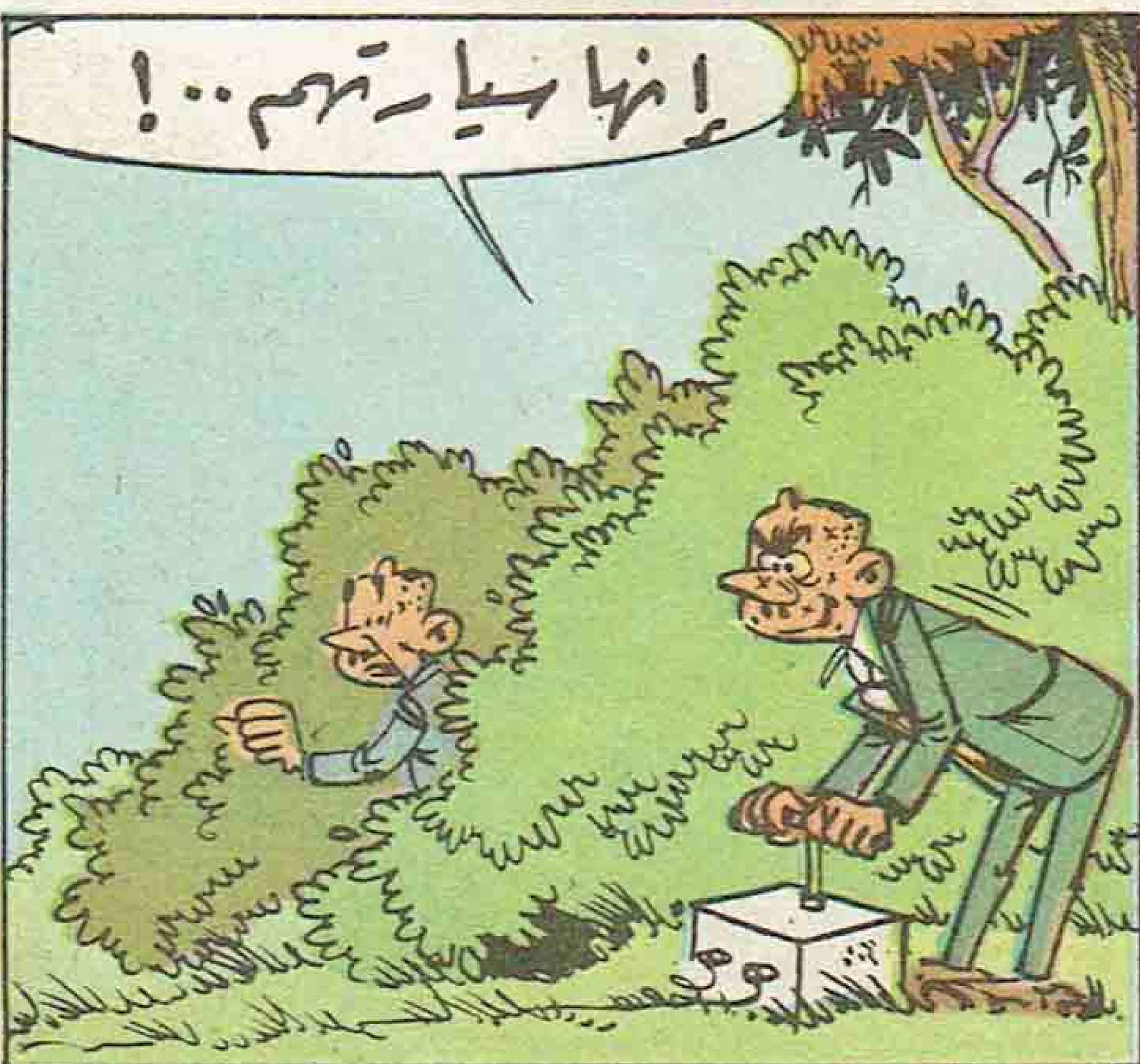








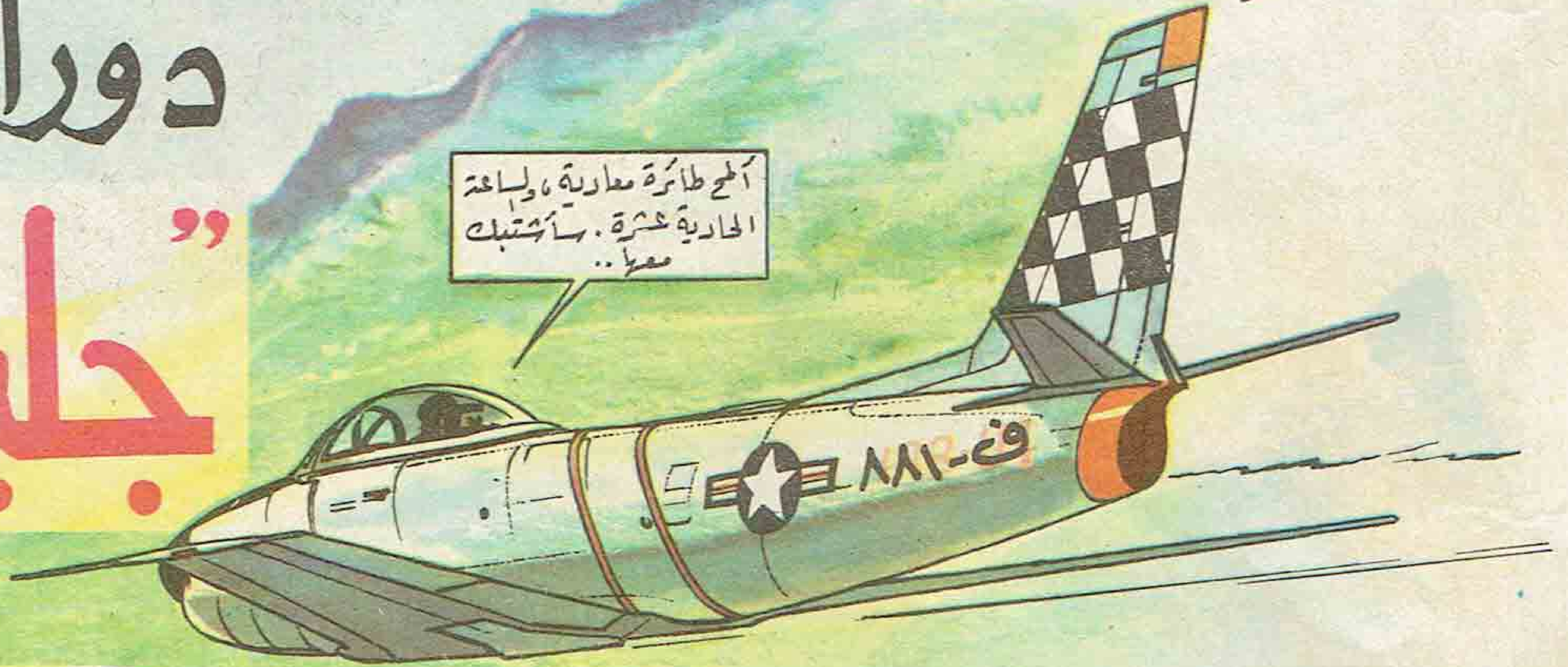




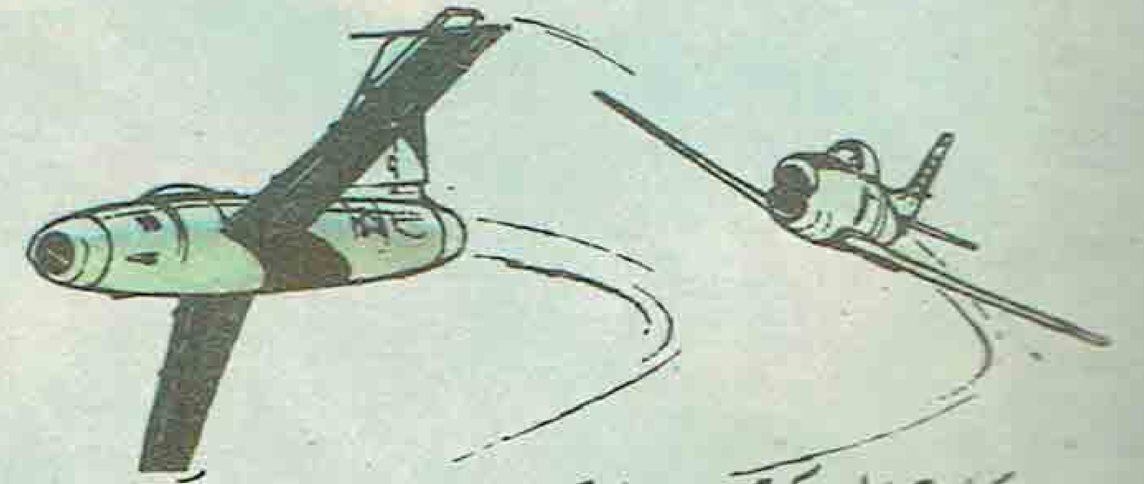
يتبع

في عام ١٩٥١
أثناء حرب "كوريا"
في جبهة "يالو" ..

دورات الكولونيل "جلين" الثلاث



سيناريو: "بيير ستيب"
رسوم: "ويليام فانس"

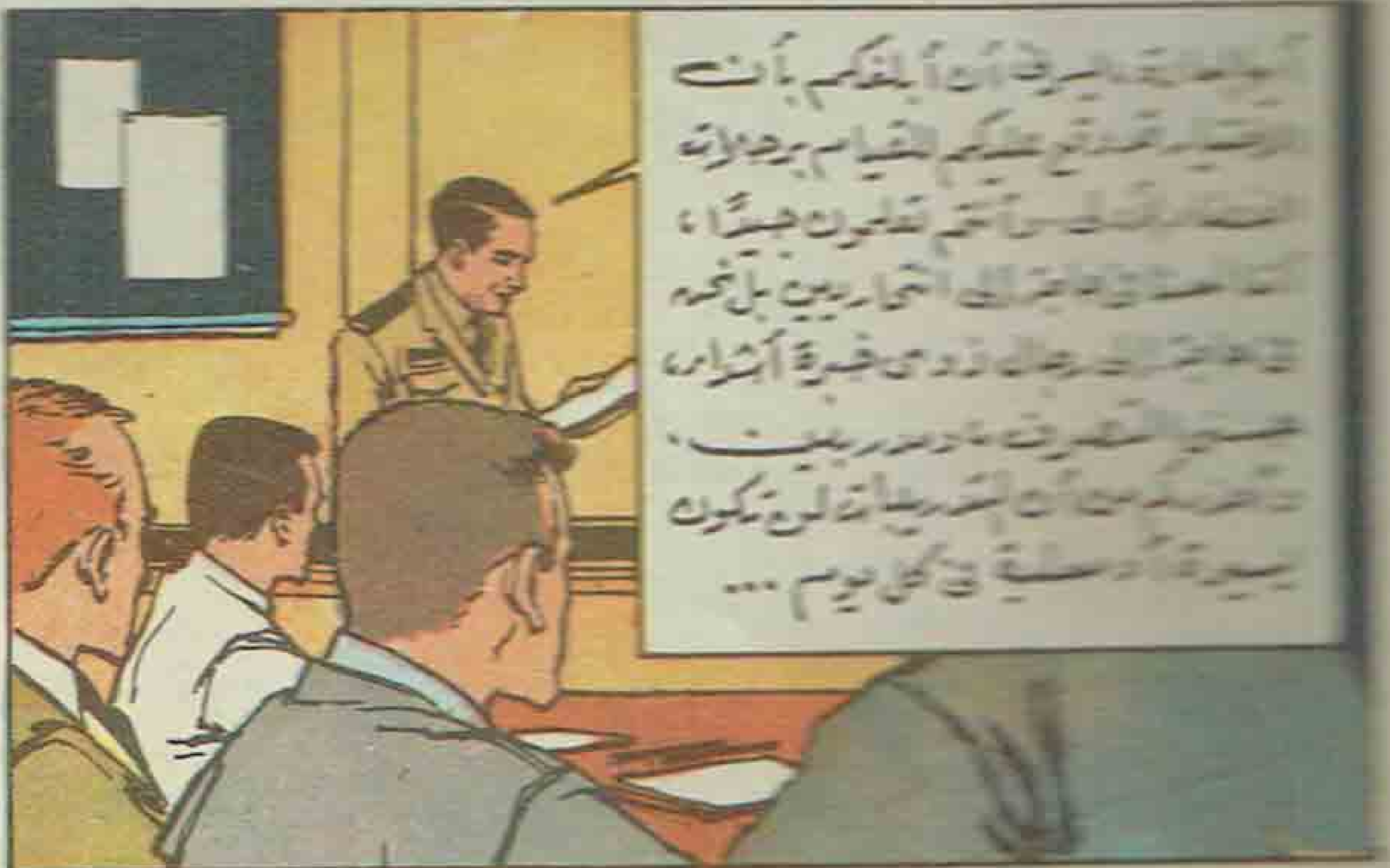






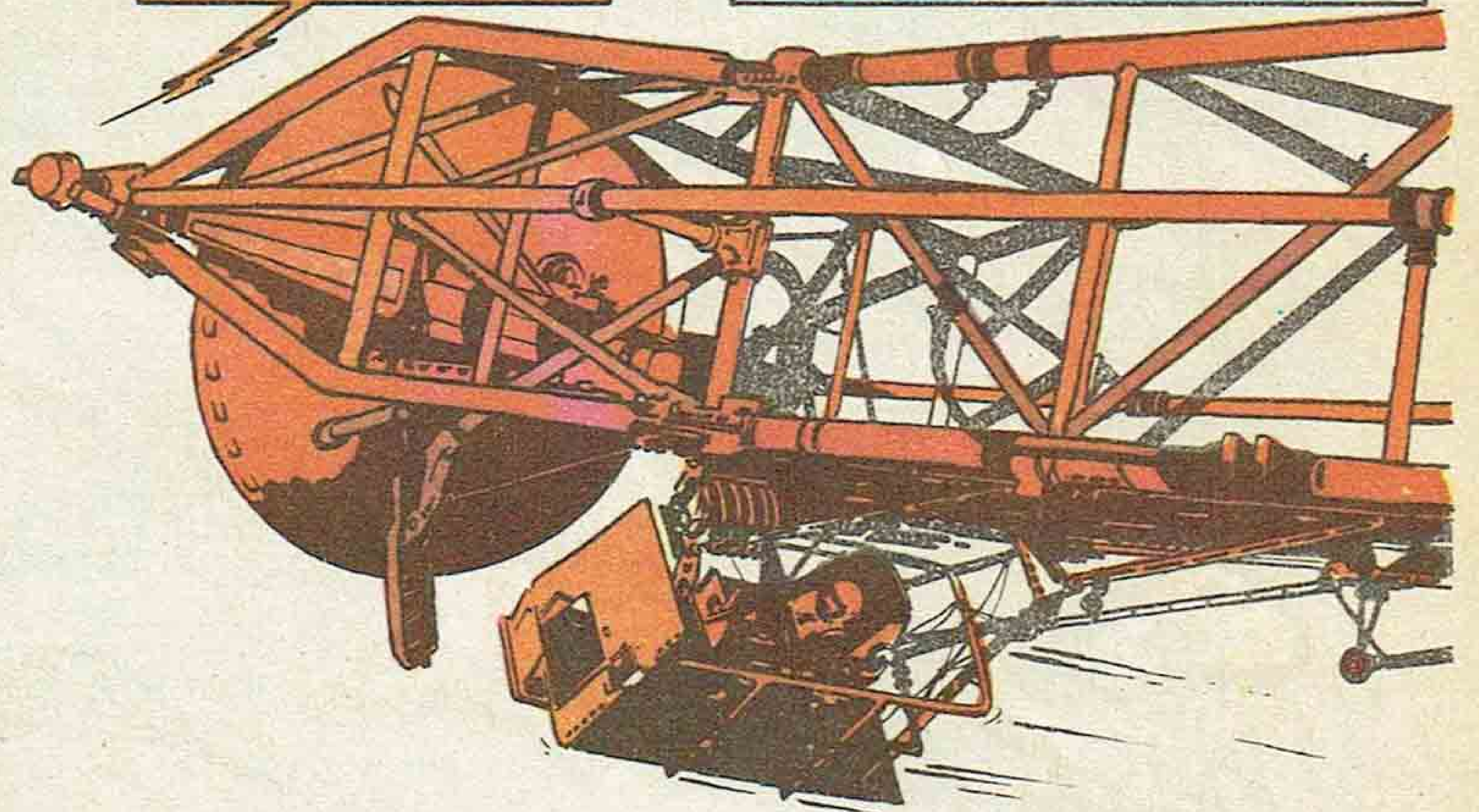


* البطاقة الشخصية - * "جون جلين" ولد في عام ١٩٢١ ..
... في السلاح البحري ، وأصبح ضابطاً في الطيران البحري . وقام بـ ٥٩ عملية قتال أثناء الحرب في المحيط الهادي ، في عام ٦٣ في كوريا ، وحصل على ... كان مسئولاً عن عملية اختيار وإعداد طائرات السلاح .. متزوج . وأب لولد في الرابعة عشرة إسمه "ديفيد" وفتاة في الثالثة عشرة إسمها "لين".



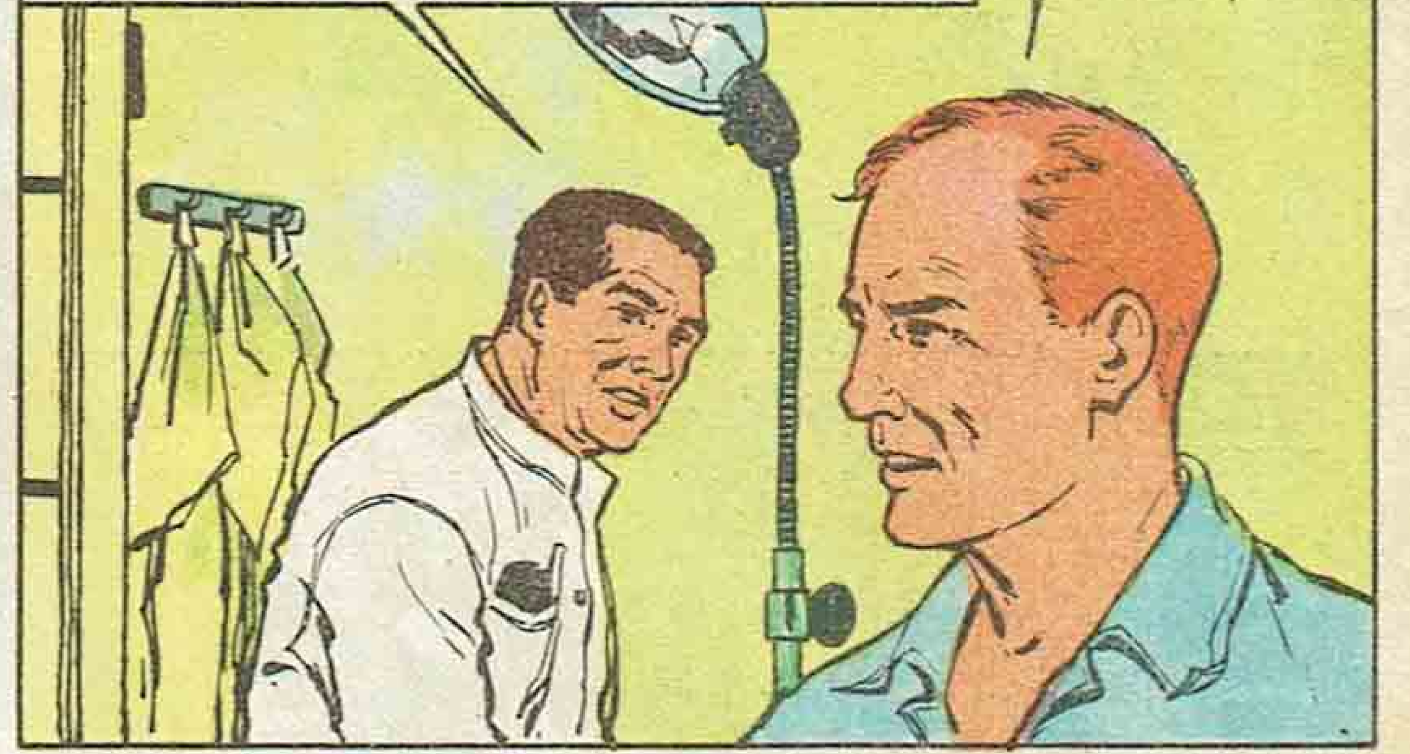






وكان عليهم أيضا ، أن يتعرفوا على خصائص مهمتهم المقبلة..

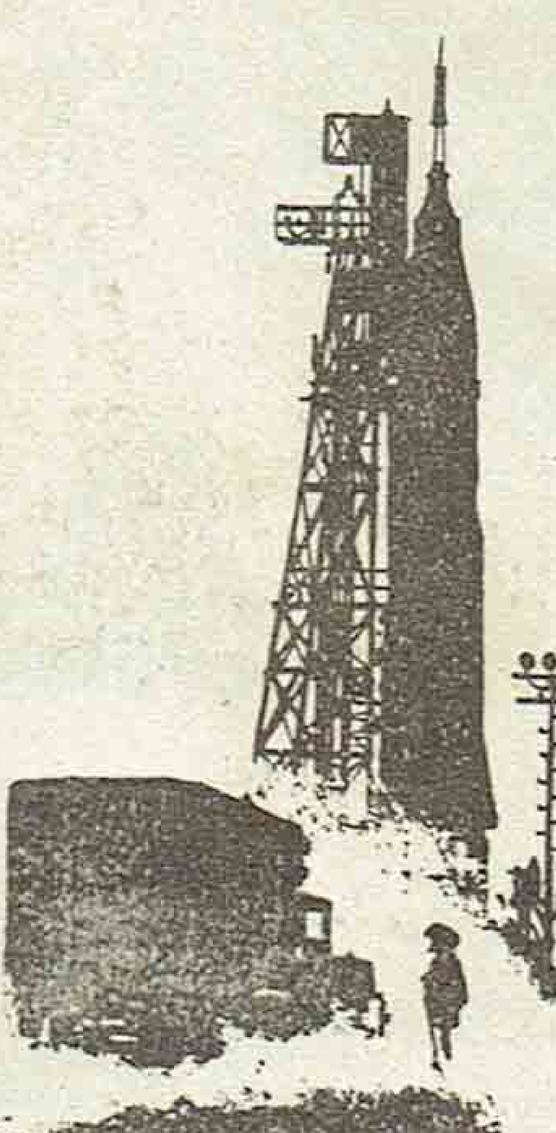
وأخيرًا ...











وفي نفس الوقت ...

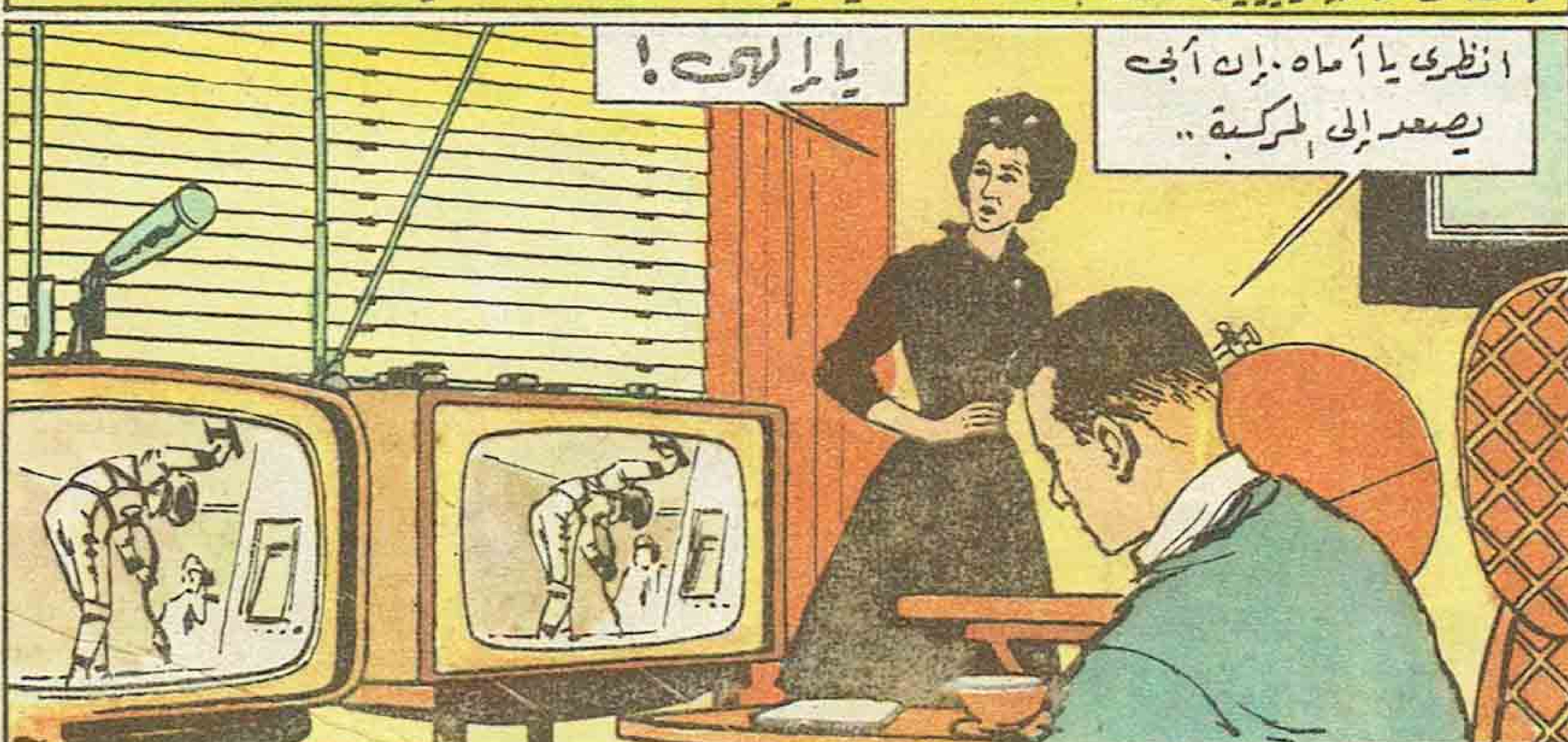
ماذا جرى اليوم ؟ كأن الناس جميعًا يفكرون في شيء آخر غير المرور. إنهم سيتسببون في تعطيله في النهاية !..

مكان للانتظار

اتجاه واحد

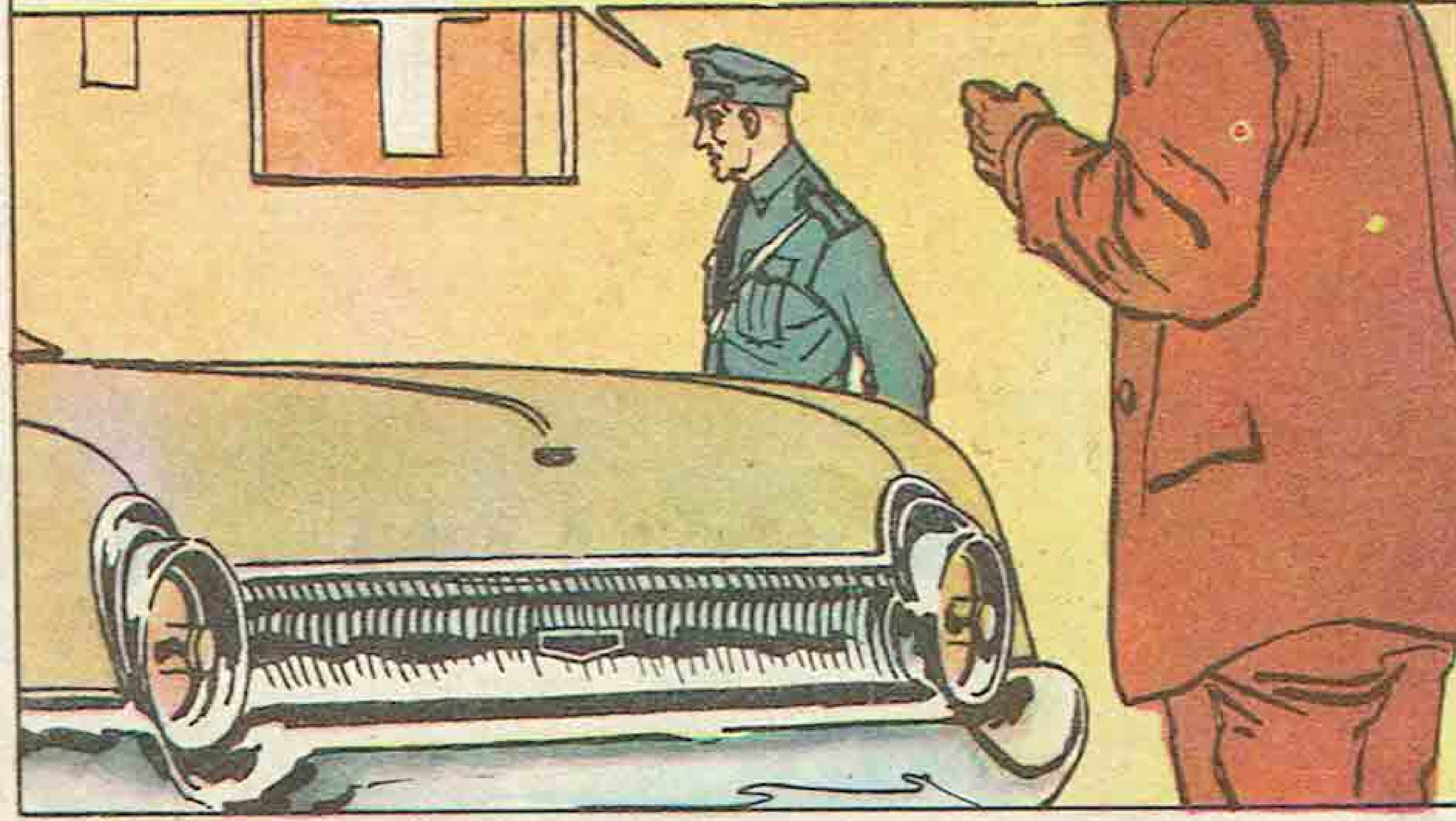
ممنوع الوقوف







نعم كانت أمريكا بأسرها تتطلع ..



رباه! هذا صحيح. إن رائد الفضاء سينطلق هذا الصباح. لن يقال إننى المواطن الوحيد الذى لم يشهد ذلك !..



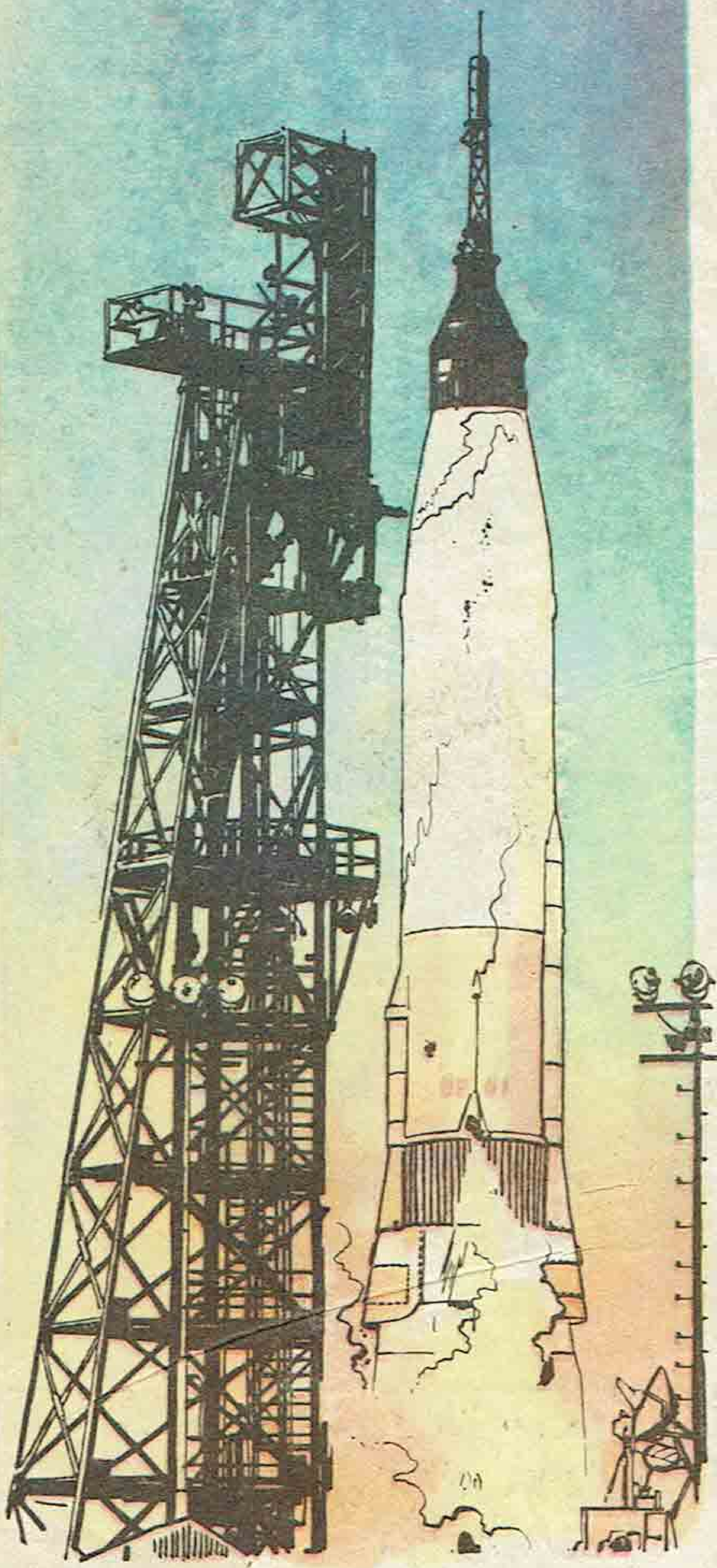
٥،٤ ....

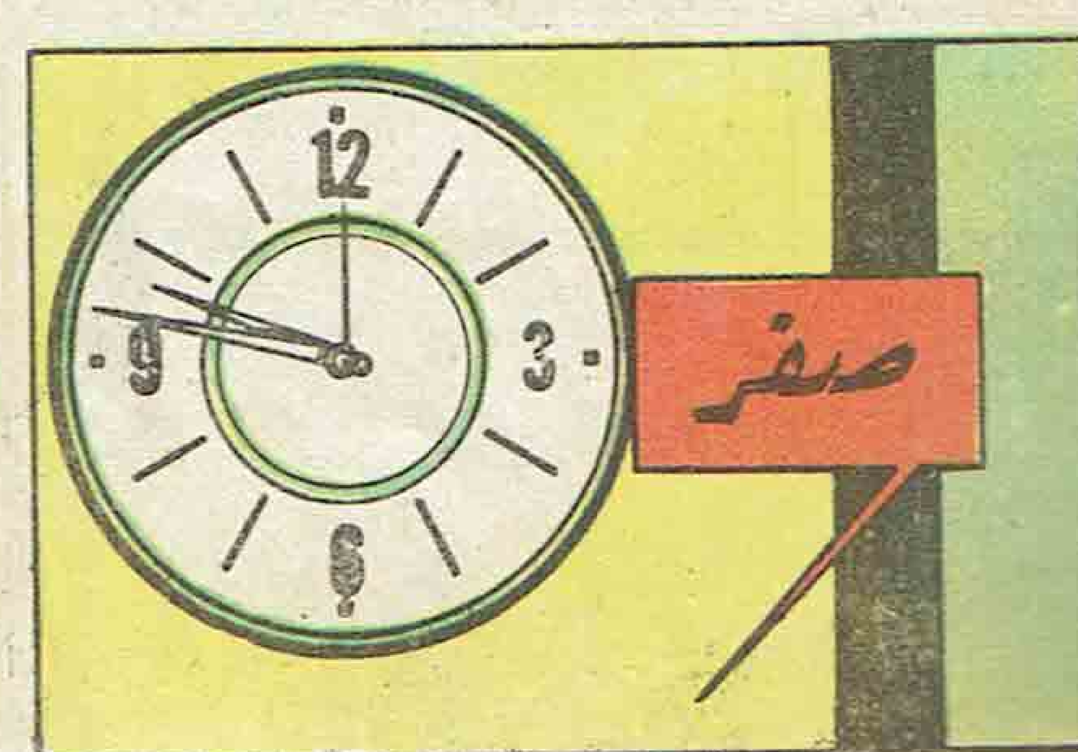


٣،٢،١ ...



ها هى الفرصة!

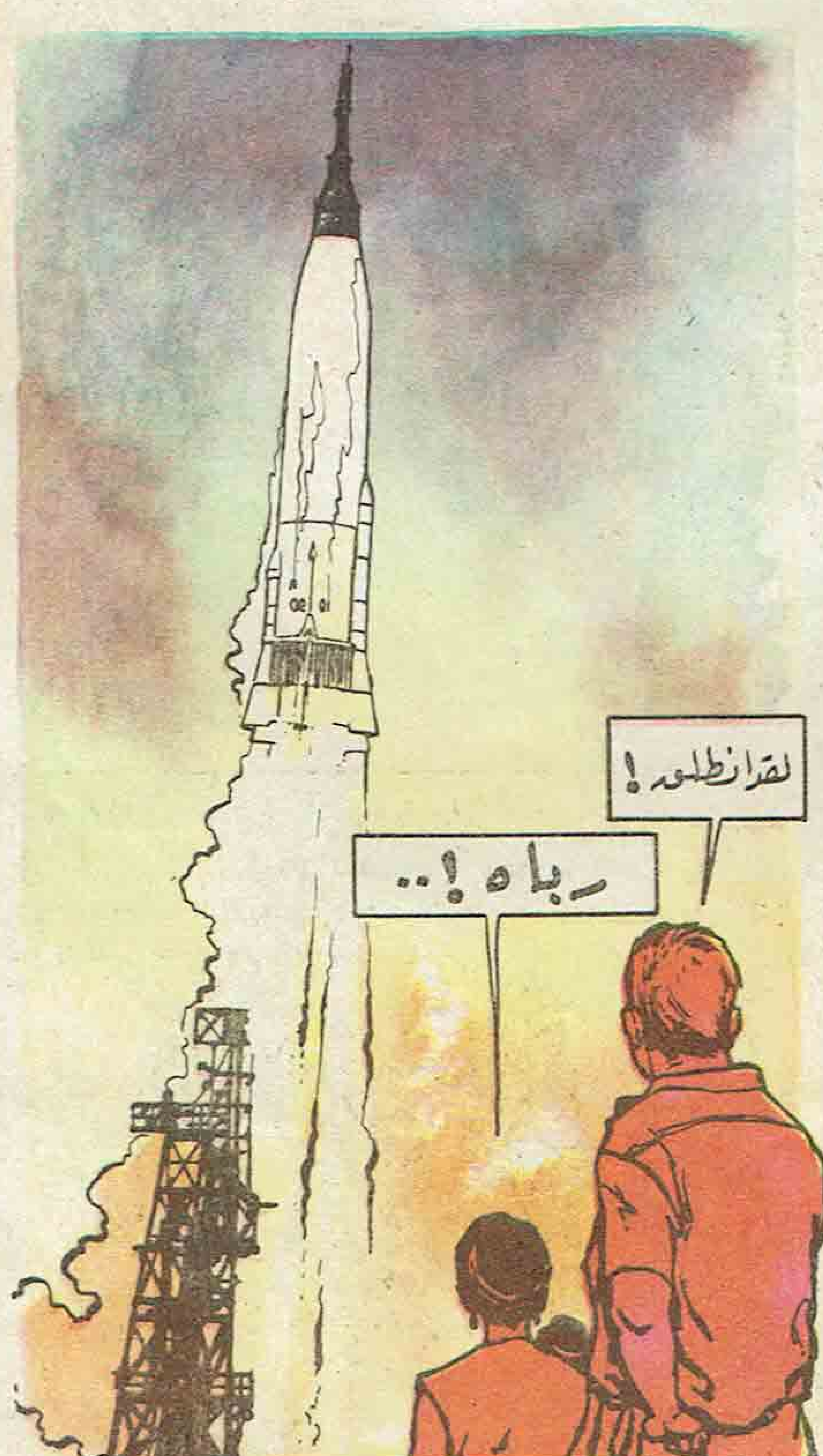




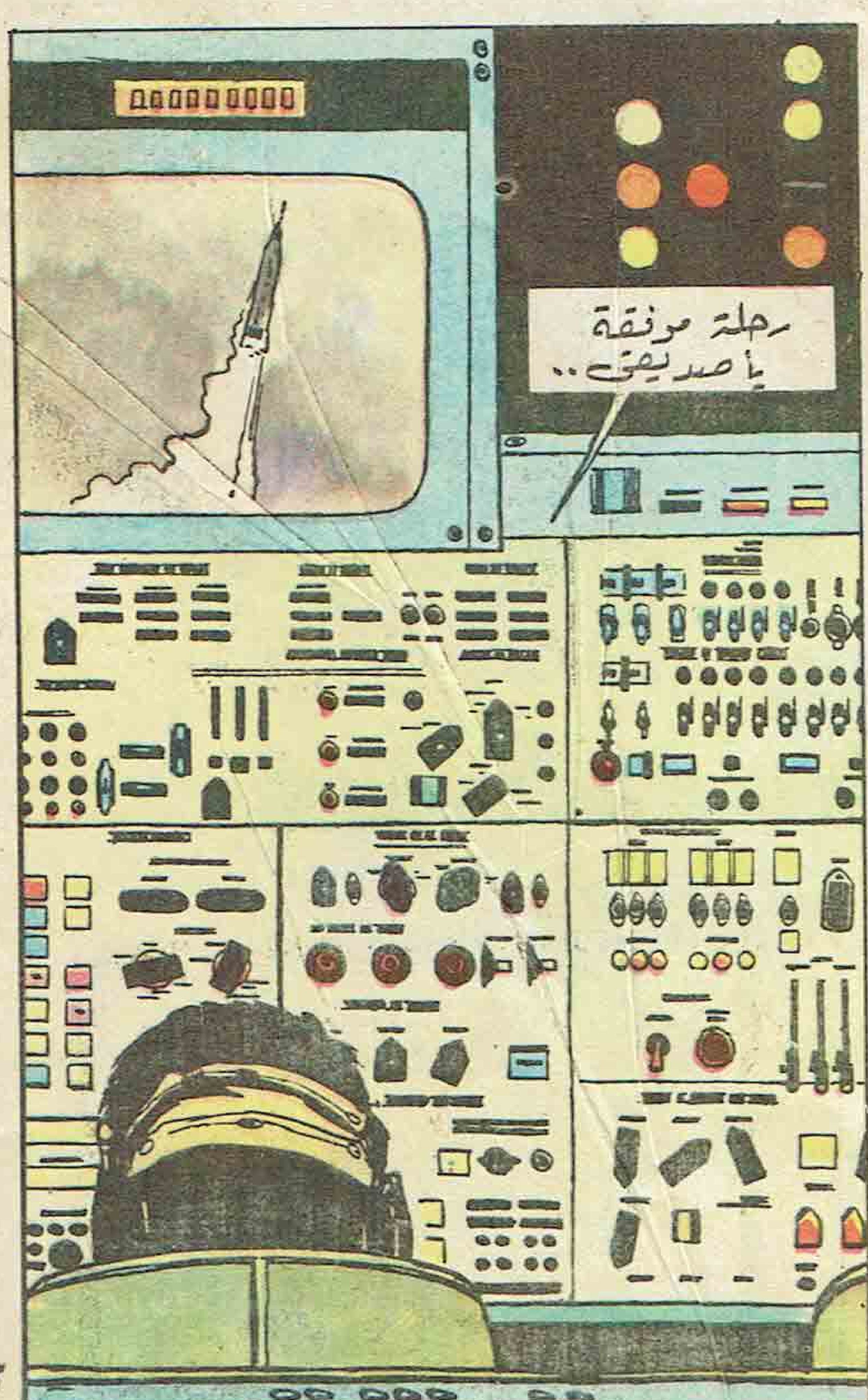
صفر



فلندعو الله يا ولداى ..



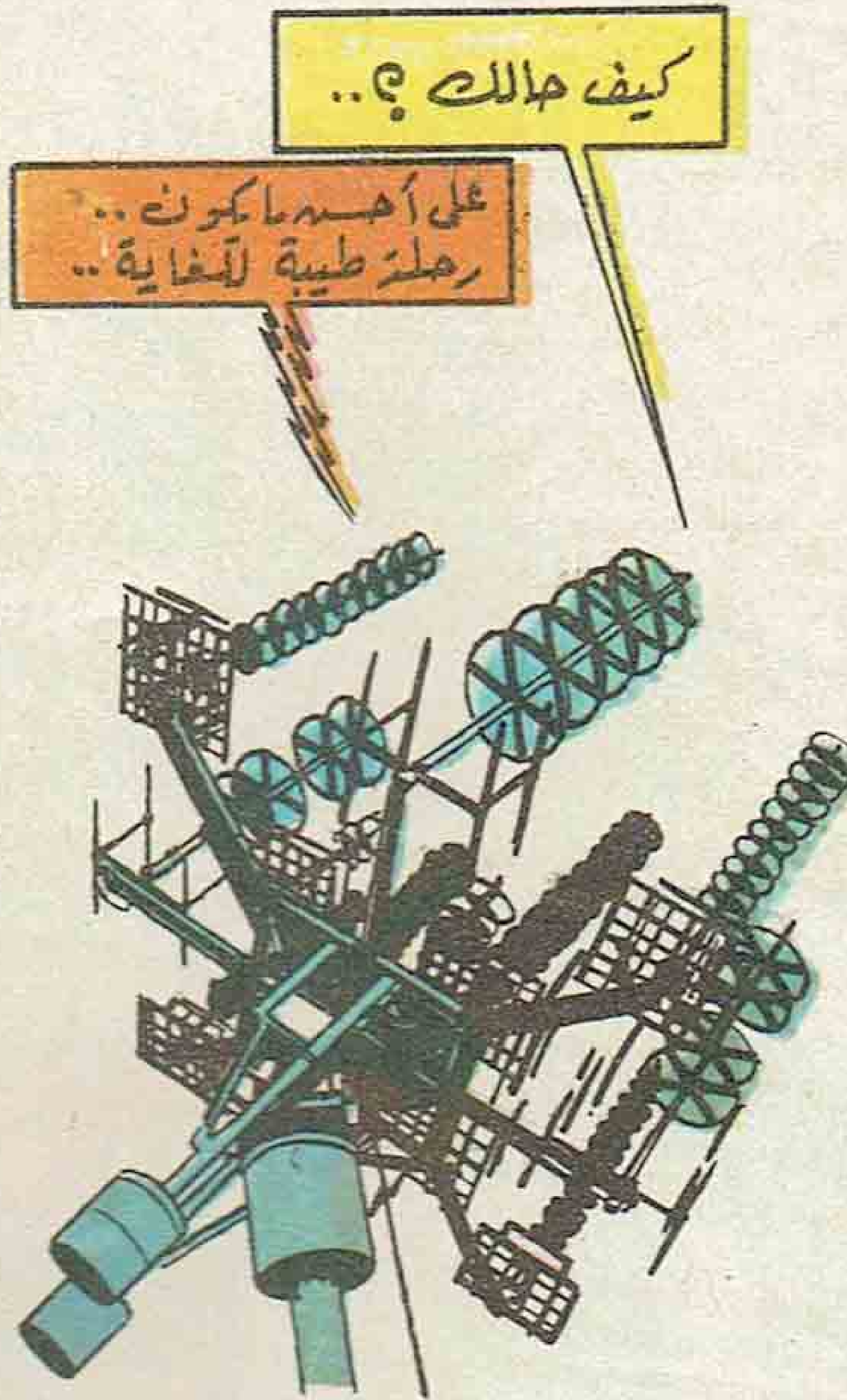
لقد انطلق!
رباه !..



رحلة موفقة يا صديقى ..

وفي الحال، أخذ الجهاز الضخم يتابع طيران مركبة الفضاء التي يستقلها "جلين". وكانت هناك عدة محطات متابعة في "بهاما" و"برمودا" وعلى سفينة في المحيط الأطلنطي، وفي جزر كناري وفي "نيجيريا" وفي "زنزبار"، وعلى سفينة في المحيط الهندي، وفي طرفي "استراليا"، وعلى جزيرة "كانتون"، وفي هاواي، وفي "كاليفورنيا" وفي المكسيك، و"تكساس" و"فلوريدا"..



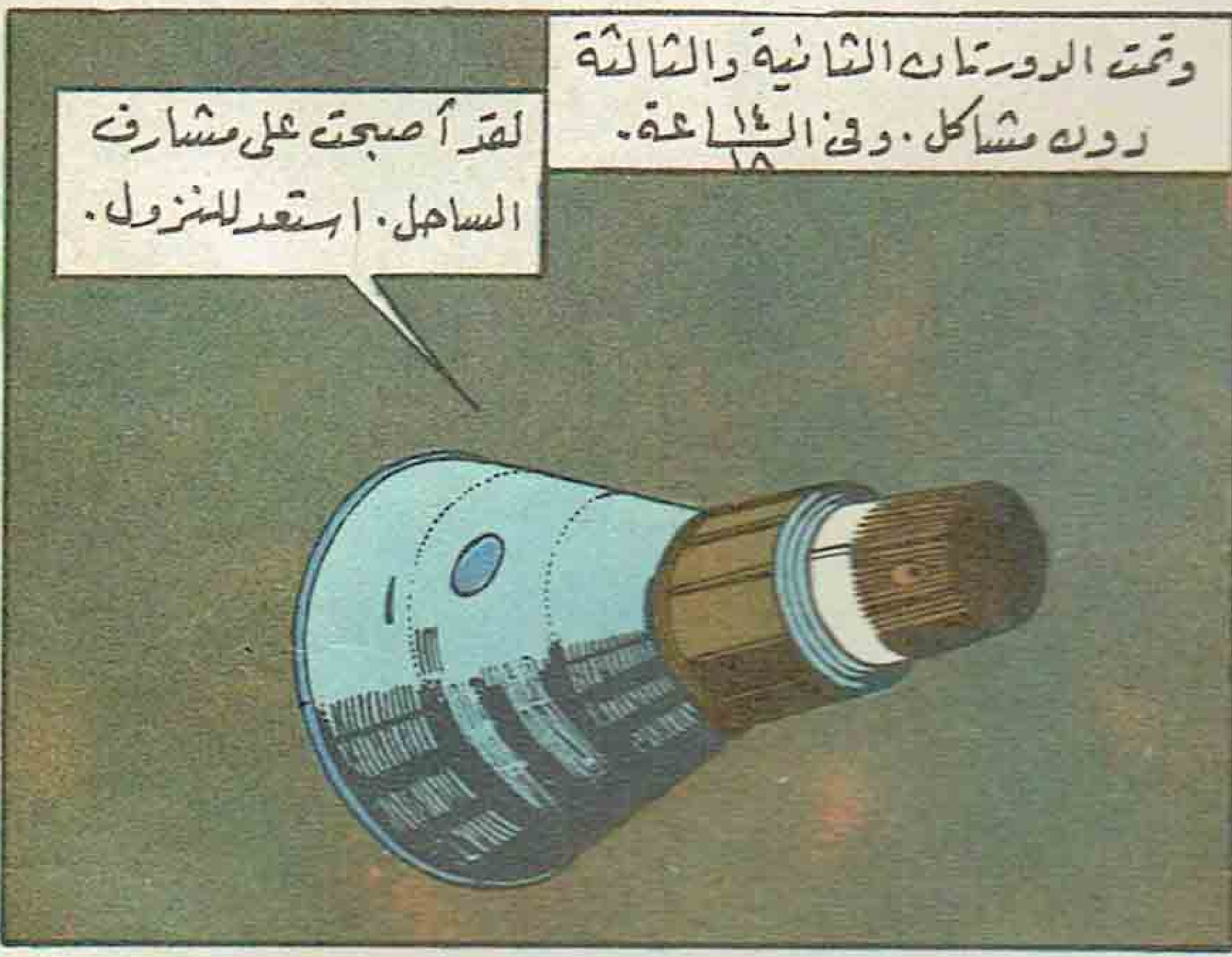






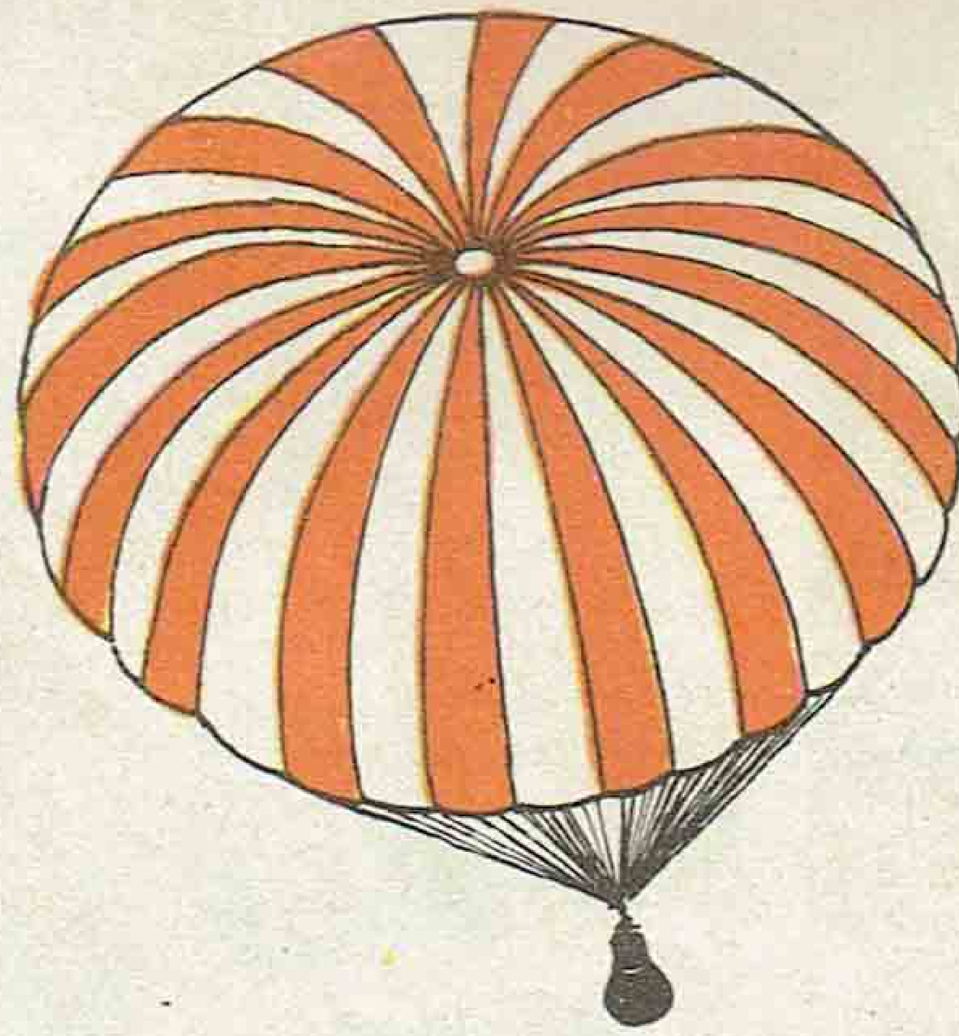
وفي جميع أنحاء أمريكا، بدت الحياة وكأنها قد توقفت..







لكن كل شيء تم بطريقة طبيعية..



وعلى ظهر المدمرة "نوا"...



وبعد قليل..



وبعد بضعة أيام، أقيم في نيويورك استقبال حافل، تكريماً لأول رائد فضاء أمريكي، ونثرت الجماهير الغفيرة شرائط الورق الملونة التقليدية، تعبيراً عن فرحتها، وتقديرها. وبعد مرور الموكب، جمع في الشوارع ما بلغ ٣٤٧٤ طناً من ورق الزينة. وكان الرقم القياسي الذي سبق ذلك ٣٢٤٩ الذي كان من حظ الجنرال "ماك آرثر". أما "ليندبرج" فقد استقبل بعد عبوره المحيط الأطلنطي بـ ١٧٥٠ طناً في عام ١٩٢٧..



ريك هوشيه

توجه المفتش « بوردون » إلى منزل آل « جوسبان » ، لاستكمال التحريات ، فى حين أخذ « ريك » يبحث عن فتحة السرداب الذى سجن فيه صديقه « درومون » ، وكان المجرمون قد قرروا نسفه ...



























ريك هوشيه

بريشة الفنان : تيبيه



























مغامرة فى بوركرول



















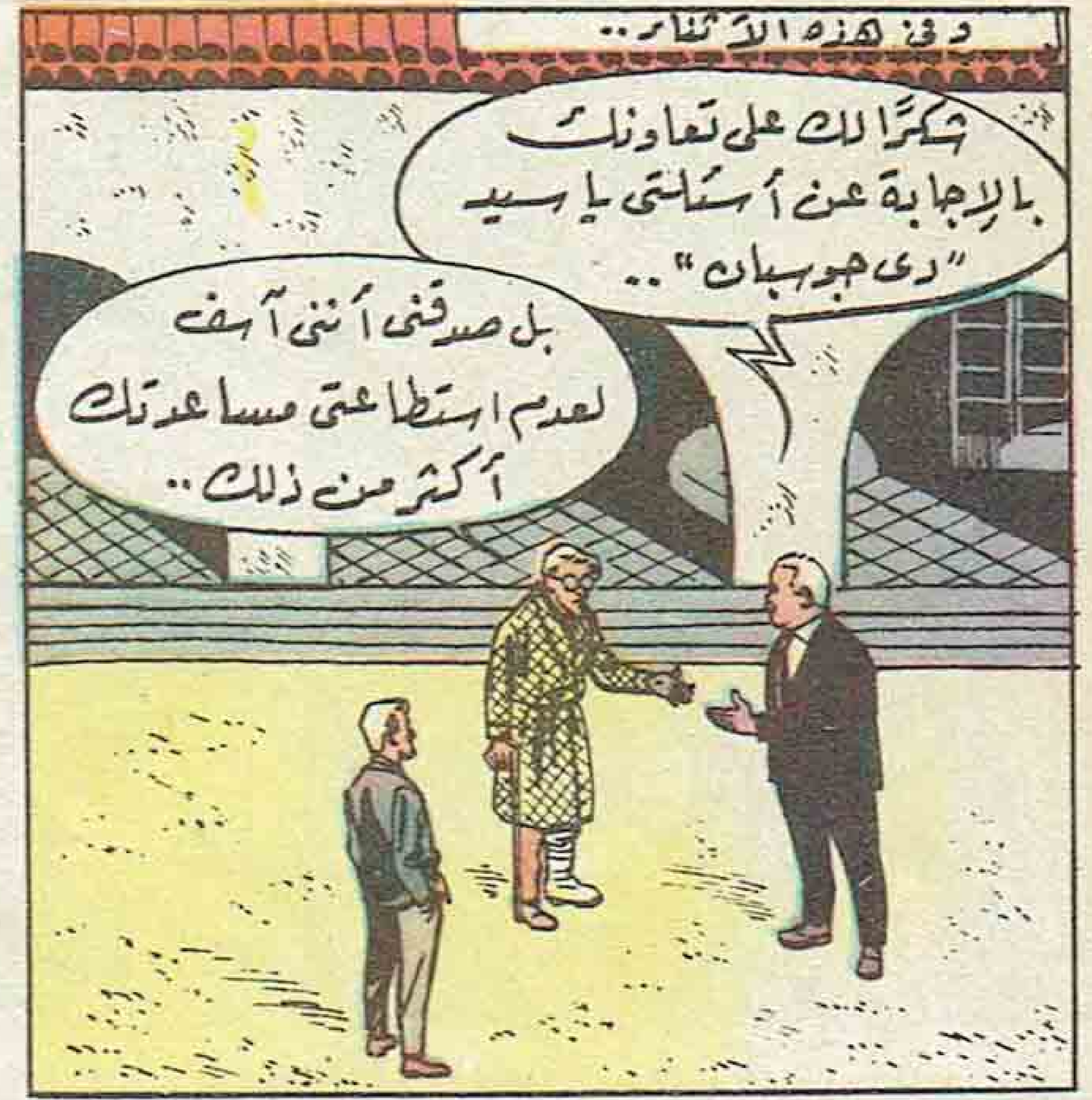








مغامـــرة في پوركـــرول















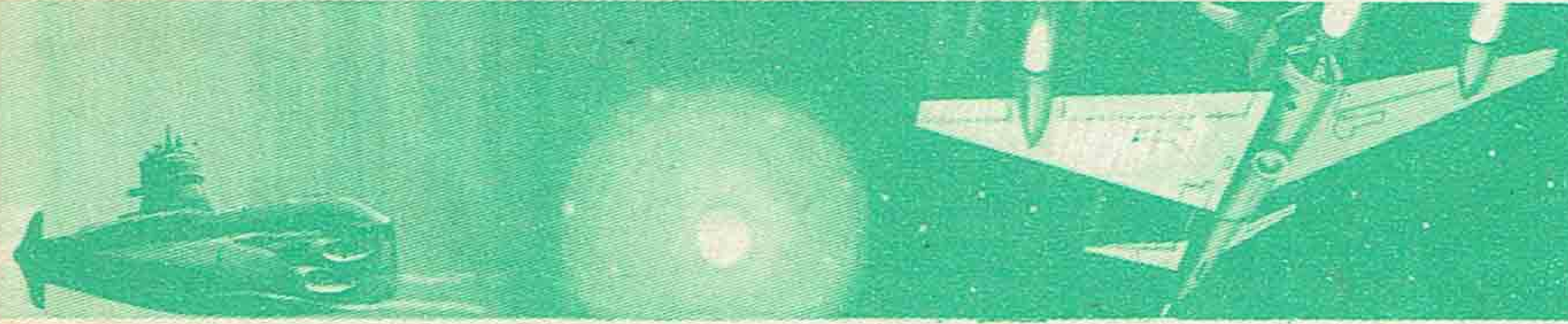








يتبع



كيف بدأ إنشاء الطرق..؟

عندما بدأ الإنسان يعمل بالزراعة ، وبغيرها من الأعمال ، اضطر إلى ترك كهفه الذى كان محل إقامته ، لينشىء مسكنا له . وقد تكونت من هذه المساكن ، قرى متفرقة فى الأرياف . ومن هنا نشأت مشكلة المواصلات ، فكيف تسنى لهذه القرى ، أن تقيم صلات فيما بينها ؟

وفى ذلك العصر ، كان يسود نظام المقايضة أو المبادلة ، فكان الأفراد يتبادلون فيما بينهم السلع التى يحتاجون إليها . وكان عليهم أن يذهبوا إلى المكان الذى تتم فيه المقايضة .

وهنا فكر الإنسان فى ضرورة إنشاء طرق خاصة ، تصلح للسير فوقها ، وتكون ملساء حتى لاتتلف البضائع من كثرة الاهتزاز والارتجاج .

وعندما تم اختراع العربات ذات الإطارات تمكن الإنسان من القيام برحلات على وجه أسرع ، كما أدخلت تحسينات كثيرة على الطرق حتى لاتغوص إطارات العربات فى الطين ، أو فى الأرض اللينة .

وفى ذلك الوقت ، أدرك الإنسان ضرورة رصف الطرق . لذا فقد أقام اليونانيون طرقا مرصوفة وغائرة مثل طرق السكك الحديدية ، لترشد العربات ذات الإطارات ، وكذلك عربات النقل ، إلى طريقها الذى تقصده .

وفى الحقيقة ، يعد قدماء الرومان المؤسسين الفعليين للطرق المتطورة. فقد استطاعوا التوصل لحل مشكلة إنشاء الطرق ، وذلك باتباع الأساليب الفنية ، التى مازالت تستخدم حتى يومنا هذا . وقد أخذوا الكثير من تجارب الاتروبيين ، ولكنهم ، أضافوا إليها العديد من التحسينات والابتكارات .

وقد أسس الرومان طرقهم بطريقة مائلة ، لتتمكن مياه الأمطار من الانزلاق من فوقها ، حتى لاتتجمع فيها وتفسدها . كما أنشأوا طرقا متينة ، استخدموا فى تعبيدها الصخر والأتربة ، ثم غلفوها بالبلاط المسطح أو الحصى . وكان عرض الطرق الرومانية يصل إلى خمسة أمتار ، وفى بعض الأحيان إلى عشرة أمتار . وكانت هذه الطرق تمتد لعدة كيلومترات طولا ، إذ كانت تربط أهم مراكز الإمبراطورية الرومانية بعضها ببعض .



الصيدليات قديمًا

اليوم ، أصبحت الصيدلية لا تختلف كثيرا عن المتاجر الأخرى ، إذ تضم مجموعة كبيرة من الرفوف ، تحتوى على كميات ضخمة من البضائع ، متباينة فى الشكل والنوع . وقد أضحى من اليسير صرف التذاكر الطبية ، عن طريق موظف عادى يعمل بالصيدلية .

ولم تكن الحال هكذا فى العصور السابقة. فقد كانت الصيدلية فيما مضى ، عبارة عن معمل ، يقوم فيه الصيدلى بتحضير العقاقير الطبية ، التى كانت تصنع من مزيج من المواد المختلفة . وقد كانت هذه المعامل ملكا خاصا للصيدلى . وكانت توجد بداخلها ، مجموعة من الأوانى الزجاجية أو الخزفية ، متراصة جنبا إلى جنب ، فوق عدة رفوف . وكانت هذه الأوانى تحتوى على مواد طبية وسموم . وخلف هذا المكان ، كان الصيدلى يقوم بصحن وخلط بعض الأعشاب والحبوب ، مستخدما المدق والهاون ، ثم يبدأ فى وزن كميات الدواء فى ميزان دقيق للغاية . كما كان يقوم بصناعة المراهم المختلفة ، ومعاجين الأسنان ، بالإضافة إلى الأكسير ، و « اللزقات » ، والحبوب ، والمساحيق الملينة وكان معظم هذه العقاقير من أصل نباتى ، ولا يزال بعضها يستخدم حتى يومنا هذا .

وإلى جانب هذه العقاقير ، كانت هناك أنواع علاجية أخرى ، غريبة للغاية ، يستخدمها المرضى السريعو التأثر . ومن أمثلة هؤلاء المرضى ، السيدة دى سيفنيه ، التى كانت تعيش فى الجزء الأخير من القرن الثامن عشر . فعلى الرغم من ثقافتها ، إلا أنها كانت تعتقد فى أن دماء الأفعى تطهر ، وتقوى أعضاء الجسم البشرى .

ومن الطريف أنه قد صنعت ، فى عصر نيرون ، من دماء الأفعى ، مضافاً إليها ، بعض المواد العلاجية ، مادة وقائية ، ظلت تستخدم حتى العصر الحديث .

الحيوانات أثناء الحرب

طائر الأمل

كانت الحيوانات فيما مضى ، عاملا فعالا فى إنقاذ الإنسان من المخاطر ، وإخراجه من المآزق ، وكانت تستخدم قوتها ومهارتها ، فى تقديم كل ما تستطيع من جهد لمساعدته . وتدور قصتنا حول مغامرة قام بها طائر ، استطاع بالرغم من ضعفه ، أن ينقذ ستة من رجال الطيران الإنجليزى ، كانوا فى محنة ليس لها مثيل

« نحن طاقم السفينة الهوائية هـ ١٢ رقم ن ٨٦٦٦ ، لقد هبطنا لإنقاذ طاقم السفينة الهوائية د. هـ. ٤ على بعد ٥٠° شمال « يارموث » . إن الأمواج شديدة الارتفاع ، ومن العسير علينا الإقلاع مرة أخرى الرجا إرسال فرق إنقاذ فى أسرع وقت ، لأن السفينة بها ثقوب ، مما يجعل المياه تتسرب بداخلها ، إننا نندفع على سطح ماء البحر من الشرق إلى الجنوب . ثم وقع قائد السرب نيكهول على الوثيقة الرسمية الخاصة بخدمة الحمام الزاجل ، ووضعها داخل أسطوانة معدنية ، وربطها بإحكام فى ساق الطائر . وقبل أن يطلقه فى الهواء همس فى أذنه بكلمتين « حظا سعيد » .

وتابعت عيون الرجال الستة ، الطائر وهو يحلق فى السماء ، ويقفز قفزات دائرية ، قبل أن يتجه إلى طريقه ، طريق الوطن ، وكانوا يصلون بصوت خافت لكى يصل بسلام وأمان إلى انجلترا .

قبل حدوث ما حدث بست ساعات أى فى العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح اليوم الخامس من سبتمبر ١٩١٧ . أقلع الرجال من القاعدة البحرية الجوية فى جريت يارموث وهم واثقون من قدرتهم على تدمير مناطيد زپلين الألمانية ، التى كانت تقوم بعمليات حربية بجوار جزيرة « تار سلانج » . وكان برفقة القائد نيكهول فى السفينة الهوائية كرتيس هـ ١٢ رقم ن ٨٦٦٦ كل من الملازم طيار ليكى ، وعامل اللاسلكى الضابط المساعد ولكار ، والمهندس الجوى الضابط « طومپسون » وكانت الطائرة د. هـ. ٤ هاڤيلاند ذات المقعدين ، تصاحب السفينة الهوائية رقم ن ٨٦٦٦ فى عملية الهجوم على الألمان ، وبداخلها الملازمان چليجان ، وتروين .

كانت المجموعة قد قطعت حوالى أقل من نصف المسافة المقررة ، عندما وجدت أمامها منطادين من طراز زپلين متجهين نحوها مباشرة . وكان الألمان أسبق فى رؤية الطائرات المعادية ، فأطلقوا رصاصتين على الجانب الأيمن لجناح الطائرة د. هـ. ٤ ، ثم توالت الطلقات النارية من أسفل ، مما يؤكد أن المدافع المضادة للطائرات والمحملة على السفينة الألمانية ، والتى كانت تحمى مناطيد زپلين ، قد اكتشفت وجود السفن الهوائية الإنجليزية وحلقت صاعدة السفينة الهوائية كرتيس التى كانت حتى ذلك الحين تطير على ارتفاع منخفض عن الطائرة د. هـ. ٤ لكى تساندها فى المعركة ضد المناطيد . ووجه القائد نيكهول مدفعين تجاه الوحوش الألمانية المزعجة ، ثم أخذ يلعن سوء الحظ ، الذى جعل المناطيد الألمانية ٤٤ بدلا من أن تشتعل فى الجو ، متأثرة بطلقاته النارية التى كانت تصيب هدفها ، تطير فى الفضاء تاركة وراءها سيلا من الرصاص ينهمر على الرجال الإنجليز ، ولم يجد نيكهول تبريرا مقنعا لهذا الموقف .

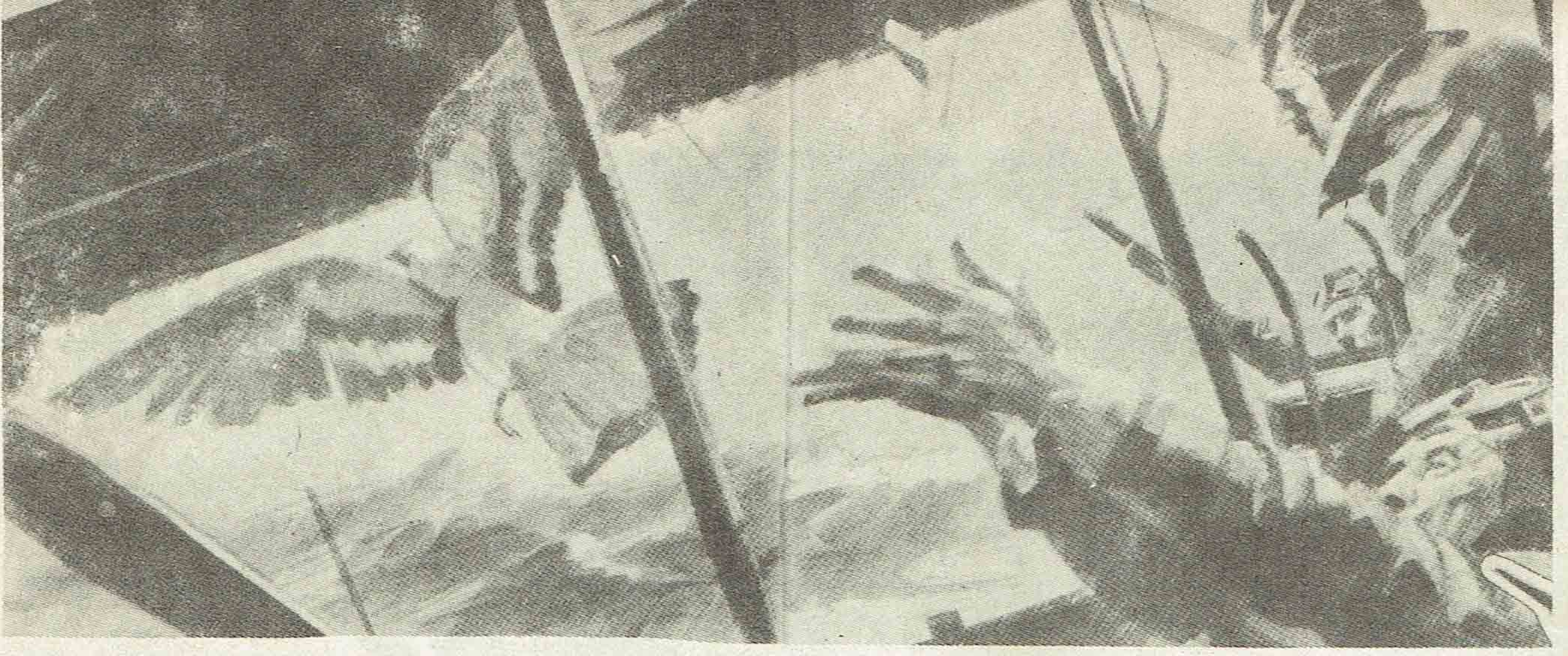
هبط ليكى بالسفينة الهوائية كرتيس لمتابعة الطائرة د. هـ. ٤ التى أصبح وضعها أسفل سفينته ، وكانت هذه الأولى تطلق الرصاص إلى أعلى ، مما كان مدعاة لإصابة الجزء الداخلى للسفينة . ثم استدار ليكى لكى يهاجم طائرة ألمانية أخرى ، ولكن هـذه الأخيرة انطلقت هاربة بأقصى سرعتها ، وأراد ليكى بعد ذلك أن يعود إلى الخلف ليقاتل المنطاد الألمانى ل ٤٤ ولكنه فى هذه اللحظة ، شعر باليأس والفزع ، إذ أن هذا الأخير كذلك خرج سالما من خط اتجاهه .

ولم تعتبر هذه المعركة ناجحة أو انتصارا بالنسبة للإنجليز ، لأن الطائرات الألمانية رجعت إلى قاعدتها سالمة ، بينما أصيبت الطائرتان الإنجليزيتان ، فتوقف محرك الطائرة د. هـ. ٤ الرولز رويس قوة ٣٠٠ حصان ، إثر إصابة بالغة مما أدى إلى عدم قدرتها على الطيران ، وإنزلاقها على سطح البحر . وكانت السفينة الجوية « كرتيس » مازالت تحلق فى الهواء ، بالرغم من اشتعال النيران فى محركيها ، وإصابة أحد جناحيها إصابة خطيرة .

ومرت لحظات عسيرة بالقائد نيكهول ، إذ أنه كان فى حيرة شديدة لأنه كان يرى الطائرة د. هـ. ٤ تهبط فى المحيط ليلقى طاقمها الموت المحقق . فكان عليه أن يتخذ قرارا حاسما ، إما أن يتجه إلى وطنه تاركا أصدقاءه تبتلعهم مياه المحيط ، وإما أن يهبط بطائرته المصابة ، محاولا إنقاذهم ومتحديا الأمل الضعيف فى الإقلاع مرة أخرى .

ولكن ليكى ربان الطائرة ، هبط دون أن ينتظر تعليمات من قائده ، فأخذ ينزلق على سطح الماء فى اتجاه زميليه چيليجان وتروين اللذين كانا ممسكين بجزء من الطائرة الغارقة ، فى محاولة يائسة للتغلب على نهاية مروعة .

وأخيرا صعد الرجلان فى « كرتيس » وأخذ ليكى يحاول الإقلاع



بها ، ولكن دون نتيجة ، فاتفق الجميع على قطع مسافة الخمس وسبعين ميلا « المائة وعشرين كيلومترا » حتى يصلوا إلى الساحل الإنجليزى ، منزلقين على سطح الماء بالطائرة المائية كرتيس .

إن التلف الذى أصاب معدات اللاسلكى ، نتيجة تسرب المياه داخلها ، قد زاد الموقف خطورة ، فأصبح الأمل الوحيد فى إخطار المسئولين عن موقع هؤلاء الرجال معلقا على الطيور الأربعة من فصيلة الحمام الزاجل ، التى كانت برفقتهم على سطح السفينة الطائرة والتى كانت تستخدم عند الضرورة القصوى . وقد أطلق نيكهول فى الساعة الرابعة بعد الظهر الحمامة الأولى ، التى أخذت ترفرف بجناحيها فوق الأمواج . وبعد فترة وجيزة ، أطلقت الحمامة الثانية ، حاملة رسالة مطابقة للأولى . وتوقفت محركات السفينة الهوائية رقم ٨٦٦٦ بعد مسير أربع ساعات بسبب نفاذ الوقود منها ، ومن ثم أخذت الأمواج تجرفها يمينا ويسارا ، دون أن تستطيع مقاومتها . وبعد تفكير ، صنع الرجال الست ، هلبا بدائيا من خزان الوقود الفارغ ، محاولين السيطرة بقدر الإمكان ، على السفينة المتأرجحة بين الأمواج . وقضى الرجال ليلة حافلة بالمغامرات ، وهم يحاولون الهروب من شبح الموت الذى كان يتهددهم فى كل لحظة . وبدأت المياه تدخل من أطراف جناح السفينة الهوائية المصابة ، مما يعجل لامحالة بغرقها ، فأصبح لزاما على كل رجل منهم ، كل ساعتين ، بالتناوب ، أن ينتقل بحذر إلى الجناح الآخر متحملا أثناء عملية انتقاله ، تدفق المياه عليه .

ومرت ثلاثة أيام على هذا الموقف الرهيب ، والرجال يعانون من جميع ألوان العذاب ، محاولين التغلب بصبر وحزم ، على دوار البحر والشعور بالجوع والعطش ، لأن ذخيرتهم من المياه كانت لاتتجاوز جالونين عند بداية الرحلة .

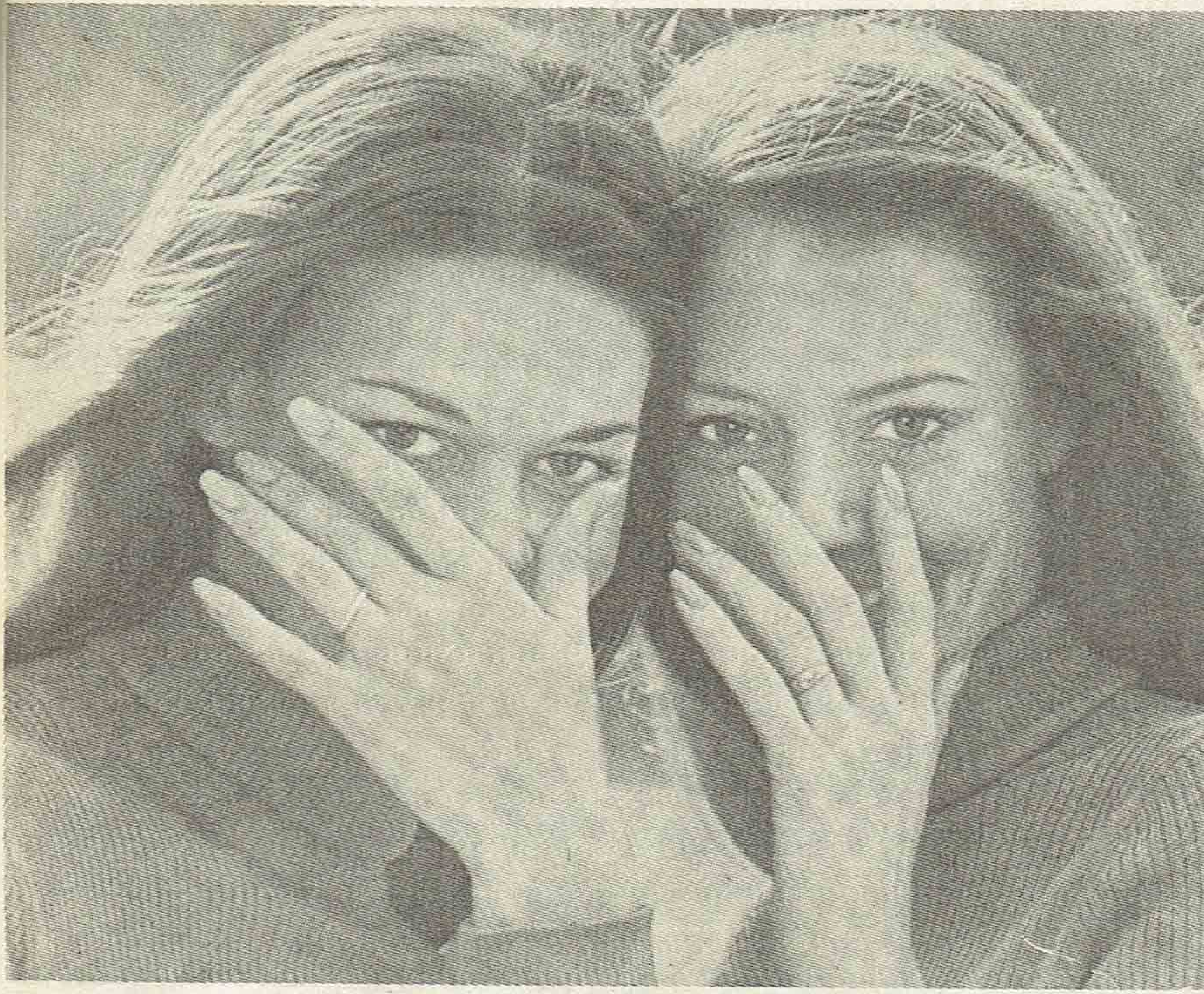
وانطلقت حمامة أخرى حاملة الرسالة الثالثة ، ولكنها أخطأت المسير ، بأن توجهت نحو الشمال ، ولذلك لم يعرف أحد عنها شيئا . وفى نفس اليوم أطلقت الحمامة الرابعة والأخيرة ، حاملة رسالة مطابقة لسالفتها ، وصلت هذه الأخيرة إلى مدينة يارموث فى اليوم التالى ، أى يوم الجمعة ٧ سبتمبر . وفى هذه الأثناء ، كانت عمليات البحث لإغاثة رجال الطيران الضالين ، على وشك أن ينتاب اليأس القائمين بها ، حتى إنهم قرروا أن يعودوا أدراجهم إلى القاعدة . وفى اليوم التالى عثر على الحمامة الأولى ميتة على شاطىء « ولكوت » لما نالها من إرهاق . وعقب ذلك صدرت الأوامر لجميع طائرات الإغاثة بالعودة ، وترك عمليات البحث جانبا ولكن الملازم بانارمان الذى كان موقعه مجاورا لبلدة « لويستوفت » ، وهو قائد قارب مسلح رفض أن ينفذ الأوامر ، إذ أنه كان يأمل فى العثور على زملائه ، فأخذ يفكر طويلا فى المكان الذى يحتمل العثور عليهم فيه ، وساعدته فى مهمته ، معرفته التامة للبحر الشمالى . وطفق يقلب الرأى فى جميع الاحتمالات ، بعد دراسة مستوفاة لاتجاه الطائرتين المفقودتين ، ثم حسب بدقة المسافة التى من المحتمل أن تكون الأمواج قد جرفت إليها السفينتين الهوائيتين . وأخيرا أحس أنه نجح فى مهمته .

وفى الثامن من سبتمبر أنقذت السفينة هاليكون هـ.م.س ، الرجال الستة المرهقين وكذلك السفينة الهوائية « كرتيس » فى نفس المكان الذى حدده لهم زميلهم الملازم بانارمان .

وتعرض الآن فى متحف أسلحة الأسطول الجوى بيبوڤلتون فى « سامورسيت » كرمز للمجد والشرف ، الرسالة التى بعث بها القائد نيكهول فى اليوم الأول ، كما يعرض الوعاء المعدنى الذى كان يحتويها . كذلك حفظ جثمان الحمامة الزاجلة رقم ن.ى.ر.پ١٧/ف/١٦٣٣١ ، لكى تراه الأجيال القادمة ، وهى التى أطلقها القائد نيكهول فى المرة الأولى ، والتى ماتت أثناء تأدية مهمتها . وقد ظل لعدة سنوات ، جثمان هذا الطائر الذى أنقذ حياة ستة رجال معروضا فى مكان مخصص للأمجاد العظيمة فى مطعم الضباط « بيارموث » ، ولكنه نقل حيث يوجد حتى يومنا هذا ، إلى متحف « هاندون » بعد أن وضع جثمان الطائر فى وعاء زجاجى ، حفرت على القطعة النحاسية التى توجد فى قاعدته الكلمات الآتية :

« ياله من مخلوق نبيل حقاً »







كيف تتغلبين على الخجل ؟



ليس الخجل إحساسا ناتجا عن سوء المظهر (كشعر مهوش مثلا ، أو ملابس رثة ومتسخة) ، ولكن الخجل إحساس داخلى ، قد ينتج أحيانا عن عدم القدرة على القيام بالتصرف المناسب فى مختلف الأوقات والمناسبات ، مما يؤدى إلى بعض النتائج العكسية . ويقول أحد أساتذة علم النفس المشهورين ، إن الشخص البالغ الخجول ، لابد أنه كان أيضا طفلا خجولا ، غير قادر على إجراء حوار مع الآخرين ، أو حتى الإجابة على أسئلتهم ، وغير قادر أيضا على الاستمتاع بصحبة الجماعة ، رغم رغبته فيها .

وللتغلب على ذلك ، فإنه عند رغبتك فى إجراء حوار ، عليك أن تبادرى بالكلام مباشرة ، فتنطقى بما ترغبين فى قوله ، قبل أن تتعثر الكلمات على شفتيك ، أو قبل أن تتلاشى كلمتك ، نتيجة لإحساسك بثقل كبير فى لسانك .







كما يقول طبيب آخر مشهور أيضا ، إن الإنسان الخجول ، هو إنسان يعطى أهمية مبالغا فيها لكل ما يقول أو يفعل ، وأن أهم خطوة للتغلب على ذلك ، هو أن نقلل من هذه الأهمية ، وألا نأخذها دائما مأخذ الجد . فإذ الناس حولك لا يفكرون بنفس طريقتك ، ولا يتوقعون منك أشياء غير عادية . فلا داعى لأن يضع المرء نفسه ، تحت كل هذه الضغوط .



وثمة طريقة أخرى لكسر القوقعة التى تعيشين فيها . فلابد من الانضمام لفريق رياضى ، وإذا لم يكن هذا متيسرا ، فلنجرب اليوجا ، لأن أحسن الوسائل هى الاسترخاء . فحينما تسترخى عضلات جسمك ، تشعرين براحة نفسية أكثر . كذلك فإن التنفس بعمق ، يريح الصدر ، ويقلل من شعورك بأن ذراعيك ليستا أنبوبتين مدلاتين إلى جانبك ، بل هما أخف من ذلك بكثير وأنه يمكنك الاستعانة بهما ، للتعبير عما ترغبين فى إيضاحه .

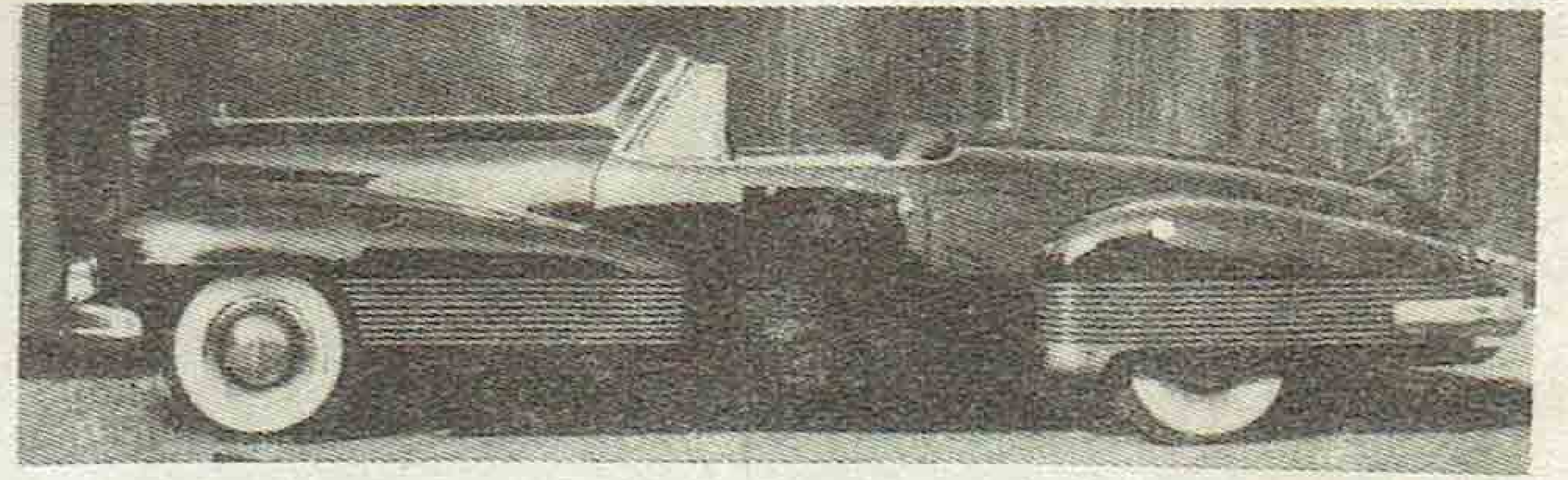
وتقول سيدة متخصصة فى بيع الأزياء ، إنها لاحظت ، بحكم خبرتها ، أن الإنسانة الخجولة ، عادة ما تنتقى الألوان الداكنة لأزيائها . وكذلك فإنها تشترى أزياء أكبر من حجمها ، وكأنها بذلك قد خلقت لنفسها شرنقة تحتمى داخلها . وهذا أمر غير طبيعى . فإذا كنت من هذا الطراز ، فلابد من إجراء أكثر من محاولة للتغيير فورا . ادخلى محل الأزياء ، وجربى عدة أشياء ، وبألوان مختلفة . لاحظى تأثير كل لون ، وكل « موديل » عليك ، حتما ستجدين فى النهاية ، الرداء المناسب الذى أصلح كثيرا من مظهرك ، ويمكنك فى البداية ، الاستعانة بإحدى صديقاتك المخلصات ، أو إحدى قريباتك ، حتى تعتادى على الاختيار بنفسك تدريجيا .

أما فى الحفلات ، فنلاحظ أن الفتاة الخجولة ، تختار ركنا أو شخصا اجتماعيا لتحتمى فيه . وهذا خطأ بلا شك ، إذ لا معنى لأن يكون الإنسان ظلا لشخص آخر . ولذلك ففى المرات القادمة ، لابد للشخص الخجول من محاولة الاعتماد على نفسه ، ومحاولة الاندماج وسط المجموعة . وأنه بذلك سيحصل على وجه اليقين ، على نجاح يبهره هو شخصيا .

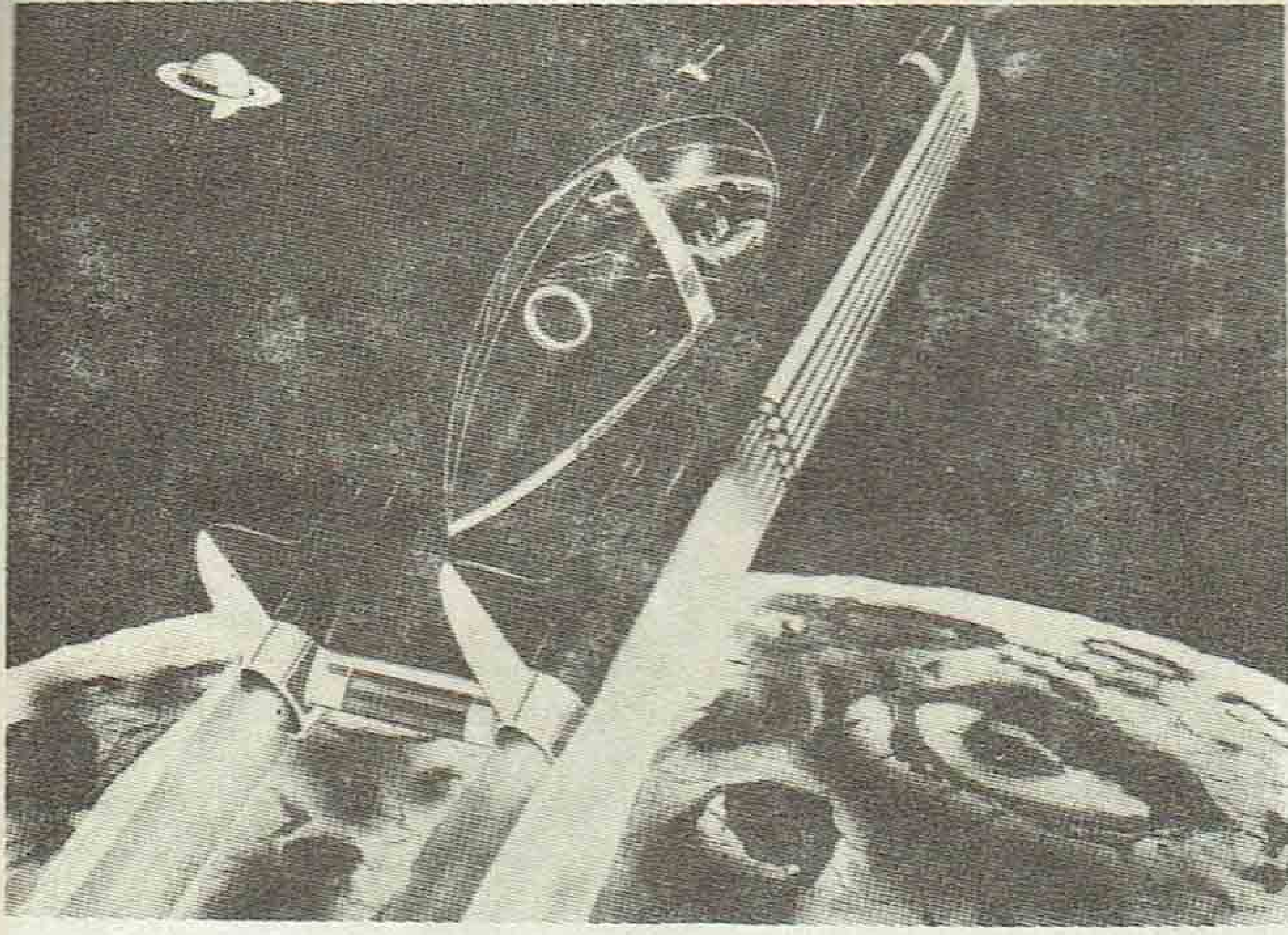
عالم السيارات

سيارات..

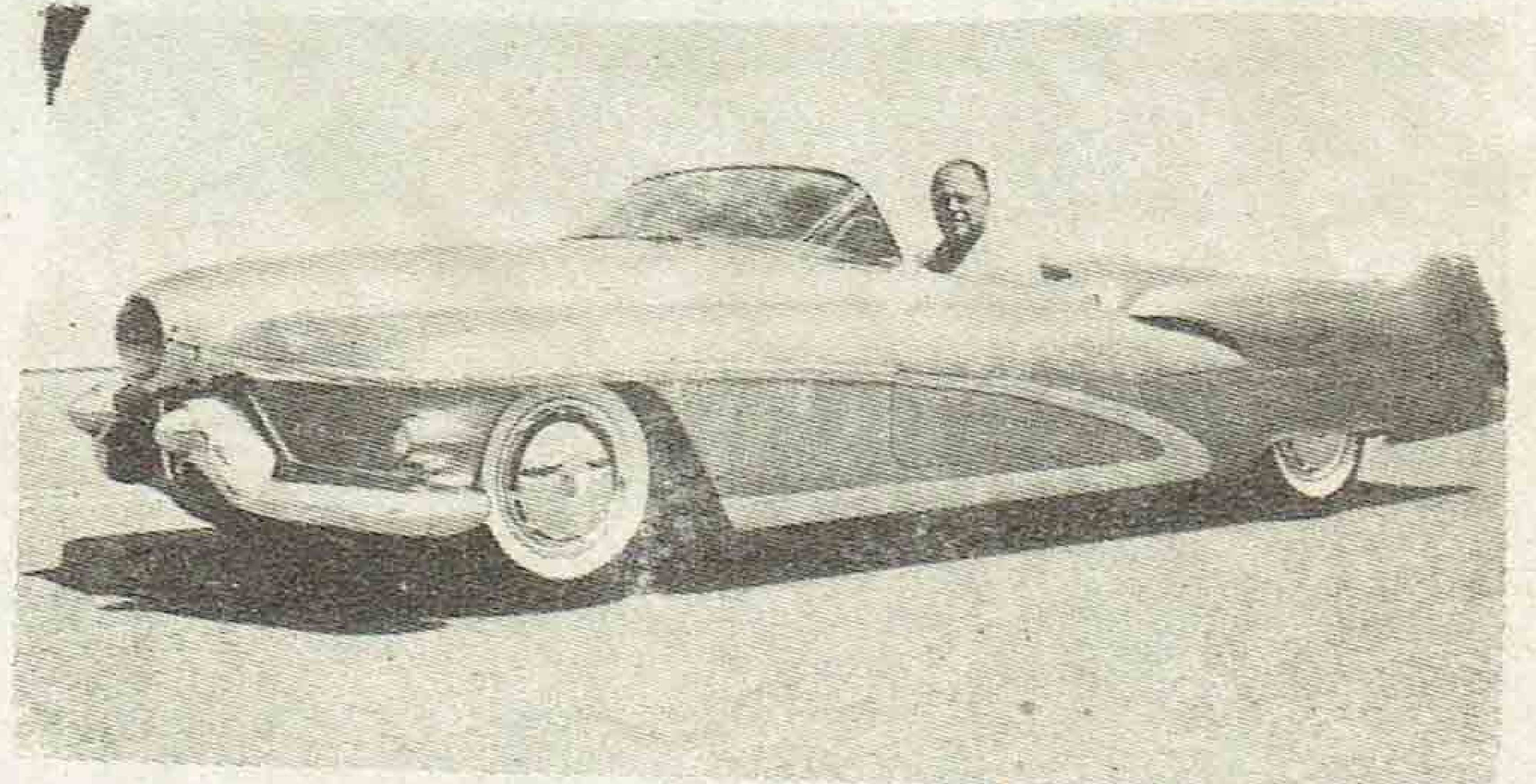
ترجع فكرة سيارات الأحلام Dream Cars إلى الرغبة فى إنتاج سيارات تصنع خصيصا لتفى بأغراض معينة ولترضى أذواقا متطرفة. وقد كانت هذه هى بداية سيارات الأحلام بالفعل، حيث أنتجت سيارات فردية أجسامها الخارجية ذات تصميم خاص، مثل سيارات پاكار وأوبيرن Aubern ودويزنبرج Duesenberg التى ظهرت قبل الحرب العالمية الثانية. وتعتبر السيارة « بويك Y-Job التى ظهرت عام ١٩٣٨ هى أولى سيارات الأحلام الحديثة. وبعد انتهاء الحرب استمر إنتاج هذه



الموديل BUICK Y-Job (١٩٣٨) الذى يعتبر أول سيارة الأحلام الحديثة، وجرب فيه إخفاء الأضواء الأمامية والاستغناء عن الرفارف الدواسة على جانبى الجسم.



سيارة أحلام من تصميم شركة فورد (١٩٥٠). كانت مجرد فكرة تداعب بها الشركة خيال الجماهير. وكانت الجملة الدعائية التى تصاحب هذه الصورة هى: « مغادرة القمر فى عطلة نهاية الأسبوع إلى الكوكب زحل فى هذه السيارة الصاروخية ».



▲ الموديل LE SABRE يقوده مصمم شركة جنرال موتورز الشهير « هارلى إيرل » Harley Earl وكان أول سيارات الأحلام بعد الحرب العالمية الثانية. ومن الطريف أن سقف السيارة المكشوفة كان يغطيها أوتوماتيكيا بمجرد تساقط بعض قطرات المطر عليه.



◄ الموديل STUDEBAKER ASTRAL الذى ابتكره قسم التصميم فى شركة استوديبيكر كمشروع لفكرة السيارة فى عصر الفضاء، على أساس إمكانية تزويده بمحرك نووى، وتسييره فى المرور المزدحم بواسطة أشعة منبعثة من محطة إرسال مركزية ويستقبلها هوائى مركب فى مؤخرة السيارة.

.. الأحلام

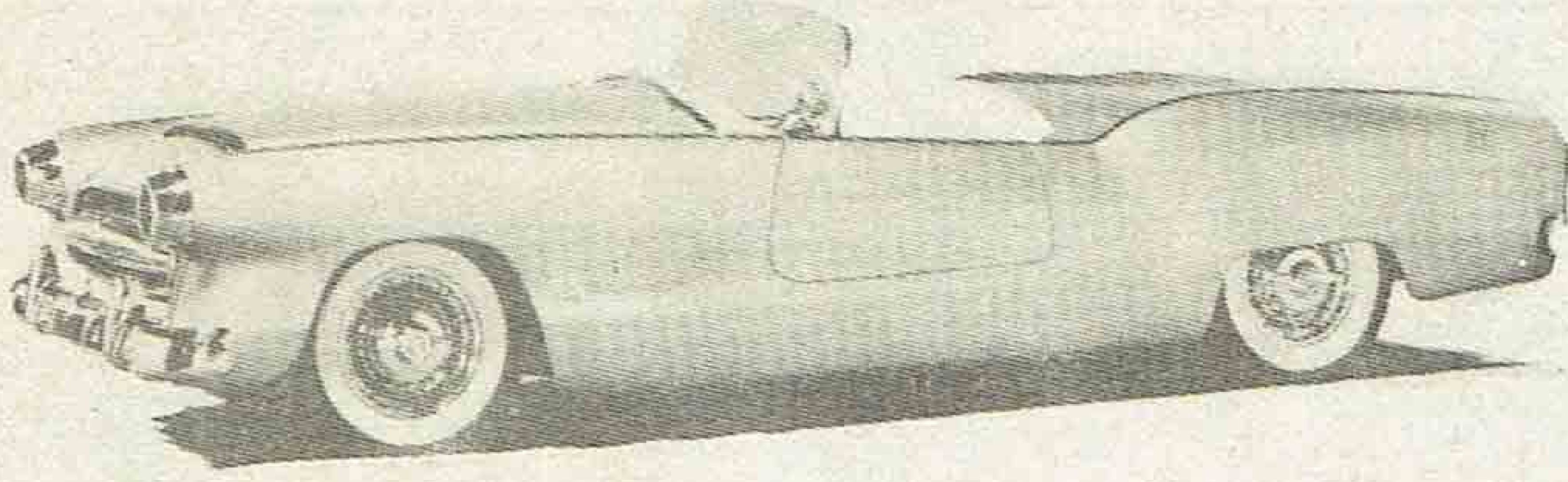
١

السيارات ، ومن أشهرها الموديل « لوسابر » Le Sabre . ثم ازدهر هذا الاتجاه فى منتصف الخمسينات ازدهارا كبيرا مع تنافس كل شركات السيارات فى إنتاج موديلات رائدة . ولكن الدافع إلى إنتاجها تطور عن الفكرة الأصلية ، وأصبح الهدف عمليا فى الواقع ، وهو التعرف مقدما على رغبات الجماهير كمحاولة للوصول إلى إرضائها ولفت أنظارها . فأخذت شركات السيارات تنتج أعدادا محدودة من موديلات لاتنوى إنتاجها على نطاق كبير فى السنة أو السنتين التاليتين ، بل تضع فيها كل مايمكن تصور تحقيقه خلال الفترة القادمة من تطورات على تصميم أجسام السيارات فى الإتجاه الذى قد يجذب جمهور المستهلكين ، ثم تطلقها فى المدن ومراكز التسويق الكبرى للتعرف على مدى رضا الناس عنها أو انتقادهم لها . وبلغ التنافس حدا جعل شركة فورد تركب أجهزة تسجيل سرية فى موديلاتها ، وتدعو الجماهير إلى ركوبها وقيادتها ، فى حين تقوم الأجهزة المخفية عن الأنظار بتسجيل كل ملاحظات الركاب وصيحات إعجابهم أو سخطهم .

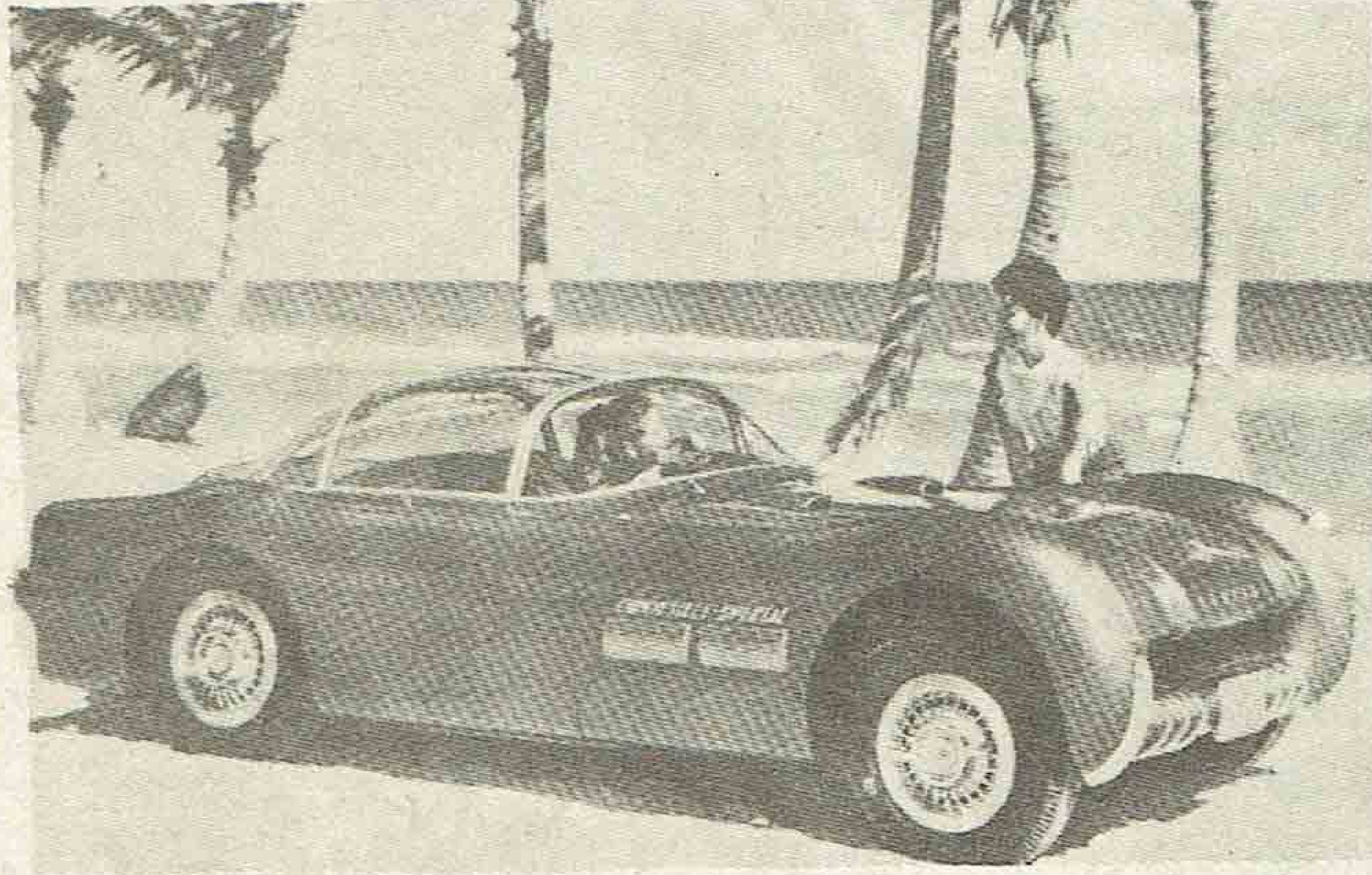
والجدير بالذكر أنه لم يكن من اللازم بالمرة أن تقوم شركة السيارات بإنتاج « سيارة الأحلام » التى تقيس بها أذواق الجماهير . بل كان يحدث فى كثير من الأحيان أن تصرف الشركة النظر تماما عن الموديل، وتتجه إلى تصميمات أخرى يتقبلها الجمهور ويقبل عليها . ولكن الشركة لم تكن قد خسرت شيئا فى الواقع ، بل لعلها تكون قد وفرت ملايين الدولارات التى ستخسرها حتما لو أنتجت موديل سيارة أحلام لم يلق نجاحا مسبقا .

وقد تطور هذا الأسلوب الآن ، وأصبحت تستخدم الوسائل العلمية الدقيقة لقياس أذواق الجماهير وتطورها .

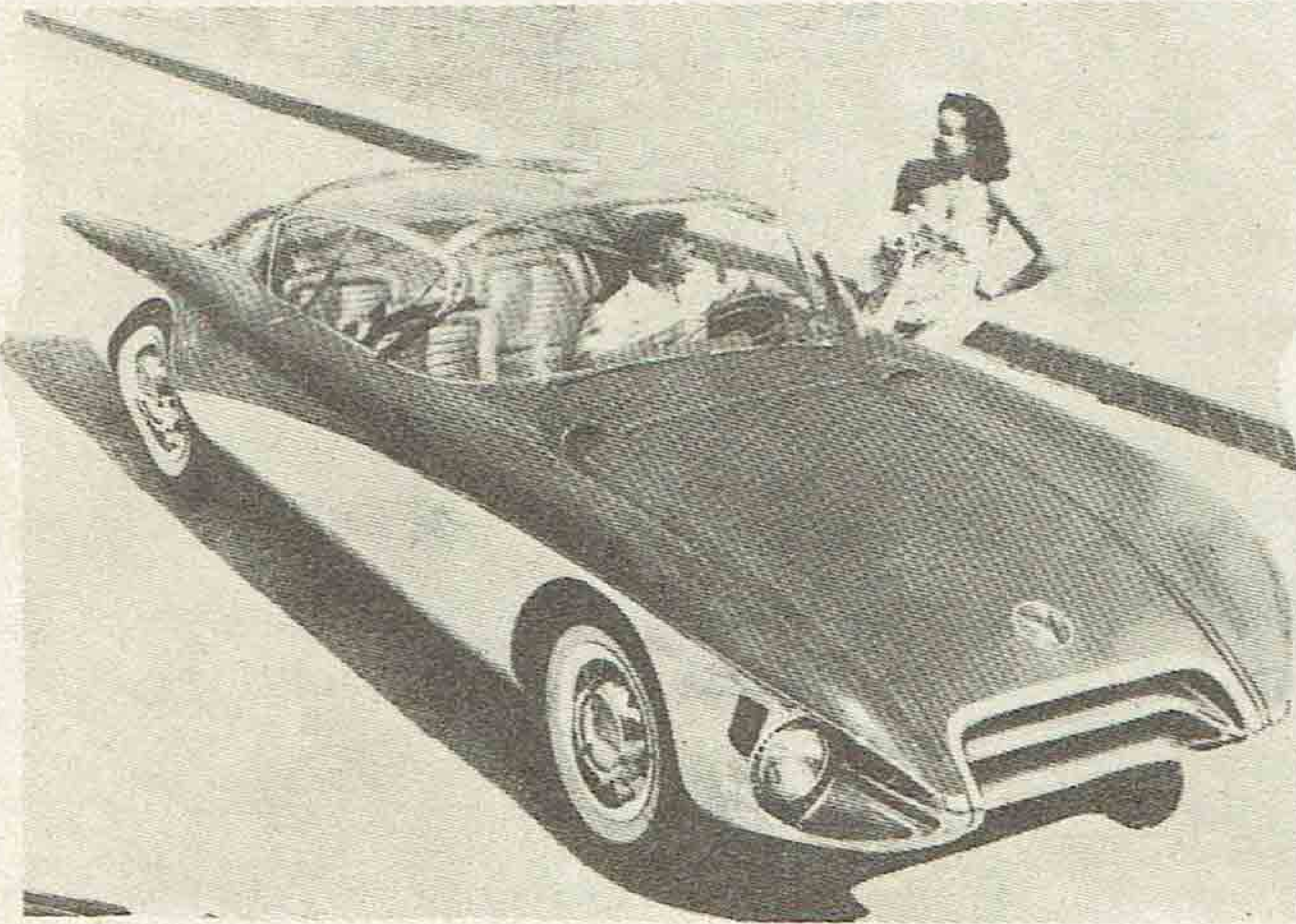
وننشر على هاتين الصفحتين صور مجموعة من سيارات الأحلام التى نالت صيحات الإعجاب فى زمانها ، ولايزال البعض منها بعيدا عن التحقيق حتى الآن .



الموديل PLYMOUTH BELBONT الذى ركب على شاسيه بليموث عادى وصنع جسمه الخارجى من الألياف الزجاجية .



الموديل PONTIAC BONNEVILLE-SPECIAL (١٩٥٤) . صنع جسمه الخارجى من الألياف الزجاجية ، والسقف كله شفاف ويمكن فتحه أو غلقه .



الموديل BUICK CENTURION (١٩٥٦) ، الذى تميز بالتصميم المبتكر لمقدمته ومؤخرته .



أسـرار للبيـع

كان ريتشارد سورج دكتورا فى الفلسفة ، يتكلم ست لغات بطلاقة . إن شخصيته الجذابة ، وعقليته الفذة ، لم تجذبا إليه كل من التقى بهم فحسب ، بل لقد وثق الناس فيه ، لأنه يدعى أنه يتمتع بشعبية تكاد تكون مطلقة فى المجتمع الدبلوماسى ، لذلك كان هذا الموقف مثاليا بالنسبة له ، لأنه كان فى الواقع جاسوسا .

لم يكن أحد يتوقع ، أثناء الحرب العالمية الثانية ، أن يكون من بين قادة الحزب الشيوعى السوفييتى ، شخصية نازية مهمة ، ولا أن يتقابل بقائد شيوعى بين أعضاء الحزب النازى ، وبمعنى أدق ، برجل يكون على علاقة ودية بأدولف هتلر شخصيا . إن الاتحاد السوفييتى ، فى الواقع ، طبقا لبعض الآراء الموضوعية ، يدين بوجوده اليوم ، إلى هذا الجاسوس الشيوعى ، الذى يرجع إليه الفضل فى تزويد موسكو بأهم الأسرار الحربية الخاصة بالجبهة الألمانية والجبهة اليابانية . وكان سورج فى الظاهر يعمل كمراسل صحفى فى طوكيو ، أما فى الواقع ، فهو الشخص الذى أبلغ روسيا بالمعلومات الدقيقة . عن موعد الغزو الألمانى ، وعن العدد الصحيح للفرق الحربية ، التى ستقوم بهذه العملية ، وذلك علاوة على خدمات أخرى قدمها للاتحاد السوفييتى ، فعندما كان الجيش الألمانى يدق أبواب موسكو ، كان سورج هو الذى وافى القواد الروس بالمعلومات القيمة الخاصة بعدول القادة اليابانيين عن تنفيذ خطتهم لغزو شرق سيبريا . ولذلك صدرت الأوامر فورا للقوات الحربية الروسية ، بالانسحاب من الشرق ، لتحشد مع فرق حربية أخرى ، للدفاع عن موسكو.

إن سورج ، هذا الرجل العبقرى ، والدكتور فى الفلسفة ، والذى كان يتكلم ست لغات بطلاقة ، كان يكون لنفسه ، موسوعة من المعلومات عن كل دولة من البلاد التى كان يتجسس عليها . وكان بشخصيته التى تجمع بين اللهو والمزاح والعمل الدائب ، يستطيع فى الوقت نفسه ، أن يقضى الليل بطوله ، فى حفل بين أصدقائه الدبلوماسيين ، وهو يسحرهم بأحاديثه الممتعة ، ويكون فى الصباح الباكر لليوم التالى ، فى مكتبه ، متمتعا بحيويته ونشاطه ، لكل هذه الصفات ، كان جاسوسا محنكا.

ومازالت الدوافع التى جعلت من سورج جاسوسا غامضا ، كان ابنا لأب ألمانى ، ولأم روسية ، وعند بلوغه الثالثة من عمره ، رحلت أسرته إلى ألمانيا ، حيث انضم سورج أثناء الحرب العالمية الأولى ، لصفوف جيشها ، ومنح نوط البطولة « الصلب الحديدى » ، بعدما أصيب بجرحين ، تسبب له أحدهما فى عرج مستديم . وعاد سورج إلى دراسته فى هامبورج ، عقب انتهاء الحرب ، ولكنه كما يبدو ، غدا منذ ذلك الوقت مجندا فى شبكة الجاسوسية التابعة للاتحاد السوفييتى ، فلماذا وقع الاختيار عليه هو بالذات ؟ ربما لأن مثله مثل الكثيرين من الألمان ، الذين صدموا بالأوضاع الفوضوية التى كانت سائدة فى البلاد ، قبل إعلان الحرب ، كما أن المشاكل المتعددة كانت تتطلب إجراءات جذرية لإيجاد حلول لها .

المهمة - الجاسوسية

كان سورج يبلغ الثامنة والعشرين من عمره ، عندما رحل إلى موسكو فى عام ١٩٢٤ . وبعد مضى خمس سنوات ، ألحق بجهاز الخدمة السرية السوفييتية ، وعين فى شبكة الجاسوسية الخاصة بالتجسس على الشرق الأقصى . ولتمويه الأوضاع ، وتسهيل عملية الحصول على المعلومات المطلوبة ، استطاع سورج قبل سفره إلى مقر عمله الجديد ، أن يحصل على تكليف من مجلات ألمانية ، بالقيام بمهمة مراسلها الصحفى فى الشرق الأقصى . لذلك لم تثر حوله الشكوك ، رغم أسئلته العديدة . وعندما وصل إلى طوكيو فى عام ١٩٣٣ أنشأ شبكة جاسوسية مكونة من أشخاص على اتصالات وطيدة بالسلطات فى اليابان ، فنصب شباك الصداقة والمحبة حول السفير الألمانى فى اليابان ، وحول هوتزومى أوزاكى ، وهو شخصية صحفية يابانية بارزة . وأثناء الاحتفال بتعيين أوزاكى « مستشارا للرئيس الجديد للوزارة اليابانية ، شرب كل من سورج واوزاكى نخب حظهما السعيد سويا ، وكان هذا الأخير ، مثل صديقه ، شيوعيا كرس مجهوده للتجسس لمصلحة الاتحاد السوفييتى ، وهكذا حصل هذان الرجلان ، مستغلين صلاتهما الوطيدة بأشخاص ذوى مراكز مرموقة ، على أسرار مهمة ، تجعل من اليابان وألمانيا ، لعبة فى أيديهما . وقبيل إعلان الحرب ، لم يكن أحد يعلم خارج دائرة الجاسوسية الروسية فى طوكيو ، مدى صدق وإخلاص سورج . ولقد تمتع سورج باحترام الجميع ومحبتهم كما وثق السفير الألمانى به ثقة مطلقة ، لدرجة أنه كان تجنبا لنشر البيانات والأخبار المهمة بين موظفى السفارة ، كان يعطيها لسورج لكى يكتبها بالشفرة ، وكان يعاونه فى هذه المهمة أحد رجاله وهو « ماكس كلوزين » ، الذى كان عضوا فى حلقة الجاسوسية الشيوعية . وبرز هذا الرجل فى عملية نقل المستندات ، كجزء من عمله المشروع ، لدرجة أن الحكومة اليابانية ، كانت تعطيه أوراقا بها أسرار ذات أهمية كبرى ، لكى ينسخ منها صورا مطابقة . وبإعلان الحرب العالمية الثانية ، أصبحت

التقارير التى يقدمها سورج للاتحاد السوفييتى على جانب كبير من الأهمية، وكان الحظ حليفه ، حينما أراد السفير الألمانى فى طوكيو ، أن يبلغ النشرة السرية اليومية لبلاده ، فوقع اختياره على سورج للقيام بهذه العملية ، فما كان منه إلا أن أرسل صورة منها إلى موسكو . وعندما اكتشف اليابانيون وجود مركز سوفييتى للجاسوسية فى طوكيو ، يقوم بعمليات التشويش على محطات الإرسال ، كلف المسئولون سورج ، الذى كان يتمتع بثقتهم ، والذى كان عضوا فى الحزب النازى ، وهما سببان يبعدان عنه أدنى شك بمعرفة مكان هذا المركز والقضاء عليه . وكان رد فعل سورج لهذا الاكتشاف ، أنه اشترى زورقا جميلا للمتعة ، حيث أقام فيه « كلوزين » ، وجهزه بجميع معدات الإرسال . وفى ليلة من ليالى الصيف الجميلة ، دعا سورج نخبة من أهم الشخصيات فى طوكيو ، لكى يمضوا ليلة ساحرة على شاطىء البحر ، وبينما كان الجميع يمرحون ويستمتعون بالحفل ، كان « كلوزين » يرسل من الطابق الأسفل للمركب ، مجموعة من الأسرار الحربية والسياسية والاقتصادية إلى الكرملين .

وكان الزعيم الروسى ستالين متحفزا لليابان ، بالرغم من أن روسيا فى ذلك الوقت ، لم تكن قد دخلت الحرب ، خشية من أن تفكر اليابان فى الهجوم على بلاده ، عن طريق سيبيريا ، لذلك حشد فيها قوات ضخمة ، وفى هذه الأثناء ، وقع ستالين مع هتلر معاهدة تنص على عدم الاعتداء ، لأنه كان يريد تجنيب البلاد ويلات الحرب .

وكان الموقف السياسى فى عام ١٩٤١ كما يلى :

أرسل وزير الحربية الألمانى ، مبعوثا خاصا لطوكيو ، حاملا رسالة للسفير هناك ، ومعه لحسن المصادفة خطاب تعارف لريتشارد سورج ،





وعندما كان الجميع يشربون نخب انتصارات هتلر على البلاد الأوروبية ، أعلن المبعوث الألمانى ، أن هتلر على وشك الهجوم على روسيا . وبعد مضى أسبوعين ، تمكن سورج من الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة ، خاصة بهذا الهجوم فرحل فورا بزورقه إلى عرض البحر ، لكى يبعث بهذه المعلومات إلى السلطات الروسية . وكانت هذه الرسالة تتضمن أن مائة وثمانين فرقة ألمانية ستغزو روسيا فى العشرين من يونيو ، أو بعد هذا التاريخ بيوم أواثنين . ولم يصدق ستالين كلمة واحدة من هذه الرسالة ، حتى فلتت من يده الفرصة .

وفى حالة من القلق الشديد ، بعث السوفييت برسالة لسورج يسألونه فيها عن خطة اليابانيين . واعتمد سورج على « أوزاكى » لكى يحصل على البيانات المطلوبة . واستطاع الأخير ، أن يفوز بأسرار هامة ، أثناء اجتماع مجلس الوزراء اليابانى فى منتصف شهر أغسطس مما أدهش العالم بأكله فيما بعد. لقد غيرت اليابان خطتها، فبدلا من أن تهجم على سيبيريا وروسيا ، قررت أن تشن هجومها على الولايات المتحدة ، عن طريق « بيرل هاربور » لكى تستطيع أن تقتحم جنوبى شرق آسيا . وخلال ساعات ، أرسل سورج هذه الأنباء إلى روسيا .

وتصرف ستالين فى هذه المرة سريعا ، فأمر قواته بالتحرك من الشرق ، لردع القوات الألمانية فى الغرب .

وياله من أمر عجيب ، فإن عملية « بيرل هاربور » التى جعلت من سورج أسطورة فى تاريخ أحداث الجاسوسية ، كانت هى نفسها عاملا مساعدا فى كشف حقيقة وطبيعة عمله . فقبيل هذا الحادث بفترة قصيرة ، أحاطت الشكوك بسورج ، وذات يوم ، وبينما كان فى طريقه إلى سيارته ، رآه ضابط فى جهاز الخدمة السرية اليابانية ، وهو يمزق ورقة فى يده إلى قطع صغيرة ، ثم يقذفها من شباك السيارة ، وكانت هذه غلطة لا تغتفر لشخصية جاسوسية محنكة مثل سورج ، لأنه فى اليوم التالى ، دخل عليه هذا الضابط فى غرفته ، وأيقظه من نومه ، واضعا أمامه ، قطعة من الورق المقوى ، ألصقت عليها ، بكل دقة ، وبطريقة مرتبة ، الأجزاء الصغيرة التى مزقها سورج ، والتى كانت فى الواقع الرسالة الموجهة إلى موسكو ، والخاصة بموضوع الهجوم على « بيرل هاربور» ، وقد ألقى القبض على سورج وباقى أعضاء شبكة الجاسوسية الشيوعية ، الذين لم يعرفوا حتى الآن ، أن رساما يابانيا ، وفى نفس الوقت عضو غير عامل فى شبكة جاسوسية سورج ، هو الذى أدلى ببعض المعلومات ، تحت تهديد وتعذيب الشرطة ، مما جعل السلطات اليابانية ، تمسك بداية الخيط فى هذه الشبكة ، وأخذت تتابعها ، حتى وصلت إلى رأسها المدبر ، ألا وهو سورج .

وعثر البوليس فى منزل « كلوزين » على أجهزة إرسال بالراديو ، وأجهزة أخرى فى مركب سورج ، كما وجدوا حوالى ألف كتاب عن الصين واليابان فى منزل سورج ، مما يثبت الجدية التى كان يمارس بها هذا الرجل عمله .

وعفا الأمريكيون فى عام ١٩٤٥ عن كلوزين ، بعدما حكم عليه بالإعدام ، أما « أوزاكى » فنفذ فيه الحكم بالاعدام شنقا فى السابع من نوفمبر سنة ١٩٤٤ ، وتبعه سورج إلى المشنقة .

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى (عدل)

ا	ا	ت	ا	ى	ع	م	ج	ت	م
ل	م	ح	ل	ا	ص	م	ح	ج	د
ا	م	ب	و	ر	ح	ا	ل	ق	ت
ن	م	ع	م	س	ل	س	ر	ص	ن
س	ت	د	ل	ف	ا	ا	ق	ر	ظ
ا	ح	م	ا	ل	ر	س	و	ا	ى
ن	د	ت	ا	ا	ر	و	ه	ع	م
ى	ه	م	ت	ن	ا	و	د	ع	ا
ه	ن	ه	ى	م	ى	ل	ق	ا	ت
ل	م	م	ا	ل	ا	ه	ب	ص	ع

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الانسانيه
إقليميه
أمم متحده

(ت)
تنظيمات
تحالفات

(ج)
جمعيات

(س)
سلم
سمع

(ح)
حروب

(ق)
قرارات
قوه
قسر

(ع)
عصبة الأمم
عدوان
عدم

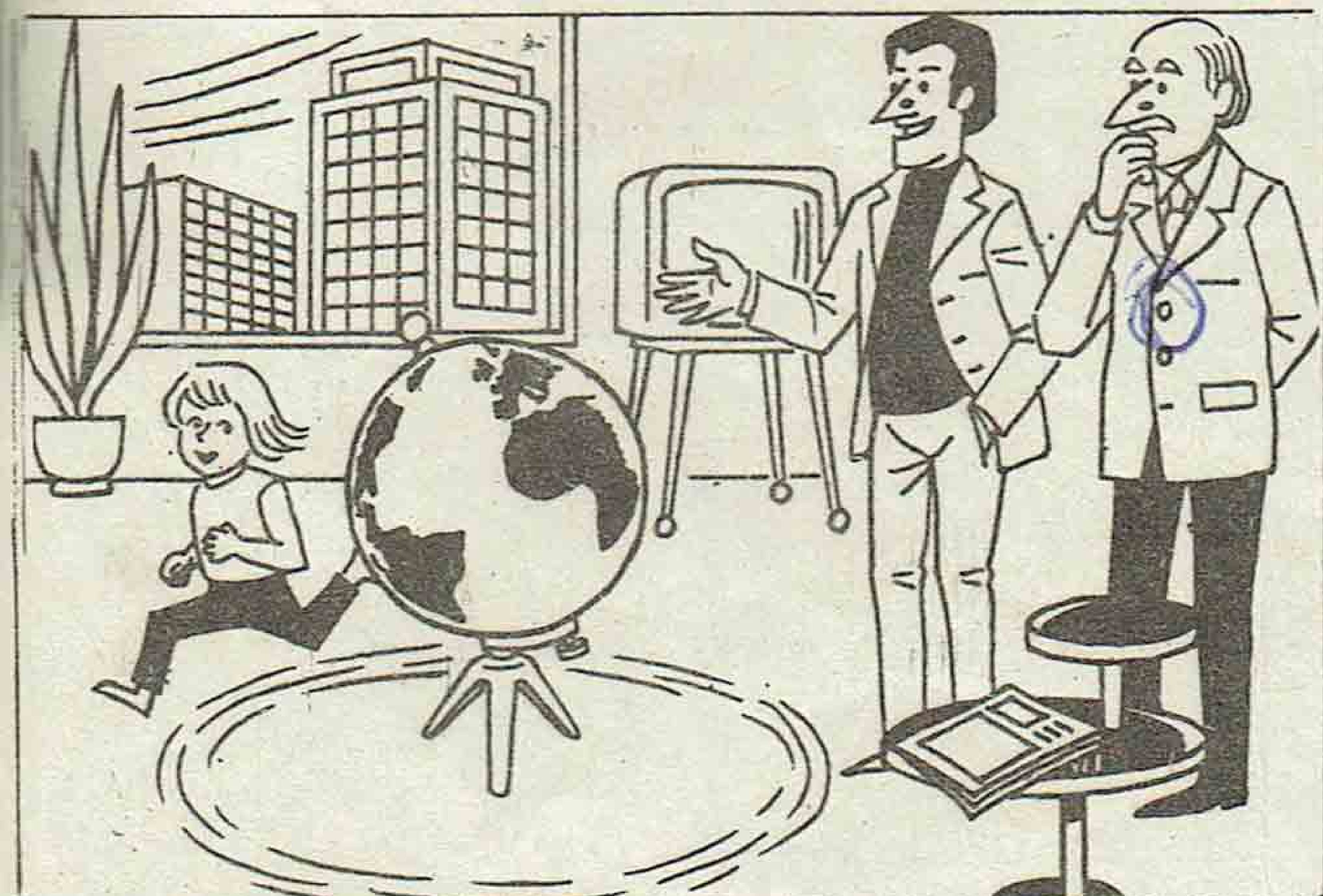
(ص)
صراع

(م)
مجلس الأمن
مصالح

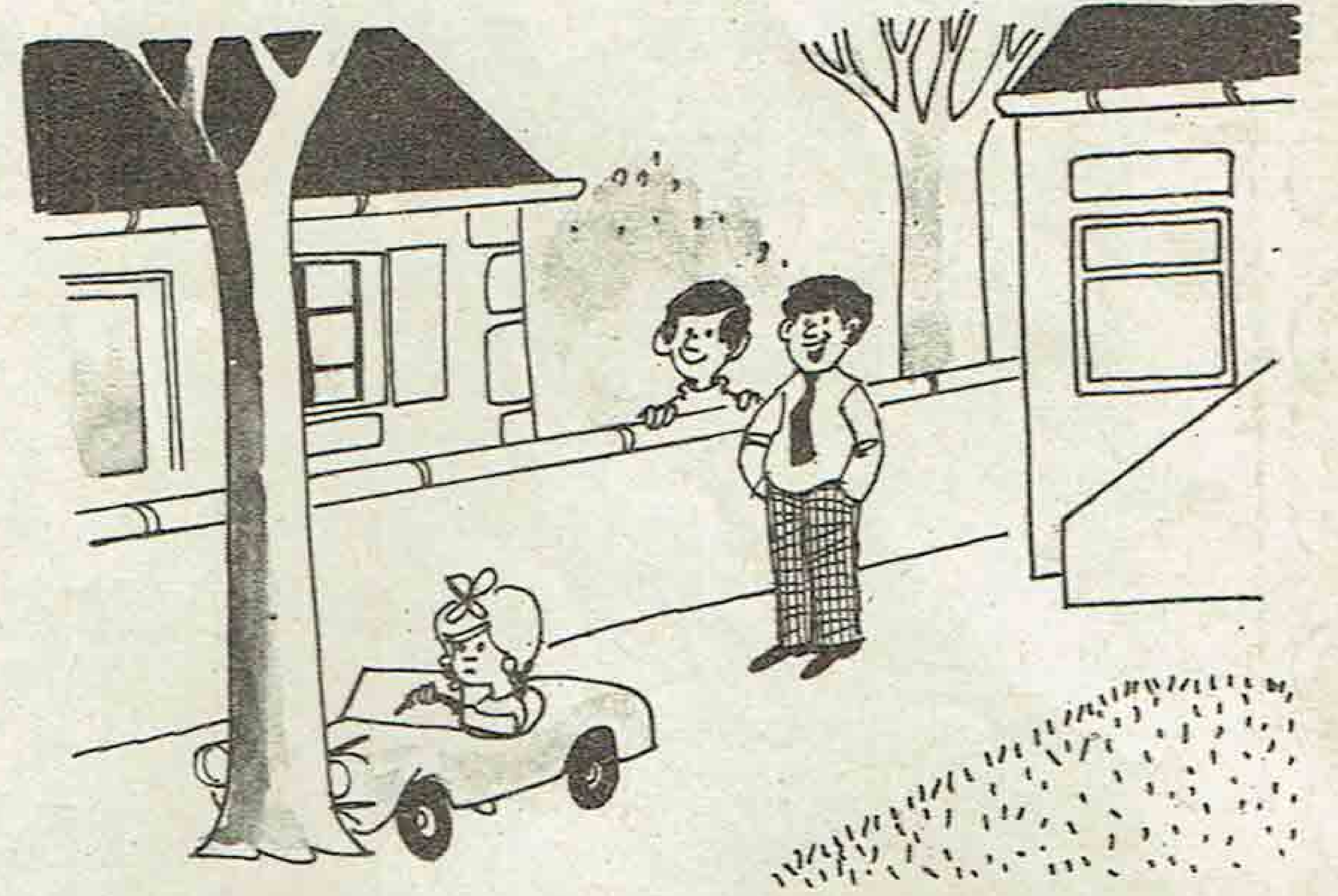
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة . . .





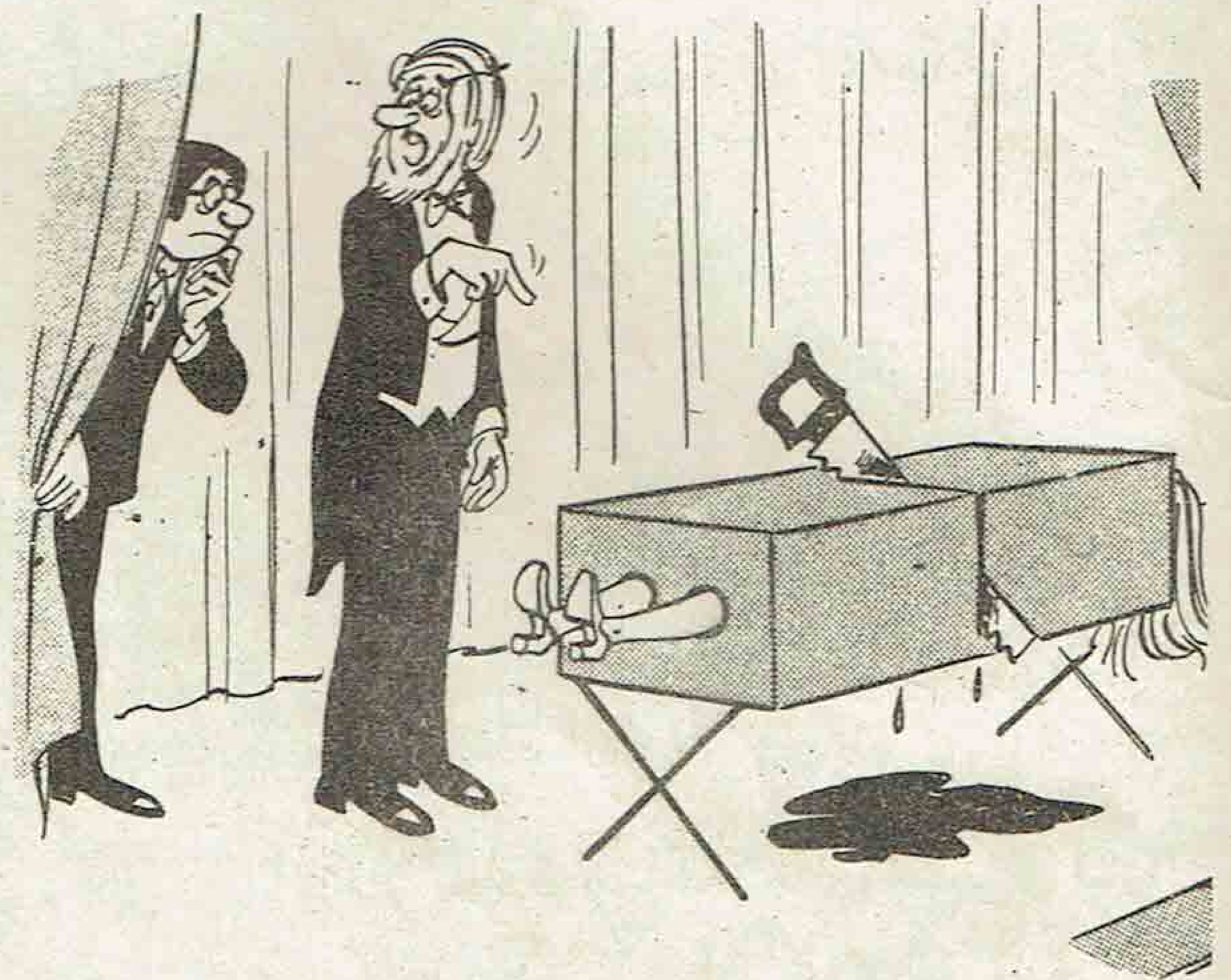
فكاهات



غريبه . . البنت دى طالعه لأمها فى كله !



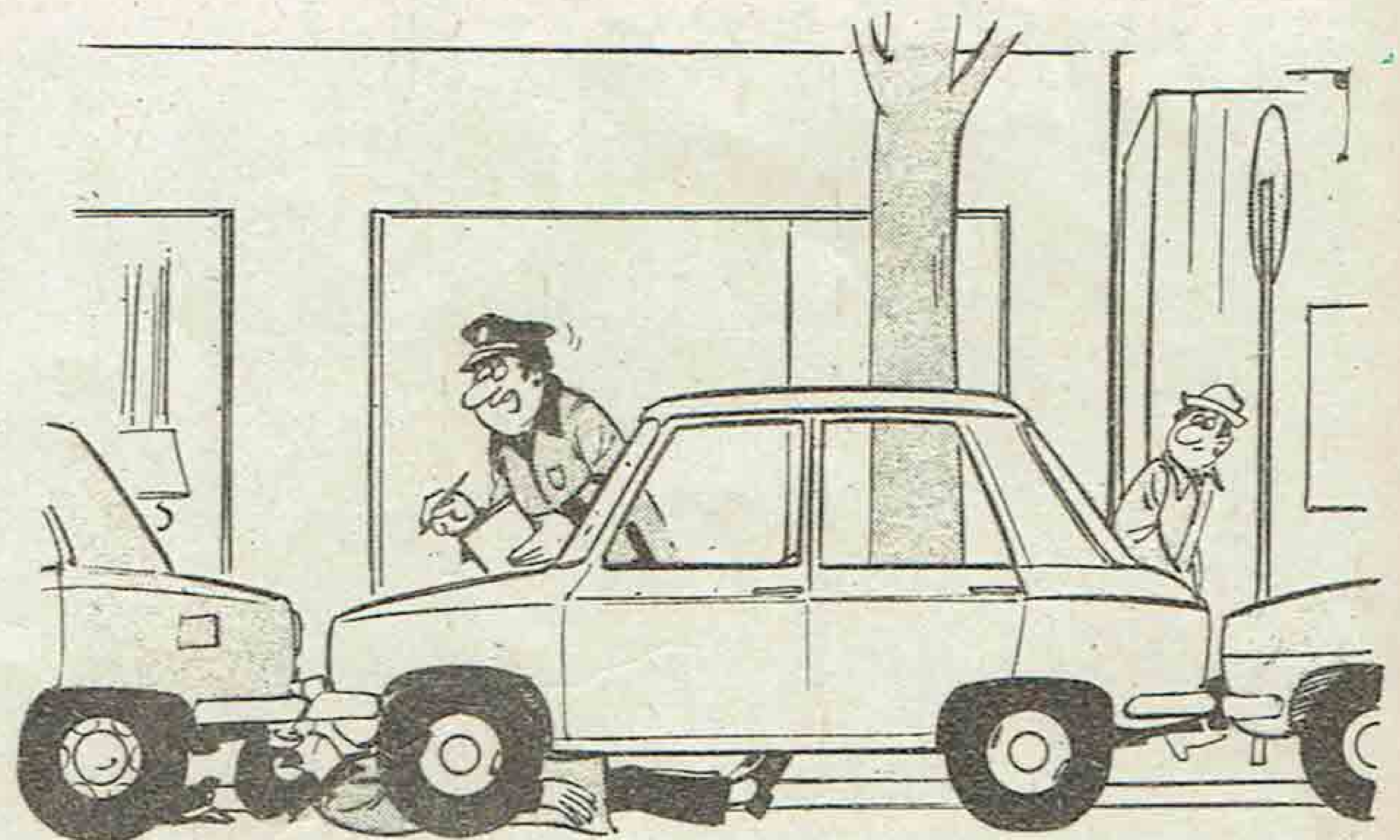
يادين النبى . . النظارة دى بتقرب قوى !



باين إنى غلطت فى حاجة ؟



آسفة . . . طلعت النمرة غلط



قادر تشوف نمرة العربية ؟

مغامرات سانشو

٢

ملخص مانشر

بينما كان « إيد » فى طريقه إلى مزرعته ، عثر على ثور صغير من النوع الجميل ذى القرون الطويلة .

فرحت به زوجته ، وقدمت له فطائر الشعير ، بيد أنه ما إن كبر ، حتى اقتحم الحقل حيث راقت له السنابل الخضراء وبدأت المغامرات .

وصل « إيد » إلى حظيرة المزرعة ، ممتطيا جواده ، وبخلفه كلبه راسليه . وحين رأى « سانشو » فى حقل الشعير ، صرخ عاليا ، وأمسك بحبل اقتناص الأبقار المتوحشة . أما « ماريا » فخرجت ، والفزع يملؤها ، ممسكة بيدها المقلاة التى استخدمت من قبل فى عقاب « سانشو » ، وجرى راسليه فى أعقاب الثور ، الذى انطلق مسرعا ، فوطىء بأقدامه كل الشعير . وعندئذ صرخت « ماريا » عاليا . « شعيرى ، شعيرى » . وارتفع نباح الكلب راسليه ، وانطلق حبل « إيد » يحيط بقرون الثور ، إلا أن الأخير لم يتوقف عن العدو ، فأخذ « إيد » يتبعه على امتداد حقل الشعير . فصاحت « ماريا » ، فى حسرة وألم : « إنك شرير ، لقد أضعت كل تعبى هباء » .

بعد ذلك ، أرخى « إيد » حبله ، فجلس « سانشو » أسفل شجرته ، ولايزال الحبل عالقا بقرونه . وهنا جلست « ماريا » تبكى ، إذ لم يبق من شعيرها شىء يصلح لصناعة الفطائر . وهكذا ، لم تعد بها حاجة إلى البغل الذى كانت تريد أن تقتنيه . وأخيرا همس « إيد » لزوجته ، بصوت يضطرم غيظا : « ماريا ، إن مزرعتنا لاتتسع لنا وللثور معا . فيجب التخلص منه فى الحال » .

لم تحاول « ماريا » أن تثنى إيد عن رأيه بشأن التخلص من الثور سانشو ، بعد أن تأكدت من أنه ليس هناك حل بديل . وما كان عليهما إلا انتظار قدوم مشتر ، ولم يكن ذلك بالأمر اليسير ، إذ كانت البلدة فقيرة .

وفى يوم من الأيام ، انتشر فى كل مكان ، نبأ يقول إن المسئولين قد اشتروا سبعة آلاف رأس من الماشية ، لتربى فى مونتانا . وكان ذلك بمثابة نذير بالرخاء والازدهار لغرب تكساس . وعلى أثر ذلك النبأ ، أسرع مربو الحيوانات ، باختيار قطعة أرض ، وقاموا بتسويرها ليربوا فيها حيواناتهم . وفى أيام قليلة ، استطاعوا تجميع قطاع ضخم من الماشية . وكان هناك شخص يدعى «شاميز» ، مسئول عن قيادة القطيع ، والتوجه به صوب مونتانا، وقد صحب « إيد » معه لمساعدته .

لقد انقبض قلب « ماريا » لسماعها بهذا النبأ ، إذ أنه يعنى ابتعاد زوجها عنها لمدة عام كامل . غير أن « إيد » اضطر إلى قبول العمل مع « شاميز » لحاجته الماسة إلى النقود .

وعلى ذلك ، كان على « ماريا » الاستمرار فى رعاية حقل الشعير بمفردها . أما سانشو ، فقد اختاره « شاميز » ليكون على رأس قطيع الماشية .

لم يغتبط سانشو قط بمهمته الجديدة ، فقد كان حزينا لتركه المزرعة ، وشجرة السنط ، وماريا ، إلا أنه اضطر إلى التظاهر بالرضوخ . فعلق برقبته جرس ، حتى يتسنى له قيادة القطيع وفى كل مرة يحاول فيها سانشو العودة إلى « ماريا » ، كان يتتبعه واحد من رعاة البقر ، ويأتى به على رأس القطيع ، مما اضطر سانشو إلى العمل فى صمت .

ومنذ اليوم الثانى ، بدأ سانشو يعتاد الوضع الجديد ، واستمر فى قيادة الماشية ، كما لو كان طوال حياته ، على رأس قطيع . وبعد مرور حوالى عشرة أيام ، وصل الجميع إلى نيو مكسيك ، بعد أن قطعوا مسافة تقدر بـ ١٥٠ كيلومترا من المسافة التى يبلغ طولها ٢٥٠٠





كيلومتر . وقد اتبعوا فى سيرهم ، خلال بضعة أيام ، مجرى نهر پيكوسى ، وبعد ذلك ، توجهوا صوب الصحراء ، ليجتازوها حتى يتمكنوا من الوصول إلى فجاج جبال « راتون » . وقد وصل الجميع إلى « وومينج » بعد شهرين ونصف من مغادرتهم تكساس وبالرغم من أن سانشو كان يقود الماشية ، كما لو كان طوال حياته على رأس قطيع ، إلا أن الأمور لم تجر على ما يرام . فقد كان سانشو لايحب العشب مطلقا ، ولايتناوله ، إلا فى حالة عدم وجود طعام غيره . وذات يوم ، اكتشف سانشو ، وجود مطبخ متحرك ، فدخله ، ووجد به عجينة خبز ، لها نفس مذاق فطائر «ماريا» .

وحاول الطباخ إبعاد الثور أكثر من مرة ، غير أن الأخير ، كان يصر على التردد على المطبخ ، إلى أن حدث موقف سيء للغاية . ففى أحد الأيام ، فى بلدة « الأعمدة السوداء » ، توجه سانشو فى الصباح الباكر ، إلى المطبخ المتحرك ، ودس مقدمة فمه بداخل إناء العجين ، ولم يستطع أن يخرجه منه ، بل إنه لم يتمكن ، حتى من



إصدار أى صوت . فما كان منه ، إلا أن دفع بالإناء فى جدار المطبخ ، مما أدى إلى حدوث ضجة كبيرة ، كان من شأنها ، أن نشرت الفزع بين الجياد ، إذ أن الجياد عادة ما تفزع لحدوث أى صوت فى ساعة مبكرة من الصباح . وقد نتج عن ذلك ، فرارها وانتشارها فى جهات متعددة . وتسرب الفزع إلى باقى الماشية ، التى فرت بدورها .

استمر جمع الحيوانات المتفرقة مدة يومين ، لم يستطع رعاة البقر خلالهما حصرها جميعا ، فقد كانت لاتزال هناك مائة بقرة ضالة ، بالإضافة إلى أربعة عشر جوادا . وهنا قرر رعاة البقر ، التخلص نهائيا من سانشو ، فأعطاه « شاميز » إلى الهنود ، ليفزع من مشاكله إلى الأبد .

كان لهذا القرار أثره العكسى على « إيد » ، فقد حزن حزنا شديدا ، لعلمه أن سانشو لن يكون بالنسبة للهنود ، سوى كمية من اللحم تسير فوق أقدام . غير أن شاميز رئيس المجموعة ، أصر على التخلص من سانشو .

وفى تلك الأثناء ، لم يكن من « إيد » إلا أن يتتبع من بعد ، الهنود وهم يصطحبون معهم سانشو ، إلى معسكرهم الصغير ، الذى لم يكن يزيد على ثلاثة أكواخ صغيرة ، وثمانية محاربين ، من بينهم واحد يحمل سكينا بيده .

ولاحظ « إيد » كلباً يقترب من سانشو ، وينهش قدمه . عندئذ استشاط سانشو غضبا ، فبذل الهنود قصارى جهدهم لتهدئته ، إلا أن محاولاتهم باءت بفشل ذريع ، ولم يتمكنوا من كبح جماحه .

وكان سانشو متخصصا فى نشر الفزع بغير داع . فقد استطاع فى وقت قصير جدا أن يدفع بالجياد الهندية إلى الهرب ، كما تمكن من إصابة كوخين .

البقية فى العدد القادم

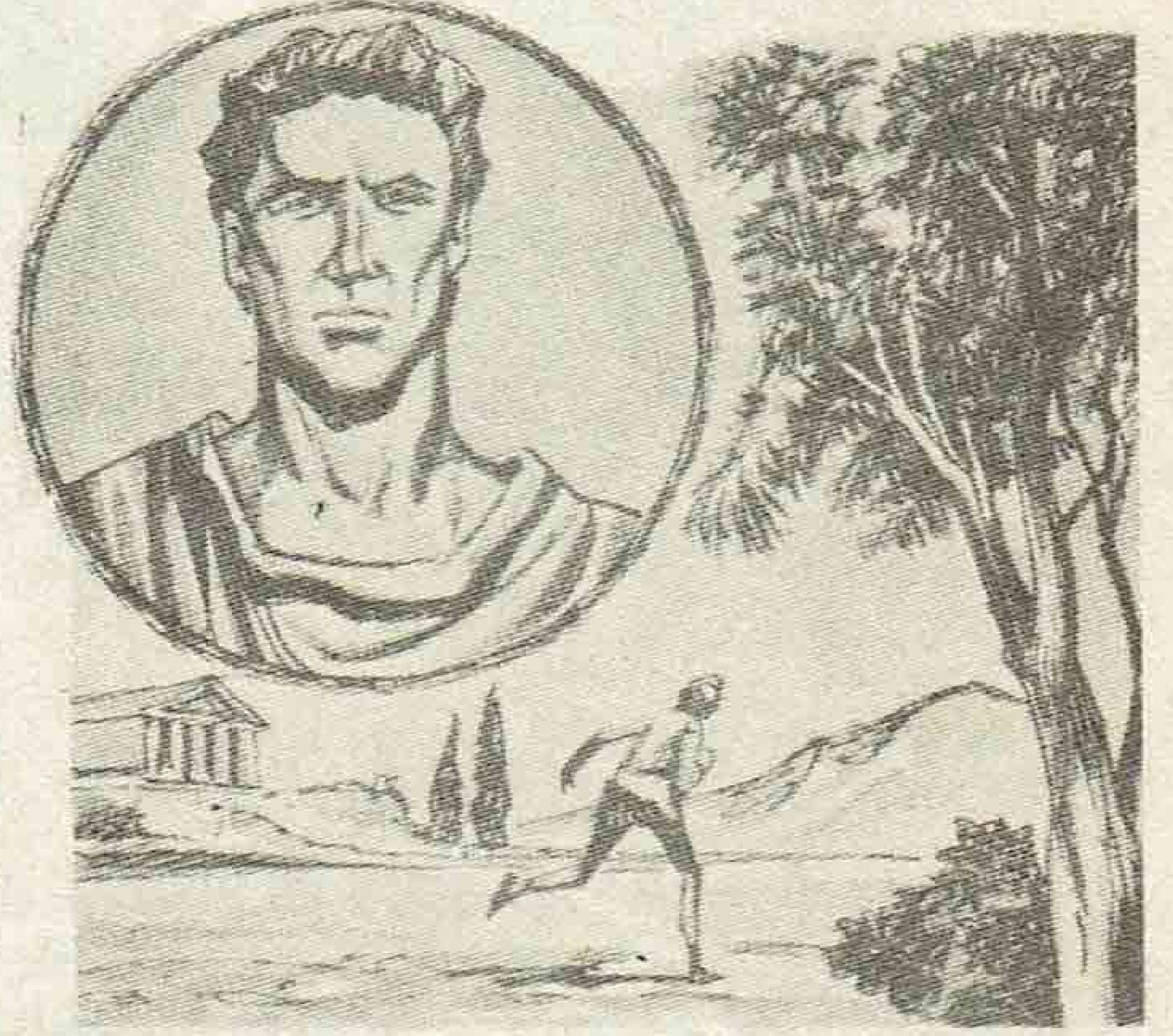
سباق الماراثون



١

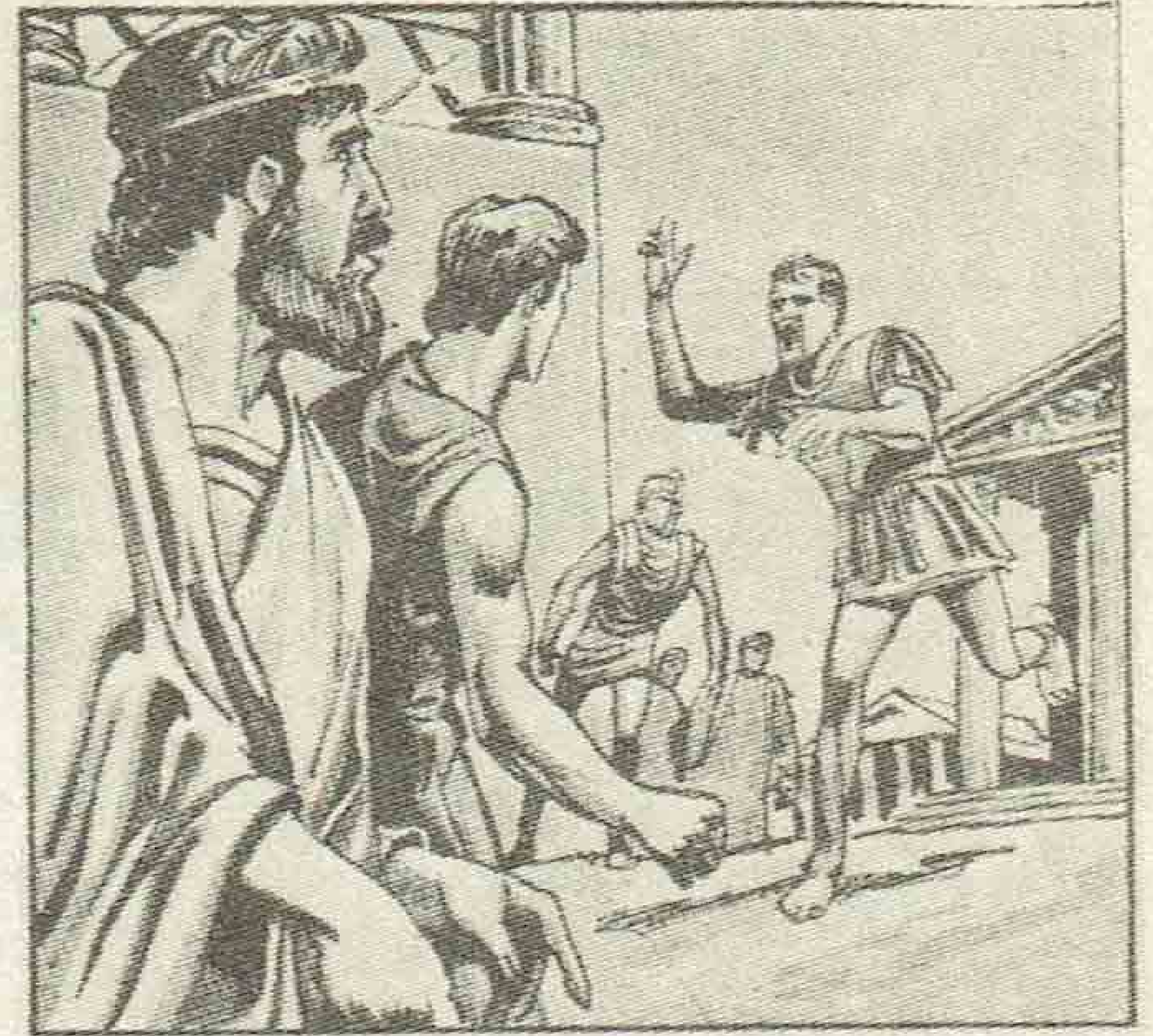
إن أشهر حدث فى الدورات الأوليمپية ، هو السباق المرهق الذى يقطع فيه المتسابقون مسافة تصل إلى ستة وعشرين ميلا جريا . ويقام هذا السباق تمجيدا لذكرى العمل البطولى الذى قام به جندى إغريقى ، فقد جرى هذا البطل سريعا من ميدان المعركة إلى أثينا ، لإبلاغ المواطنين ، نبأ انتصار بلاده فى المعركة .

(١) يقام سباق الماراثون ، وهو سباق يمتد على مسافة ستة وعشرين ميلا ، وثلاثمائة وخمس وثمانين ياردة (اثنين وأربعين كيلومترا) إحياء لذكرى الملحمة البطولية التى قام بها الجندى الإغريقى « فيديپيدس » «Pheidippids» فى عام أربعمائة وتسعين قبل الميلاد ، وكان قد بلغت الأثينيين أخبار عن استعداد الفرس لغزو بلادهم ، فأرسلوا فيديپيدس إلى سبارطة ، ليستمد منهم العون والمساعدة .



٢

(٢) وعاد فيديپيدس من سبارطة ، حاملا أنباء استعداد مواطنيها للقتال عند اكتمال القمر . ثم انضم الجندى الشجاع إلى صفوف جيش الأثينيين الذى خاض معركة الماراثون ، التى أسفرت عن انتصار الإغريق الساحق .



٣

(٣) عقب انتهاء المعركة ، انطلق فيديپيدس إلى العاصمة ، حاملا نبأ الانتصار ، وقطع جريا مسافة اثنين وعشرين ميلا (خمس وثلاثين كيلومترا) من ماراثون إلى أثينا . بيد أن الجرى إلى سبرطة ثم العودة منها ، وما أعقبه من المشاركة فى المعركة ، أنهك قواه . وعندما دخل العاصمة وهو يصيح لاهثا « ابتهجوا لقد انتصرنا » ما لبث أن سقط صريعا .

(٤) ويبدو أنه فى عام ١٩٥٤ تكررت قصة البطل « فيديپيدس » فى المباريات التى اقيمت فى بلدةVancouverبالإمبراطورية البريطانية. إذ جرى جيم بيترز Jim Peters المتسابق الإنجليزى الشهير ، حتى وصل إلى الاستاد الرئيسى ، ثم ارتمى على الأرض ، وتكررت عملية نهوضه وسقوطه على الأرض اثنى عشرة مرة ، حتى حملته العربة خارج السباق .

(٥) وفى عام ١٩٥٢ كسب الرائد فى الجيش التشيكى ، إميل زاتوپك Emil Zatopach سباق الماراثون فى الدورة الأوليمپية . وبعد انتهاء المباراة ، أكل تفاحة بكل هدوء ، وتحدث مع أصدقائه ، وليس هذا فقط ، بل إنه فى نفس الأوليمپياد كسب سباق الـ ٥٠٠٠ ، والـ ١٠٠٠٠ متر ، وحقق فى هذه السباقات الثلاثة ، أرقاما قياسية .

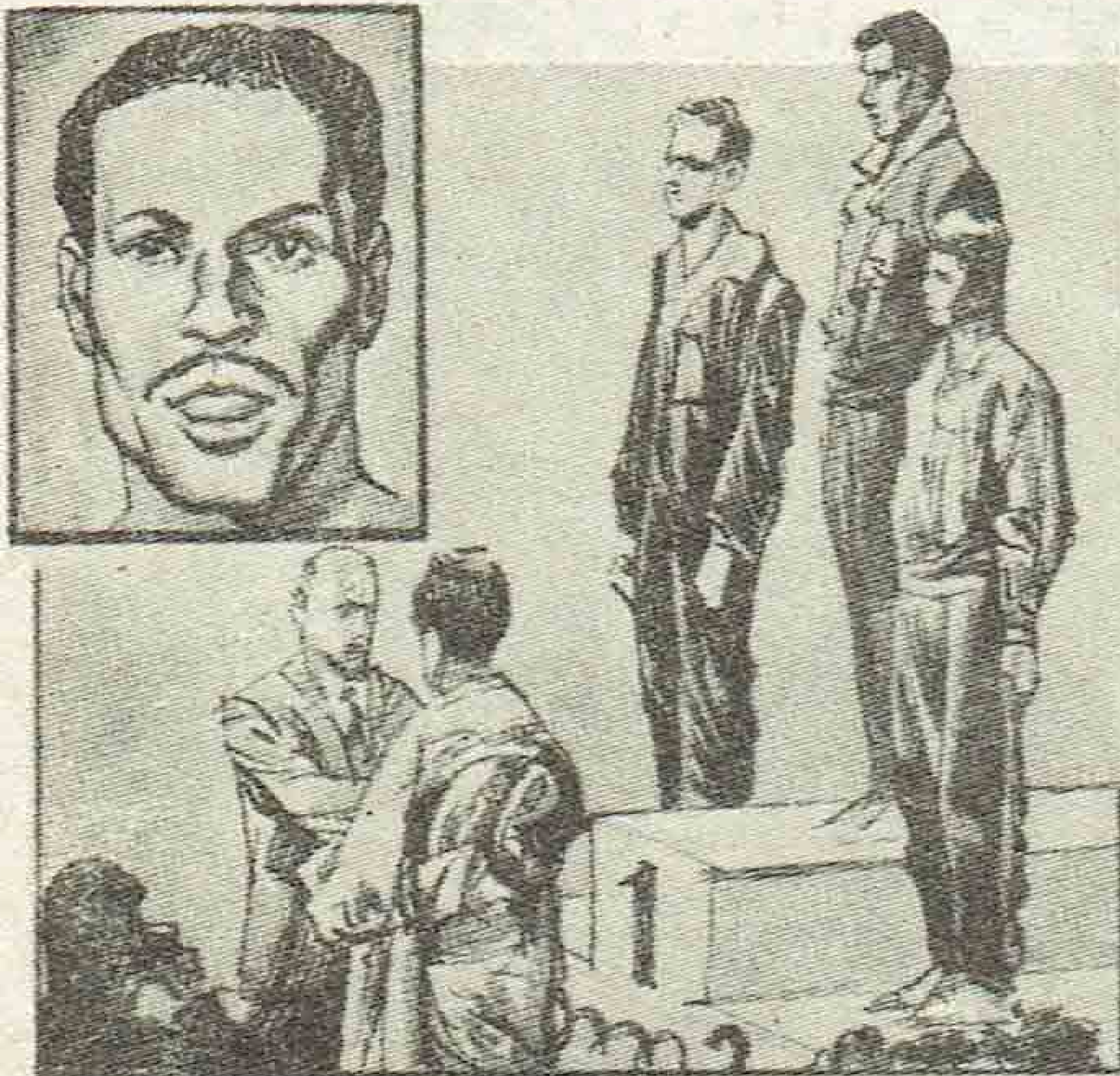
(٦) وفى عام ١٩٦٤ أثناء إقامة مباريات الأوليمپياد فى طوكيو ، فاز المتسابق الأثيوپى بيكيلا أبيبى Bikila Abebe إذ دخل الاستاد الرئيسى ، بعد ما جرى المسافة المقررة التى قطعها فى ساعتين وثلاث عشرة دقيقة . وقد ضرب بيكيلا الرقم القياسى ، وأصبح البطل الأول الذى فاز فى سباق الماراثون ، عدة مرات متتالية .



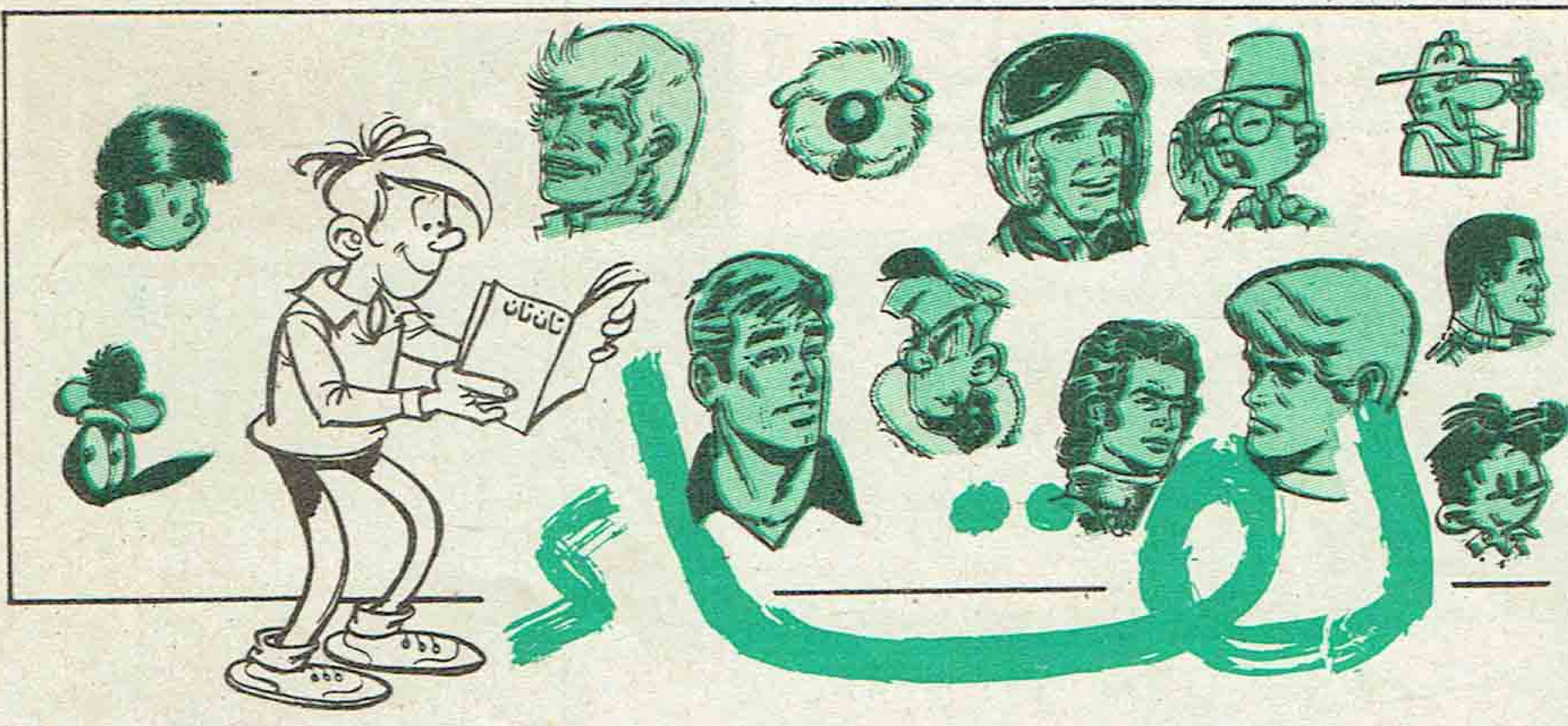
٤



٥



٦



إلى مجلتى الحبيبة تان تان

من سماء الأسكندرية الصافية أبعث لك تحياتى ولكل العاملين بك . وأتمنى لك التوفيق ودوام النجاح .

أما بعد... أن مجلة تان تان لاشك فى أنها أحسن وأروع المجلات فى عصرنا هذا إلا أننى لدى بعض الاستفسارات والآراء وهى :

(١) لقد قرأت فى العدد الأخير كلمة النهاية فى قصة أردان فهل المراد بها نهاية الفصل أم نهاية القصة كلها ؟ وإذا كانت نهاية القصة فما هى النهاية ؟فما زالت هناك أحداث كثيرة معلقة ننتظر نهايتها مثل إلى أين ذهب ؟ وما مصيره مع أرتوس وجويندولين .... إلخ .

(٢) أين دانى المستقبل ؟ فهو لم يظهر على صفحات المجلة منذ وقت بعيد .

(٣) لقد لاحظت فى المدة السابقة عدم ظهور أسماء نوادى جدد لتان تان ، هل معنى هذا أنكم قفلتم باب العضوية للاشتراك فى هذه النوادى.

(٤) هل أستطيع بعث المعلومات باسمى وحدى دون ناد .

(٥) بالنسبة للشعر هل تريدون نوعاً معينا من الشعر (الشعر الوطنى مثلا) .

(٦) لقد بعثت لكم بخطاب وقد وصلنى الرد وشكرا لكم ولكن الرد كان مختصرا جداً وغير موضح لجميع استفساراتى . فأرجو ألا يكون الخطاب القادم (إنشاء الله) مختصرا مثل الأول .

وفى النهاية أبعث بشكرى لكل العاملين فى المجلة عموما ، وعلى وجه الخصوص أبعث بشكرى العميق للسيد الدكتور رئيس التحرير .

صديقة المجلة : مها مسعد

عنوانى ٦٦ طريق الحرية عمارة شركة مصر للتأمين — الدور التاسع شقة ٥٠٦ الآنسة /مهامسعد رزيقة .

١ — المقصود بكلمة « نهاية » هو نهاية الفصل ، إذ أن لهذه المغامرة بقية .

٢ — دانى المستقبل وكذلك راى ٢٥ لايظهران على صفحات المجلة ، وذلك بناء على طلب القراء .

٣ — لم نقفل بعد باب الاشتراك فى نوادى تان تان ، ولكن كل ما هنالك أننا ننشر من وقت لآخر إنتاج النوادى فى المكان المخصص للقوائم .

٤ — ممكن .

٥ — نحن نرحب بأى نوع من الشعر ، ما دام جيدا وصالحا للنشر .

إلى مجلة تان تان ...

إلى الروح التى عانقت روحى ، إلى اليد التى أوقدت شعلة عواطفى ، إلى تان تان التى سكبت الأسرار فى قلبى ، أما بعد :

لى اقتراح أود عرضه عليكم :

إن مسابقتكم هى من الأساليب الموفقة للتثقيف حيث أمضى فى كل مرة يومين أو ثلاثة فى مطالعة المراجع لأحصل على الأجوبة الصحيحة ، إلا أننى لم أفز بأى جائزة ، لذلك أقترح ألا يكون الاعتماد فى توزيع الجوائز على القرعة فقط ، بل فرض عدد من الأجوبة يكون لمن يحصل عليه حق جائزة ولو رمزية تشجيعاً على مواصلة تثقيف نفسه ، وأن تنشروا رسالتى لأننى من هواة المراسلة . صديقا المجلة على الدوام .

عمر الربيع الحسن الكالو

فارس منصور

سوريا — حلب — حى السبيل — شارع الملك فيصل — ثانوية الشهيد عبد المنعم رياض .

نحن سعداء بتحقيق مسابقات تان تان للهدف الأساسى منها ألا وهو زيادة المعلومات لدى المشتركين فيها ، وذلك عن طريق البحث وليس فقط عن طريق القراءة .

وكنا نتمنى أن نفوز فى إحدى المسابقات ، ولكن هذه مسألة حظ ، ومن ناحية أخرى فمن الصعب أن تعطى جائزة ، ولو بسيطة ، لكل أصحاب الاجابات الصحيحة ، لأن عددهم كبير .

نشاط نوادى تان تان

فكرة

من إنتاج النادى رقم ٧

فكرتى حائرة ... تنضج وتكتمل .. تختفى وتنتهى ... أو تصبح مبهمة .. هل ستظل هذه الفكرة حائرة .. هناك من يتحكم فى أفكاره .. يجعلها مقبولة سهلة التحقيق .. وهناك من يجعلها خيالية أو جامحة الخيال لا يمكن تحقيقها .. الفكرة هنا تشبه العصفور فوق الشجرة إذا اقتربت منه هرب ، وإذا بعدت عنه ظل مكانه .. لذلك يجب أن تكون هناك الوسيلة المقبولة التى تمكننا من اصطياد هذا العصفور وهى الحيلة والمفاجأة .. وهذه الحيلة يجب أن تكون معقولة شكلا وموضوعاً ، مثلها مثل الفكرة تماماً .. يجب ن تكون الفكرة مقبولة أيضاً ، نستطيع تحقيقها فى الحياة العامة .. أما الأفكار المستحيلة فهى ليست دائمة التحقيق .. وإنما ممكن تحقيقها فبعضهم يقول إنه ليس هناك مستحيل ، وأنا أقول إنه ليس هناك مستحيل معقول يدخل حيز التنفيذ ... لهذه الأسباب يجب أن تكون فكرتنا حقيقية من واقع الحياة .. وليست فكرة حائرة . .

العلوم ... والحياة

وقود الطاقة الذرية

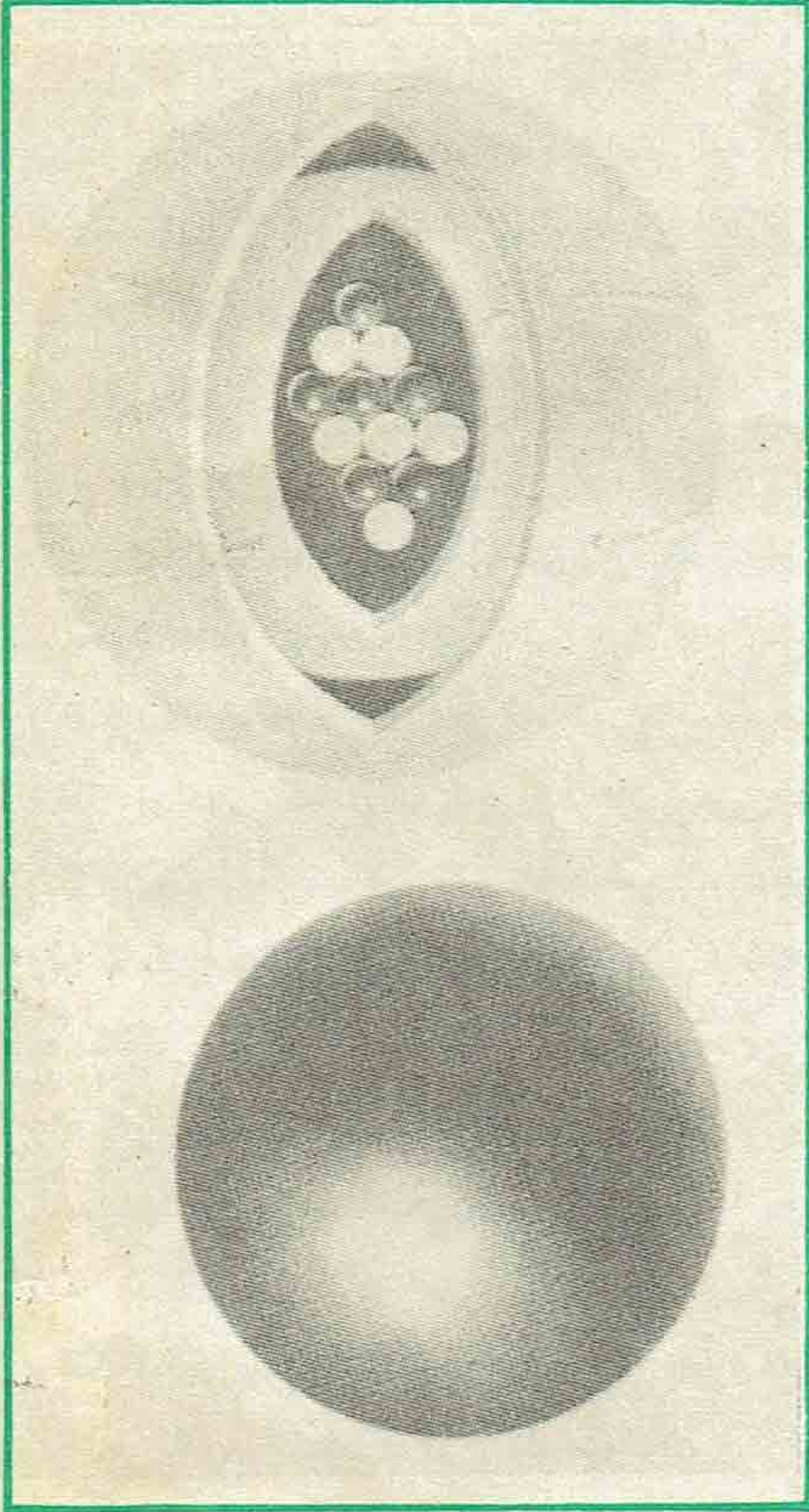
يمكن القول بأن « النيوترون » هو « البطل » الحقيقى للحصول على الطاقة الذرية ، وهو أحد الجسيمات الأساسية المكونة لنواة الذرة . فنحن نعلم أن النواة تتكون من بروتونات ونيوترونات ، والبروتونات جسيمات مشحونة بشحنة كهربائية موجبة ، أما النيوترونات فهى جسيمات غير مشحونة .

ويتحدد نوع العنصر بعدد البروتونات داخل نواته . فعنصر الهيدروچين تحتوى نواته على بروتون واحد . وعنصر الهليوم تحتوى نواته على بروتونين . وعنصر الليثيوم على ثلاثة بروتونات وهكذا حتى نصل إلى أثقل العناصر الموجودة فى الطبيعة ، وهو اليورانيوم ، وتحتوى نواته على ٩٢ بروتونا . وإلى جانب البروتونات فى داخل النواة توجد النيوترونات ، وهى جسيمات غير مشحونة . وكتلة النيوترون تعادل كتلة البروتون تقريبا ، ولذلك فهى تضيف إلى كتلة النواة . وإذا تساوت ذرتان فى عدد البروتونات داخلهما ، واختلفتا فى عدد النيوترونات ، فإنهما تكونان نظيرين لعنصر واحد . وعلى سبيل المثال ، فإن « اليورانيوم ٢٣٥ » و « اليورانيوم ٢٣٨ » هما نظيران لعنصر اليورانيوم . فالأول تحتوى نواته على ٩٢ بروتونا و ١٤٣ نيوترونا ؛ بينما يحتوى الثانى على ٩٢ بروتونا أيضا و ١٤٦ نيوترونا . وعندما نقول « اليورانيوم ٢٣٥ » فإننا نعنى بالرقم ٢٣٥ ما يسمى « الرقم الكتلى » للنواة ، وهو يمثل مجموع عدد البروتونات والنيوترونات فى داخل النواة . أما عدد البروتونات فيسمى « الرقم الذرى » للعنصر .

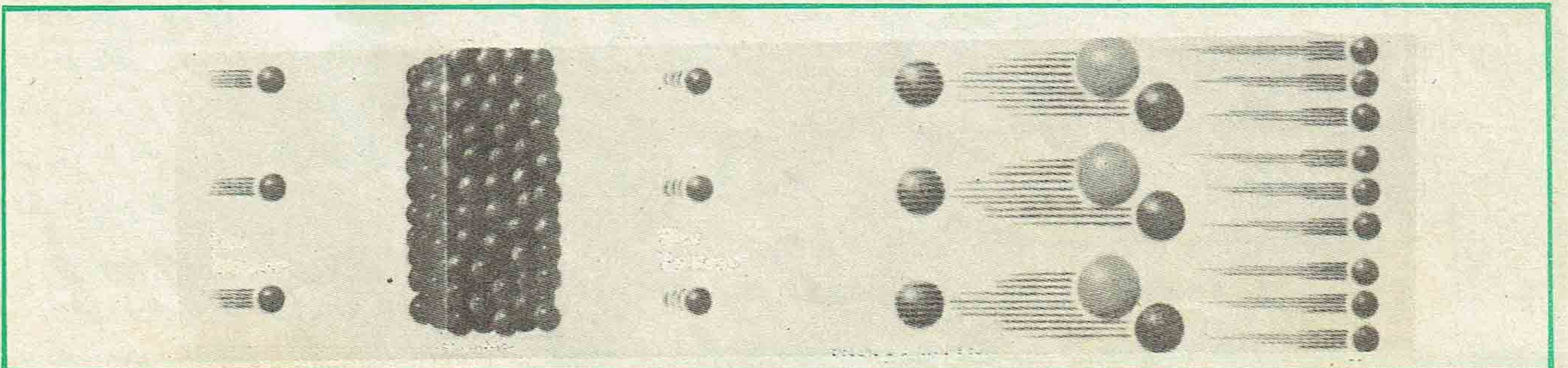
ولقد وجد أن اليورانيوم ٢٣٥ ينشطر عند أسره لنيوترون بطىء الحركة ، فى حين ينشطر اليورانيوم ٢٣٨ عند أسره لنيوترون سريع الحركة . ومن السهل أسر النيوترون بطىء الحركة ، أما النيوترون سريع الحركة فمن الصعب أسره . لذلك فإن اليورانيوم ٢٣٥ أكثر ملاءمة لإحداث الإنشطار النووى ، حيث يمكن خفض سرعة النيوترونات حتى يسهل امتصاصها باليورانيوم ٢٣٥ ، وبذلك نزيد من احتمال الانشطار النووى ونكثر منه . أما إذا أردنا إحداث النشاط فى اليورانيوم ٢٣٨ ، فلابد من الاعتماد على النيوترونات السريعة . وهذه من الصعب أسرها ، وسوف تهرب قبل إحداث الانشطار .

ويفهم من ذلك أننا نفضل لإحداث عملية الانشطار « النيوترونات البطيئة » ، وهذه لا تحدث الانشطار إلا فى اليورانيوم ٢٣٥ . وهذا النظير – كما سبق أن ذكرنا – نادر الوجود . فنسبته ٧ فى الألف فقط ، أى أنه فى كل طن من اليورانيوم لايمكن الاستفادة إلا بسبعة كيلوجرامات على الأكثر . هذا بالإضافة إلى أن الأنواع الجيدة من المفاعلات تتطلب تركيز اليورانيوم ٢٣٥ إلى نسبة أعلى مما فى الطبيعة ، أى تتطلب زيادة هذه النسبة ، وهى عملية بالغة الصعوبة والتكلفة . إذ أن اليورانيوم ٢٣٥ يماثل اليورانيوم ٢٣٨ من الناحية الكيميائية ، لذلك يصعب فصلهما بعضهما عن بعض كيميائيا . ولابد لفصلهما من استخدام وسائل فيزيقية معقدة .

كذلك إذا اقتصر اعتماد الطاقة الذرية على اليورانيوم ٢٣٥ فقط ، فإن كمياته الضئيلة المتوفرة فى الطبيعة لن تكفى بأية حال لمواجهة الاحتياجات المتزايدة



من الطاقة ، حيث يقدر استهلاك العالم منها حاليا بما يعادل ٠,٢٥ « كيو » . والـ « كيو » هى وحدة الطاقة التى تستخدم لتقدير الاحتياجات العالمية . ومن المقدر أن تصل احتياجات العالم من الطاقة عام ٢٠٠٠ (عندما يصل عدد السكان إلى حوالى ٦,٥ بليون نسمة) إلى كيو واحد يرتفع إلى ٩ كيو سنويا عام ٢٠٧٠ (عندما يصل عدد السكان إلى حوالى ١٦ بليون نسمة) ، ثم يرتفع إلى ١٦ كيو سنويا عام ٢١٠٠ (عندما يصبح سكان العالم ٢٠ بليون نسمة) . وهذه التقديرات تمثل حصيلة الدراسات الحالية .

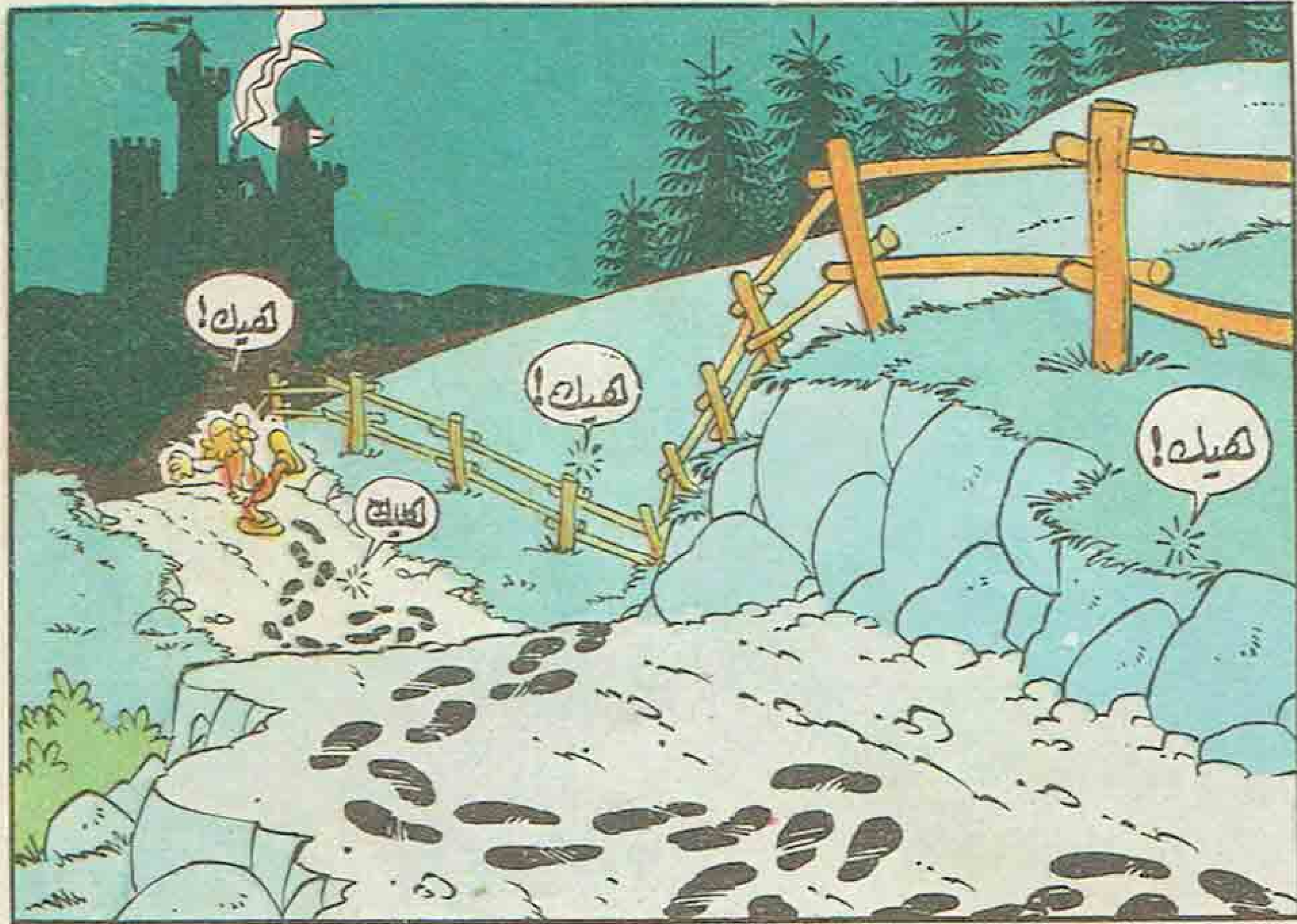


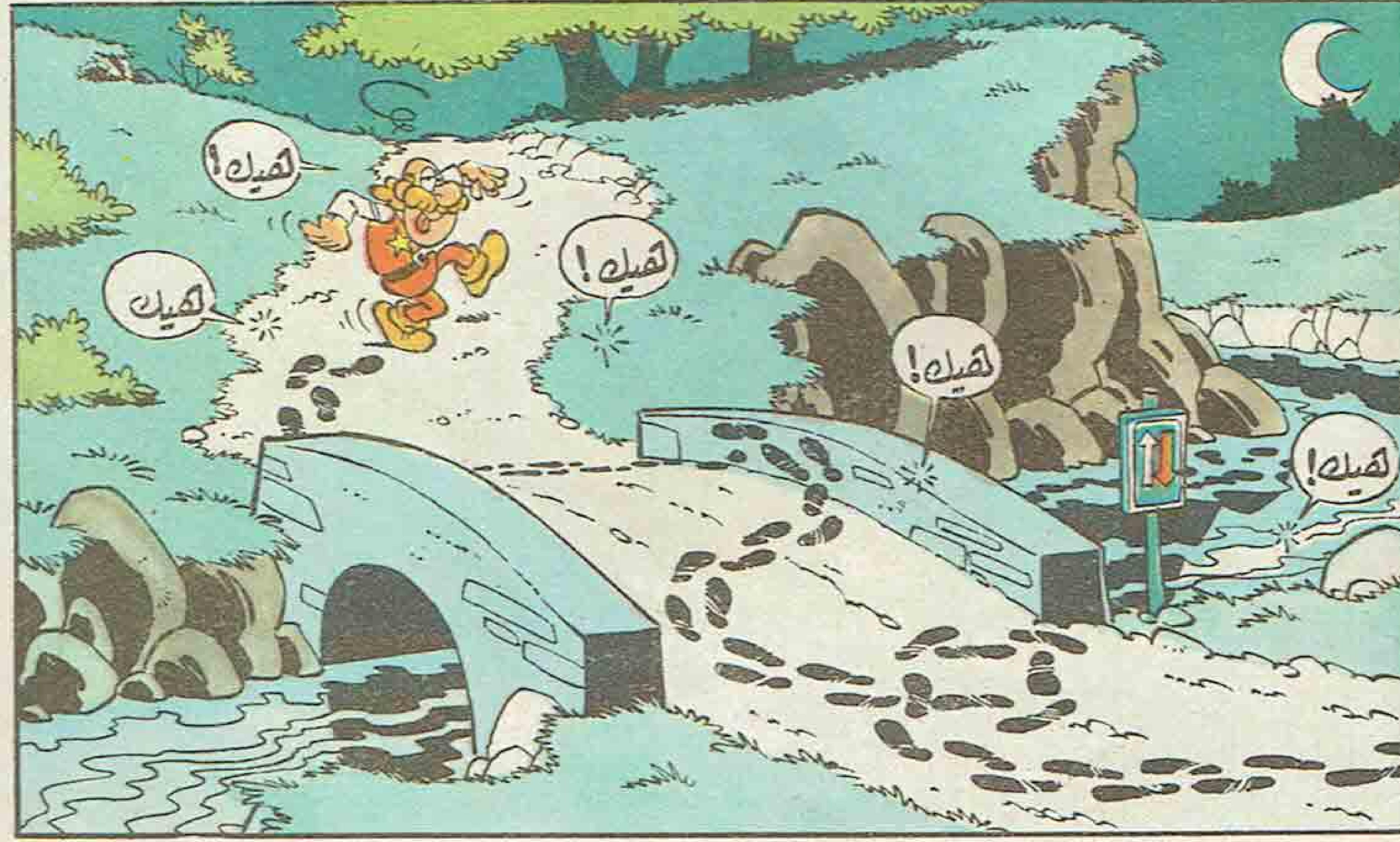


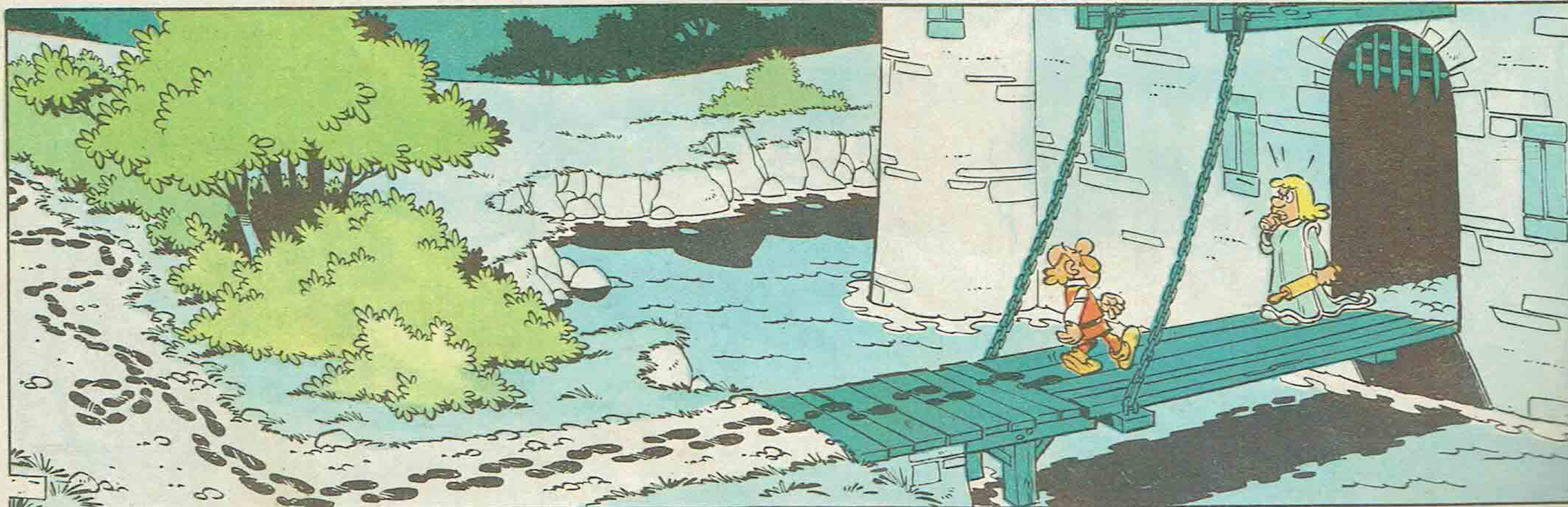

حانة
الحما-
الأعرج
حانة
الحما-
الأعرج


هيك
هيك
هيك
هيك!
هيك!




هيك!
هيك!
هيك
هيك!


هيك!
هيك!
هيك!
هيك
هيك!



رحلة بحرية

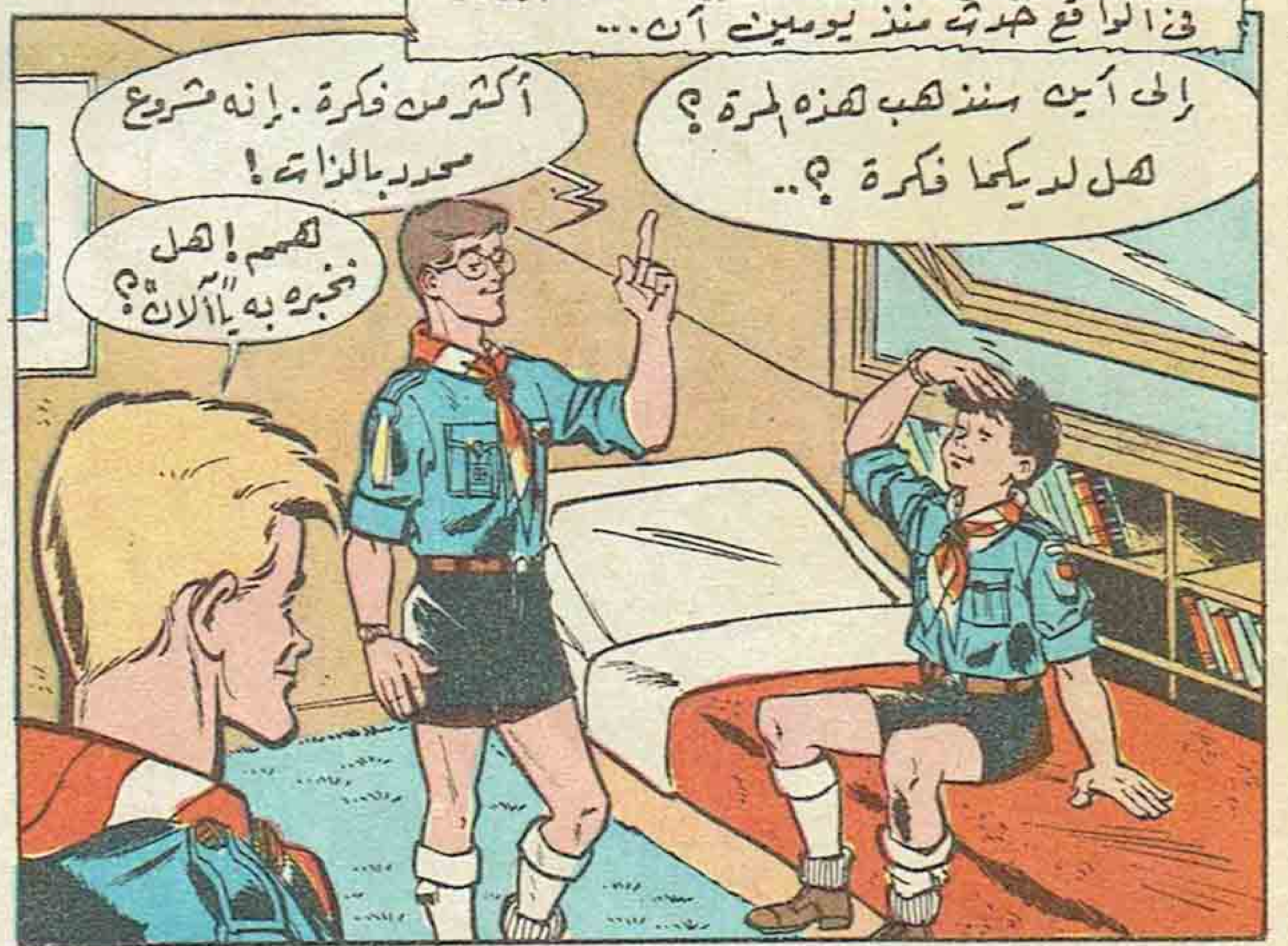
في يوم غائم من أيام سبتمبر...

لقد أقلعنا يا رفاق!

تشجع يا "آلدبيرا"!

رباه! لها قد بدأت السفينة تتمايل! لقد كنا سعداء حتى اللحظة التي.. اللحظة التي...

"الباسل"

















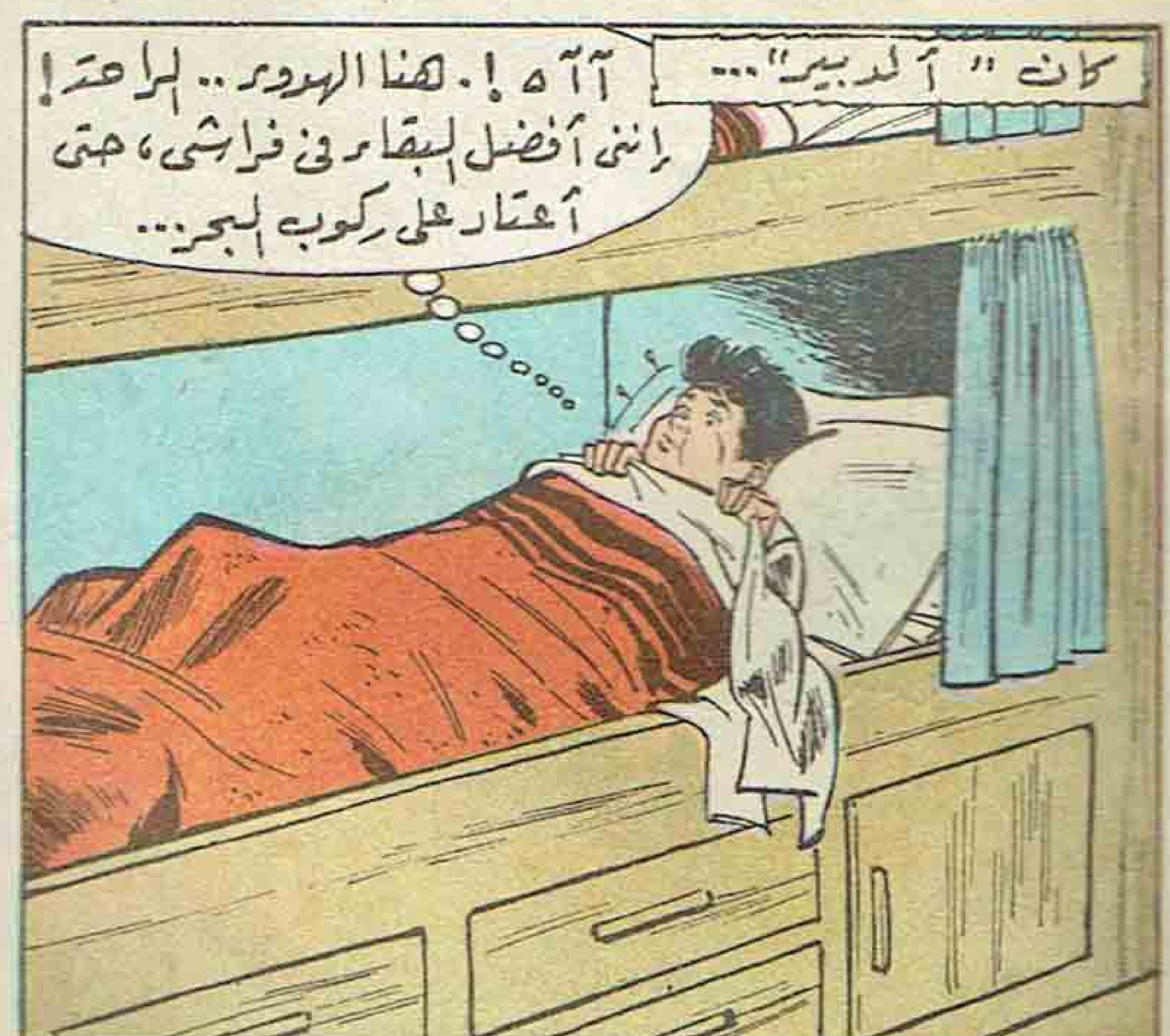
وهكذا بعد مضى يومين، أقلعت السفينة "الباسل" وعلى ظهرها طاقم تعود اقتحام الصعاب، وغلامان سعيدان لفكرة تعلم الصيد، وثالث أقل منهما حماسًا...



حسنًا، إلى أين أنت ذاهب يا "آل". إن القبطان "رينو" سيشرح لنا أشياء مشوقة...!
إنى ذاهب إلى كابينتى يا رفاق! فهذا المكان كثير التحرك! ستقصان على ما سمعتماه فيما بعد..!



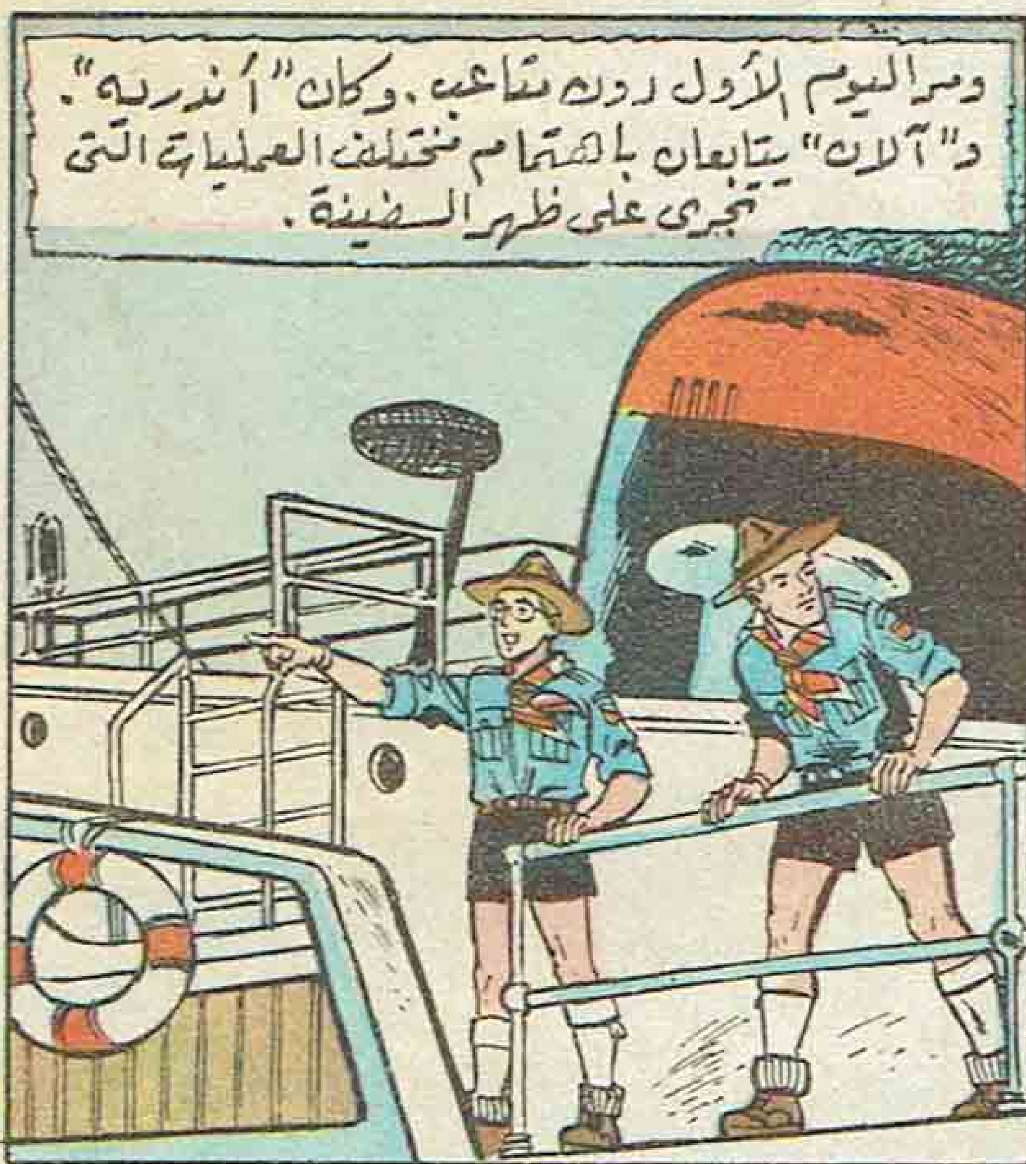
وبينما بدأ "أندريه" و"آلان" مرحلة التدريب على الملاحة..
انظرا يا صديقاى.. هذه الدفة، وهذه البوصلة..



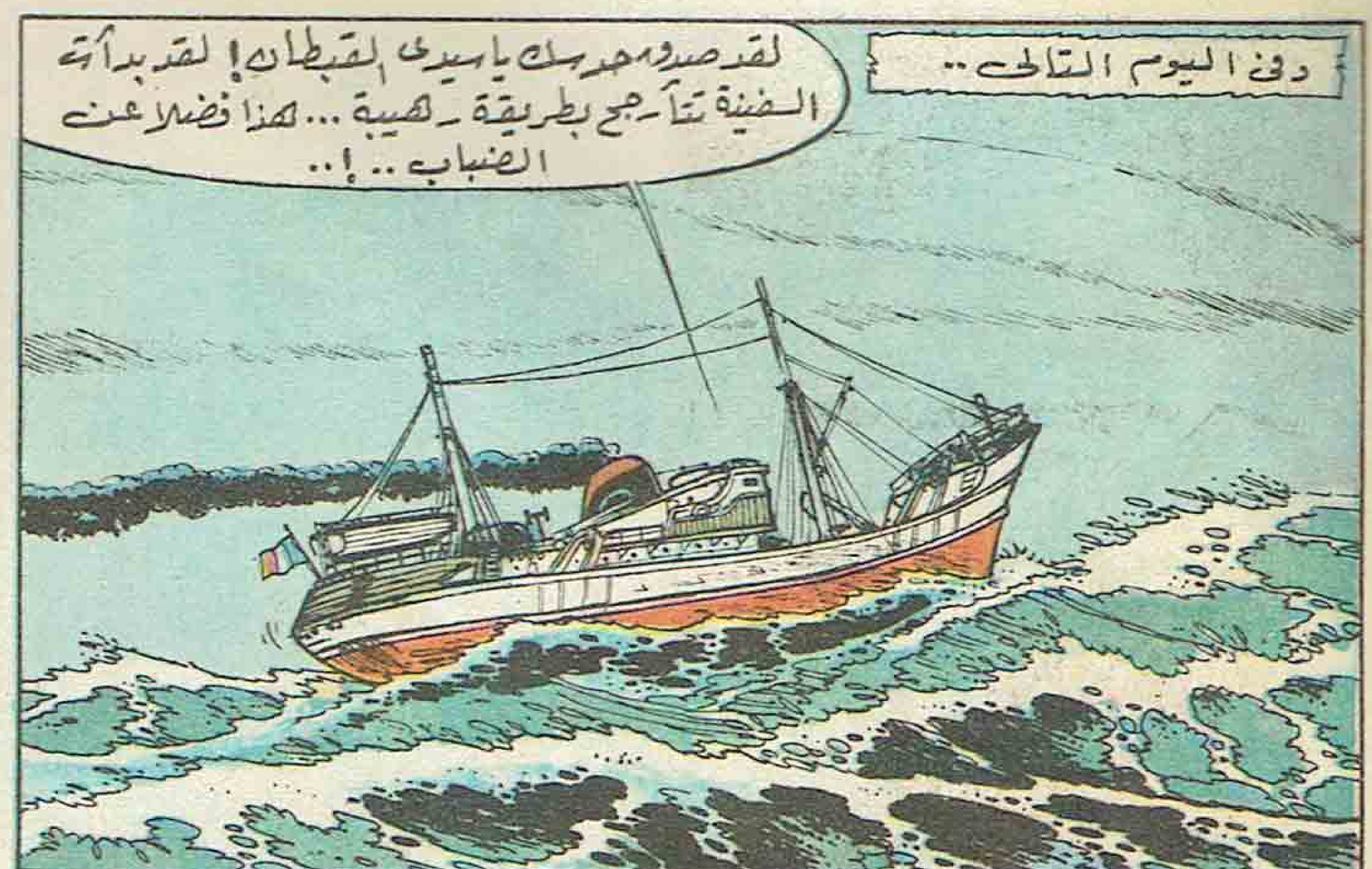
كان "آلدبير"...
آآه! هنا الهدوء.. الراحة! إننى أفضل البقاء فى فراشى، حتى أعتاد على ركوب البحر...



هذا شىء رائع ياسيدى القبطان! أنا أقود السفينة الباسل..!...
وصفحة الماء هادئة كالزيت، ليست هناك أية مشكلة.. أما إذا تغير الطقس، فسيكون هناك كلام آخر!..



ومر اليوم الأول دون متاعب، وكان "أندريه" و"آلان" يتابعان باهتمام مختلف العمليات التى تجرى على ظهر السفينة.



وفى اليوم التالى..
لقد صدق حدسك ياسيدى القبطان! لقد بدأت السفينة تتأرجح بطريقة رهيبة... هذا فضلا عن الضباب..!..



من حسن الحظ، أن هناك جهاز الرادار! إنه لا يخطئ!..
ليس دائمًا، أعرف بعض القباطنة الذين أسرفوا فى الثقة به، فخاضوا تجارب مريرة..!



أوه..! أوه..! انظر!



ما هذا؟..
هذه البقعة.. إنها سفينة تقترب..



هل هى كبيرة؟
نعم إلى حد ما.. إن الصدى واضح.. لابد أنها سفينة ذات حمولة متوسطة...



أوه! والبقعة مضيئة..!
نعم لابد أنها لا تبعد عنا كثيرًا..!



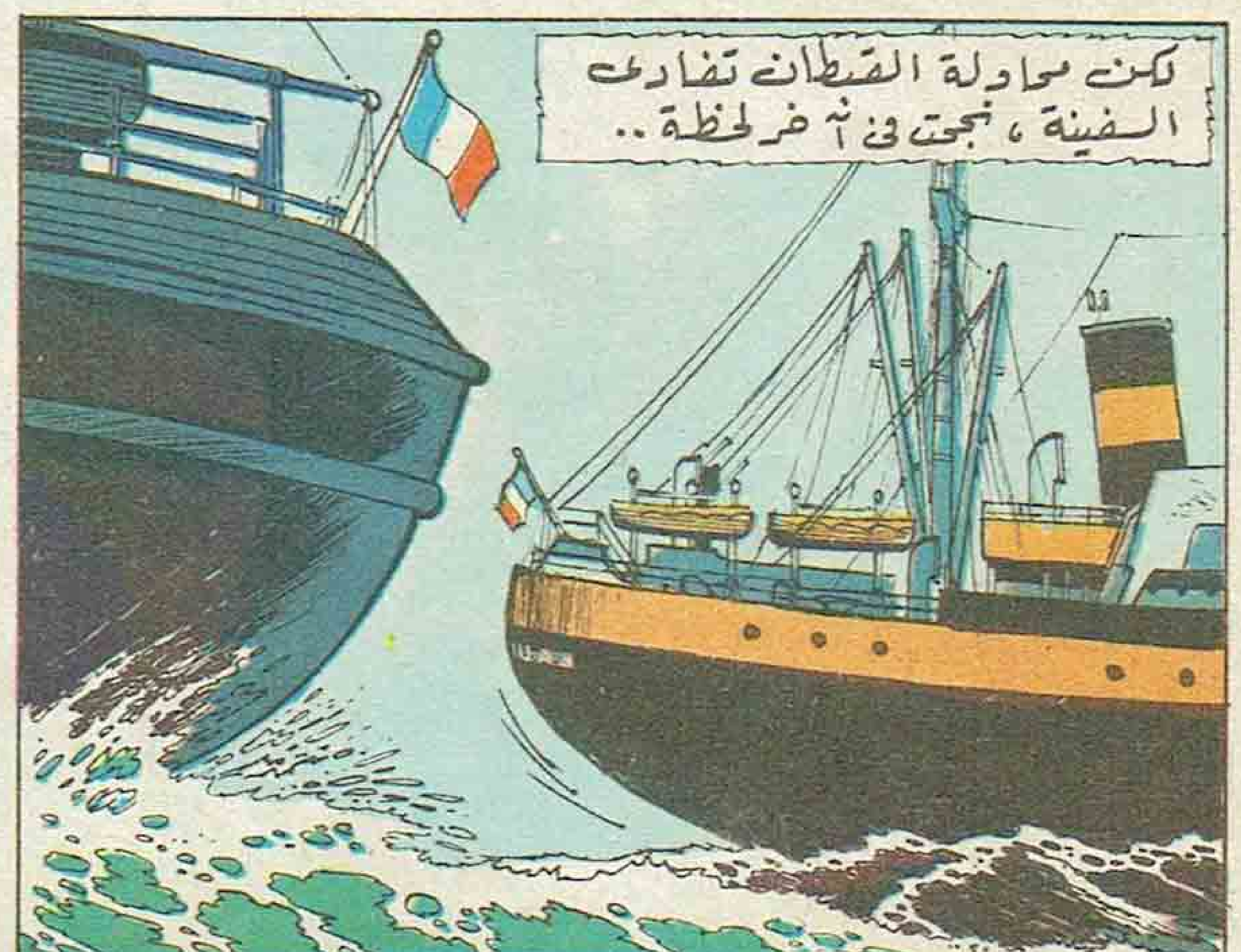
لكن.. يبدو أن قبطانها لا يرانا!
إنها قادمة نحونا!

رحلة بحرية


وبسرعة أصدر القبطان الأوامر اللازمة..
اتجه إلى أقصى اليسار..


وفجأة ظهرت من وسط الضباب..


اللعنة.. لقد فات الوقت!


لكن محاولة القبطان تفادي السفينة، نجحت في آخر لحظة..

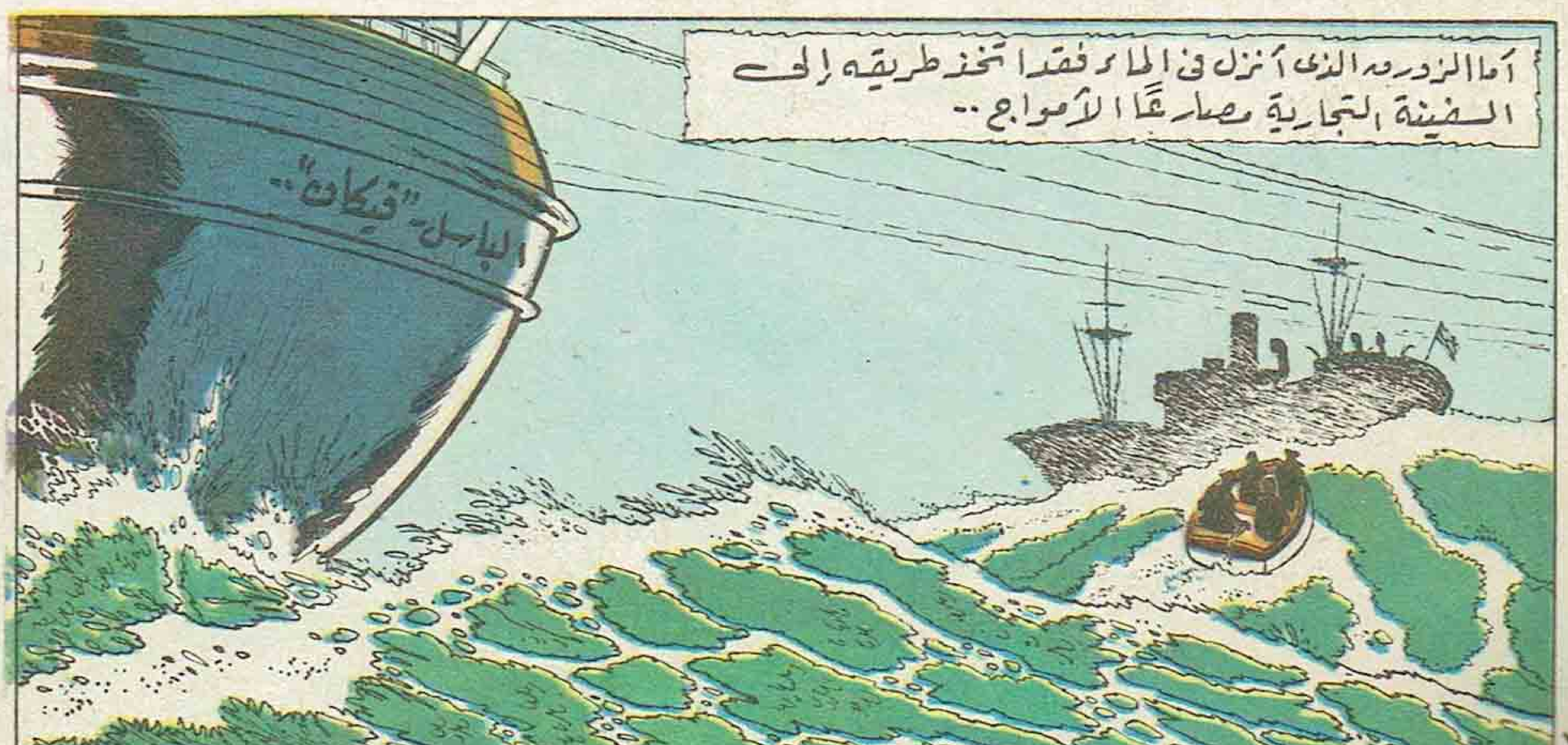

إنها سفينة تجارية فرنسية. مشرفة على الغرق.. إسمها "بوليو"..
أتظن أنه مازال بها رجال..؟
إنني لا أرى على ظهرها أحدا؟..


سننزل زورقا إلى الماء.. لنرى ذلك عن قرب!.
إن الأمواج تعلو أكثر فأكثر! ستكون رحلة شاقة!
دعني أرافقك ياسيدي القبطان!

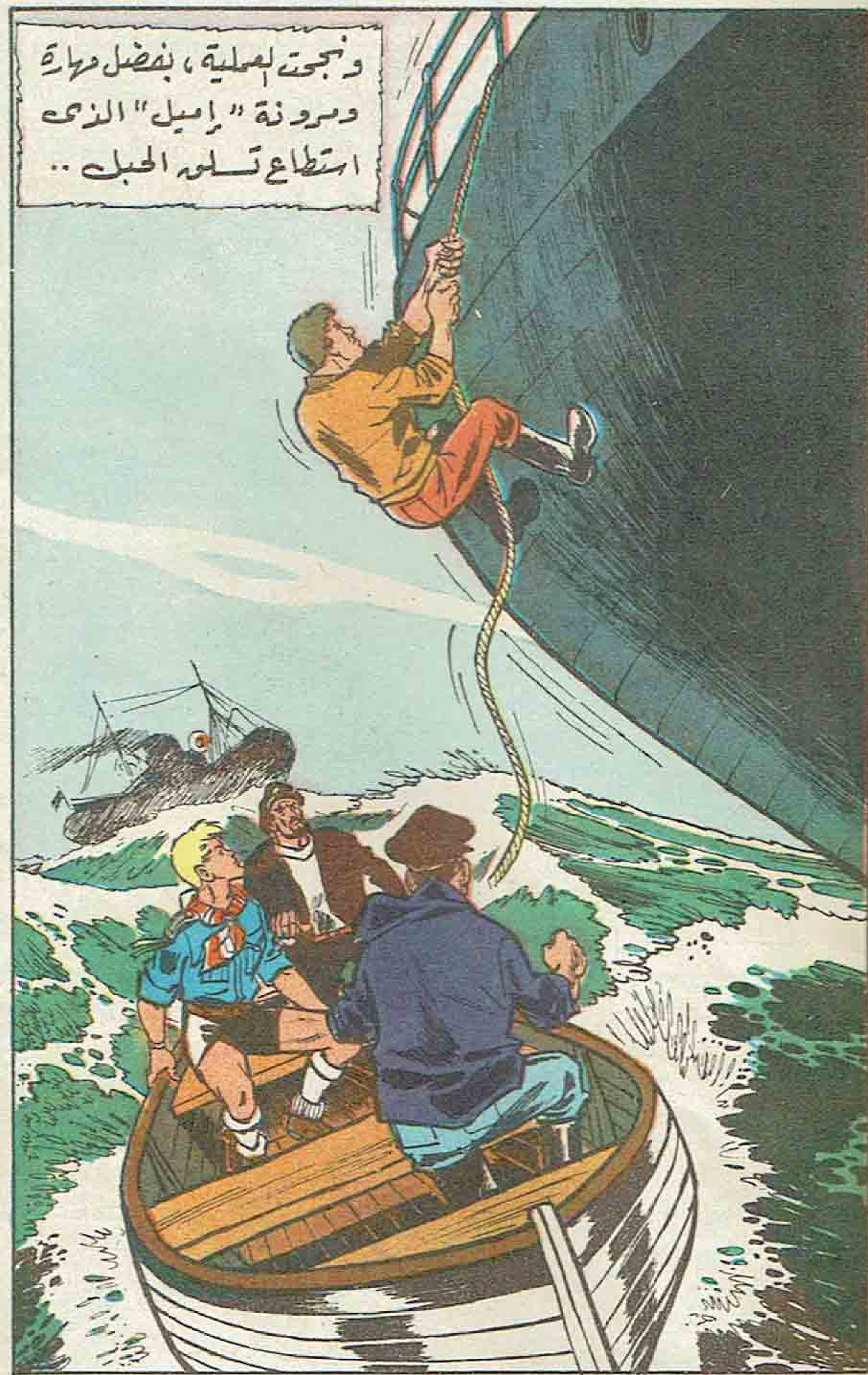

وفي لحظة الإنتظار..
همم! أشعر أنني على أحسن حال الآن! فلأذهب لأقوم بجولة على سطح السفينة!


آووووووه!




أما الزورق الذي أنزل في الماء فقد اتخذ طريقه إلى السفينة التجارية مصارعا الأمواج..
الباسل "فيكان"..


أنظر هذا الحبل يا "إميل". حاول أن تدركه!.



ونجحت العملية، بفضل مهارة ومرونة "إميل" الذى استطاع تسلق الحبل ..



وبعد قليل، ربط الزورق فى الحبل، وألقى من سطح السفينة بسلم من الحبال ..



ابق فى الزورق يا "أندريه" ... فالعملية محفوفة بالأخطار ...
افهمنى ياسيدى القبطان!



ونجح "أندريه" فى اقناع القبطان بالموافقة على مرافقته له على السفينة المجردة من طاقمها .. وتسلق السلم بدوره ...



وفجأة ارتطمت موجة عالية بالسفينة الناقلة، فهزتها هزة عنيفة ..



ووجد "أندريه" نفسه ملتصقا بجسم السفينة، فتشبث بالحبل بكل ما أوتى من قوة ...



ومد له القبطان و"إميل" قبضتهما القويتين ليساعداه على الصعود إلى السفينة ..
يالك من صبى عنيد، ألم أقل لك إن هناك خطرا عليك؟ ...
إنه لصبى شجاع!



ما هذا ياسيدى القبطان؟.. أليس هناك أحد؟..
على الإطلاق .. لكن ..
أوه! انظروا!

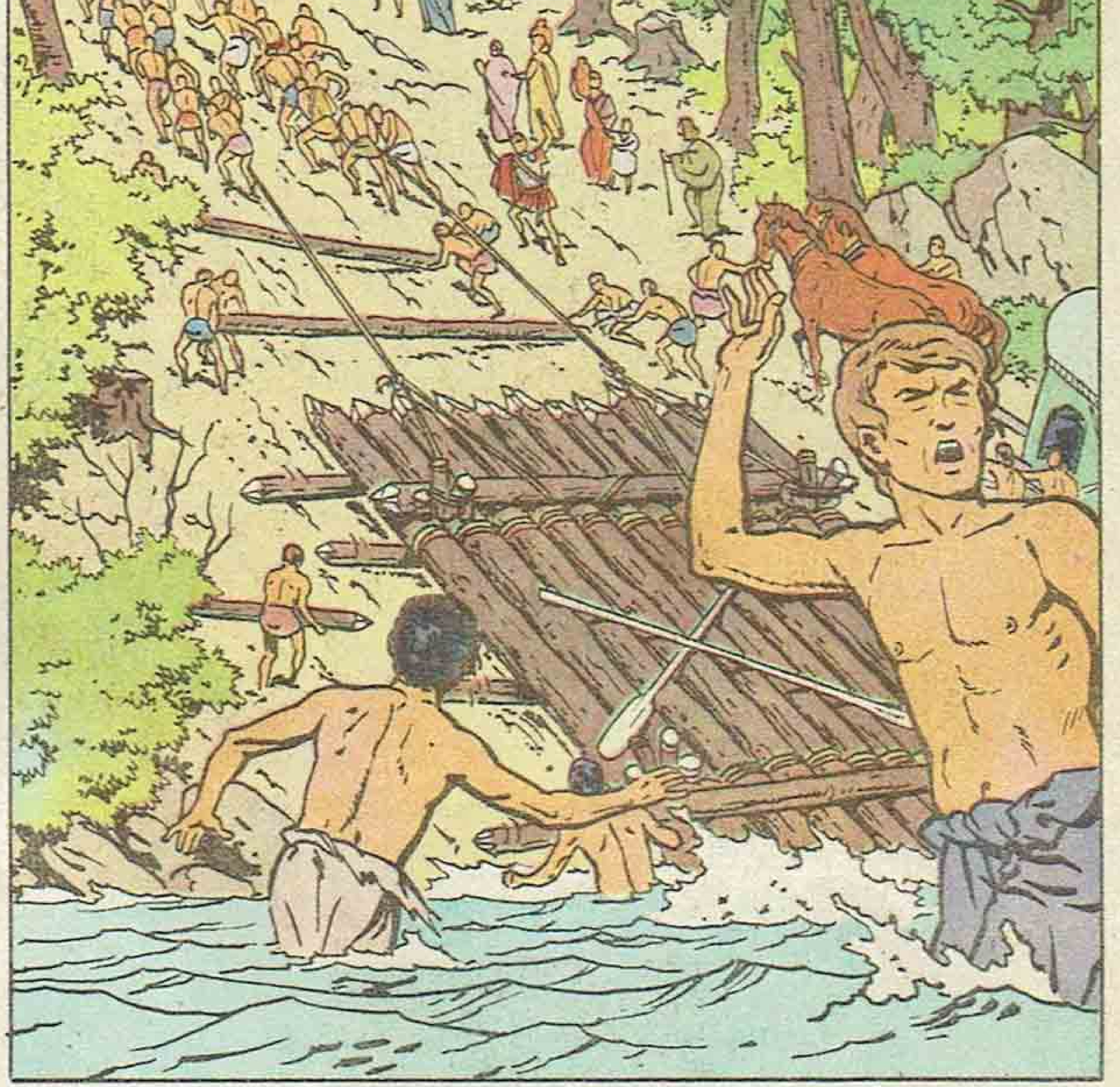


ماذا ..؟..
العلم الأسود .. علم القراصنة .. !



ما معنى هذا؟ لقد مضى عهد القراصنة!
أنصتوا .. هناك صوت فى قاع السفينة!

أليكس وأيوريكس الأكبر























قبل « أليكس » تولى قيادة فرقة المرتزقة الغاليين ، لإعادتها إلى بلادها ، وفى الطريق ، اعترضت الشلالات مسار القافلة ، مما اضطرها إلى إخراج الأطواف من النهر ، لتفادى هذه العقبة ...





















أليكس وأيوريكس الأكبر























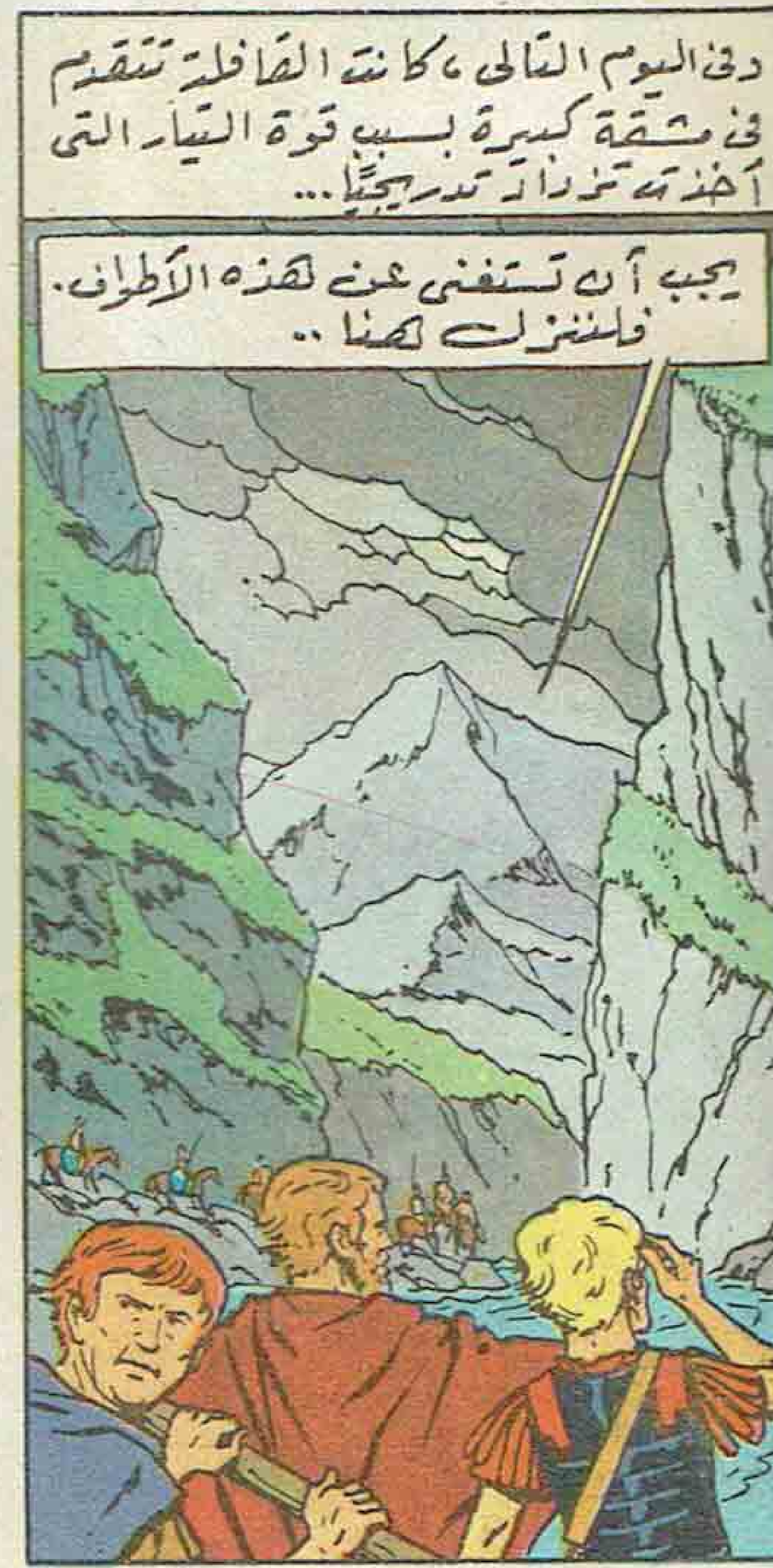



أنت تعلم أنه أبطالنا كانوا في السفينة !..
آسف يا "أريلا" !.. أما أنت فاعفني من نصائحك.. فلسنا في حاجة إلى إرشادات ناس مثلك..


"أيوروس" ! عليك أن تسكت، وترحل من هنا..!


شكراً لك يا "فاليروس" ..ولك يا "أليكس"، لكن "إيوروس" لن يغفر لك هذا..!
لا عليك، فهناك أشياء كثيرة، لن يغفرها لي، فهذا لن يغير من الوضع شيئاً...!

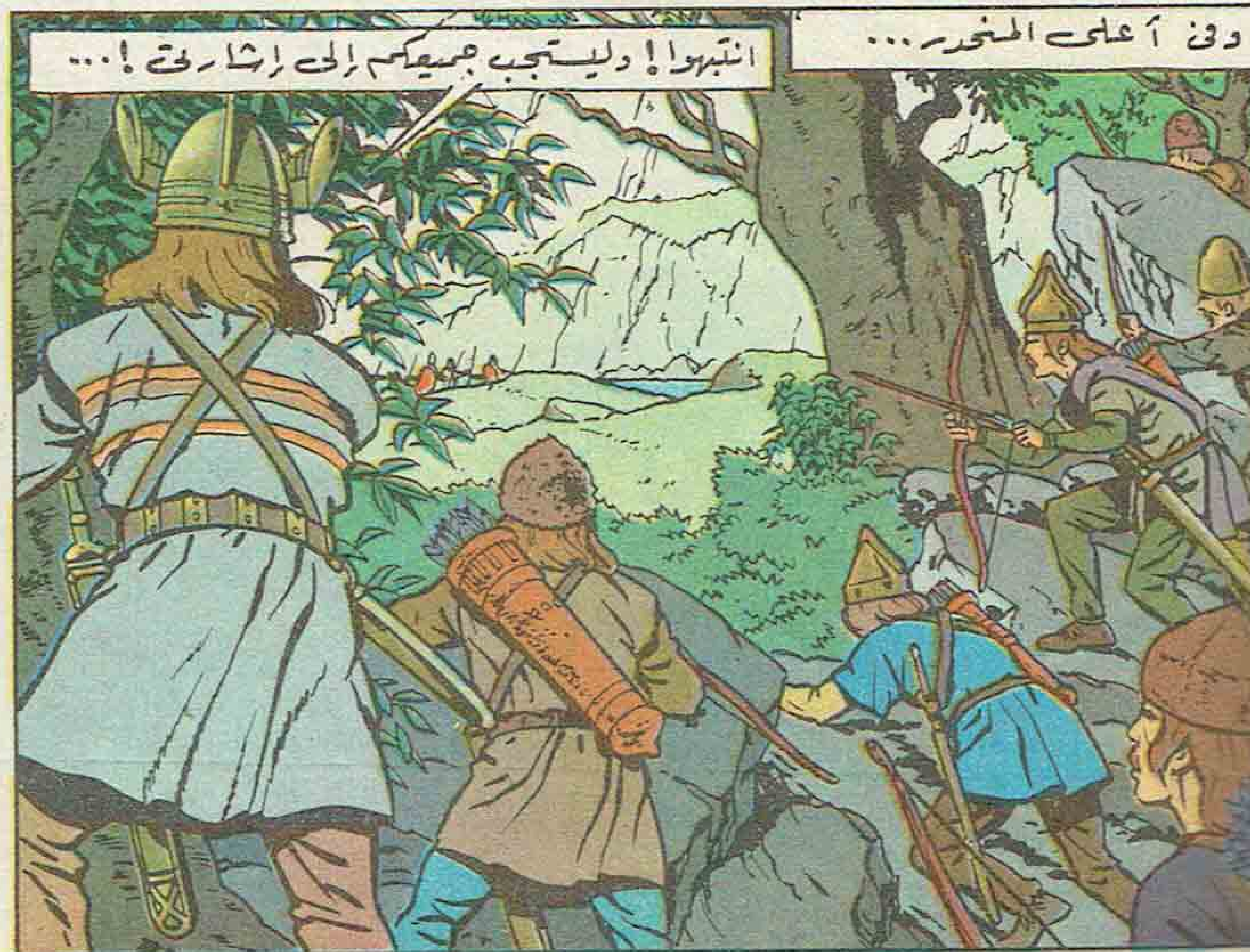

أنت شجاع وجريء يا "أليكس" !.. إني مطمئنة لك.
نعم ! وإذا كتب لنا أن نرى "بلاد الغال". في يوم من الأيام، فسيكون ذلك بفضلك..!


وفي اليوم التالي، كانت القافلة تتقدم في مشقة كبيرة بسبب قوة التيار التي أخذت تزداد تدريجياً...
يجب أن نستغني عن هذه الأطواف. ولننزل هنا..


نعم، إن المكان مناسب.. لكن ماذا يحمل "إيوروس" دائماً على السير بعيداً عنا ؟!.. إن هذا ليس من الحكمة..!..
كان المفروض أن يحمينا أكثر من ذلك ! إنه يتصرف كما يحلو له...

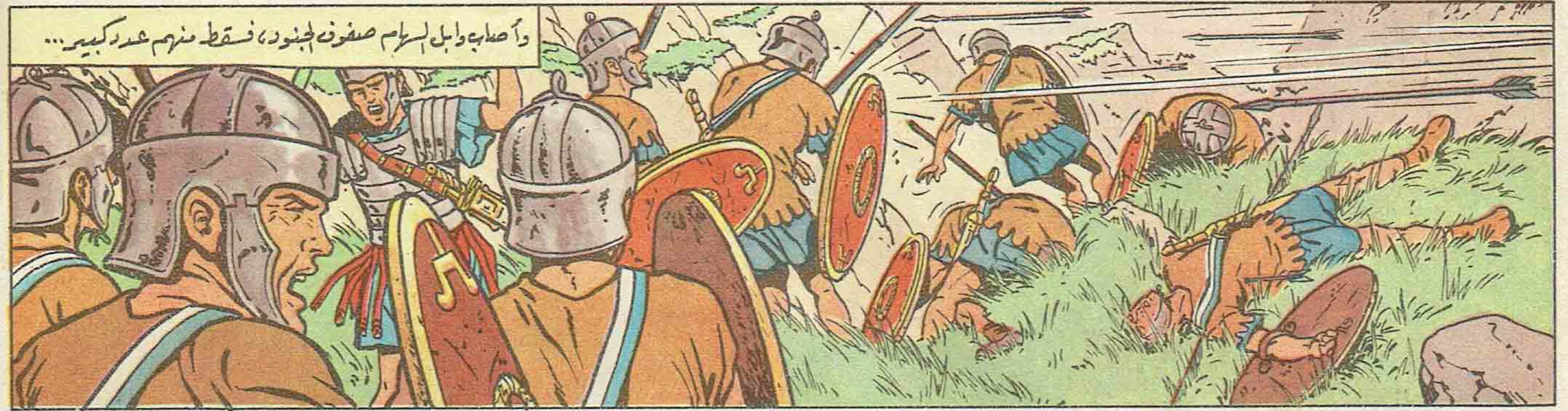

وبعد قليل، انتشرت فرقة من الجنود.


.. بينما قام آخرون بتفريغ شحنة الأطواف...


وفي أعلى المنحدر...
انتبهوا ! وليستجب جميعكم إلى إشارتي !...


اضرب !..

أليكس وأيوريكس الأكبر

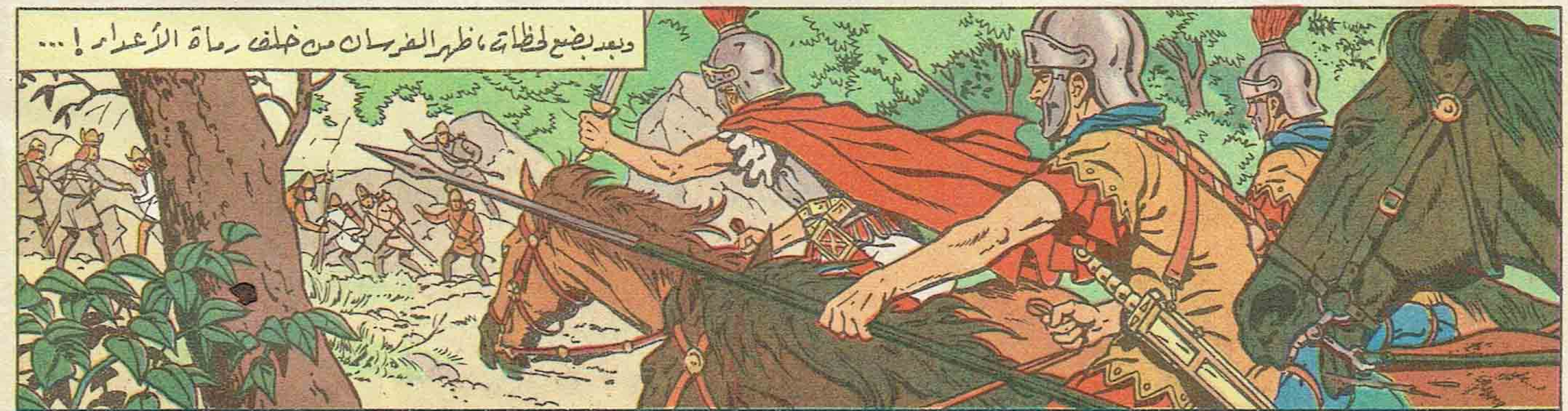



















وكانت الصدمة عنيفة، اضطر "أليكس" ورفاقه إزاءها إلى التقهقر..
رباه! أين "هورتالوس"..


"هورتالوس" .. ! ..
"هورتالوس" .. !


أخبرتها أنت يا "هورتالوس"!... إنهم جميعاً سيقتلون!
ماذا تريدين مني؟.. لقد وقعنا في فخ؛ وعلى كل منا أن يتصرف بقدر ما يستطيع!..

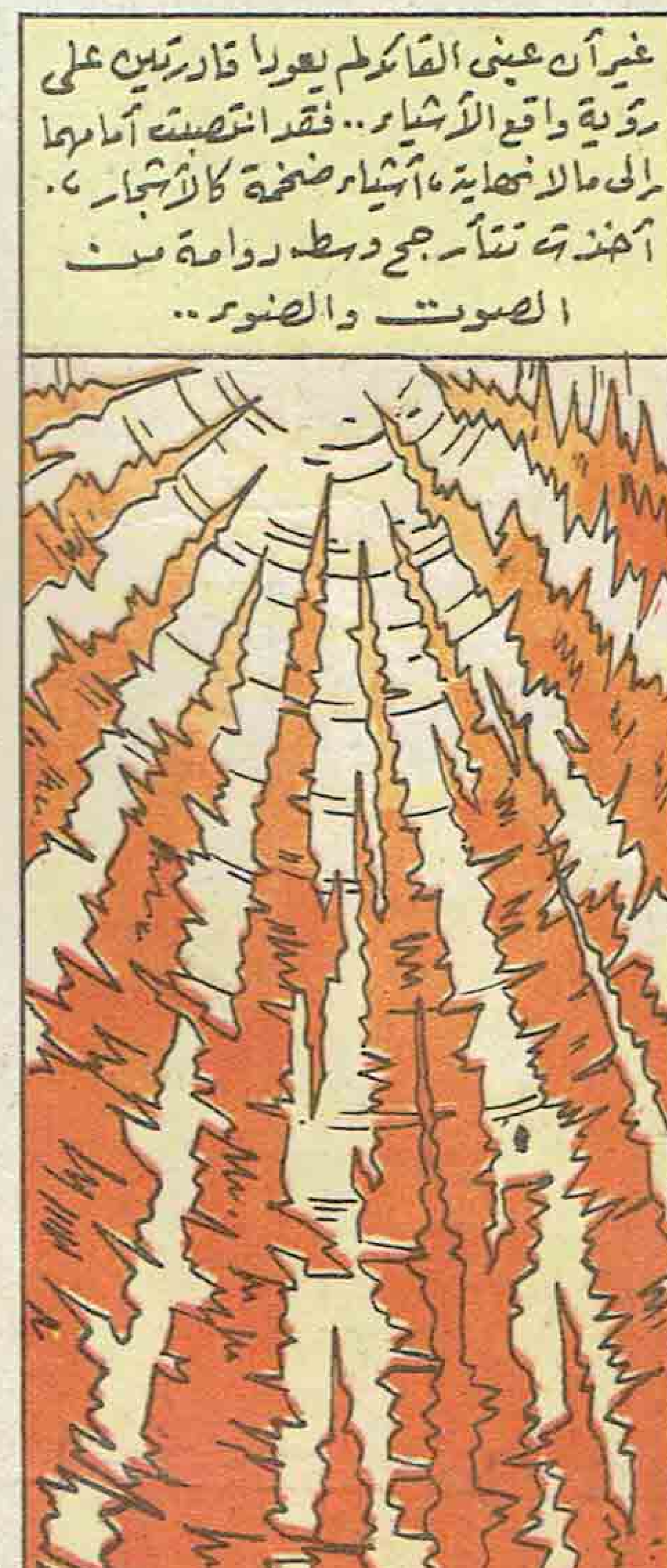

لكن "أليكس" ورفاقه، يبذلون جهدهم لحماية النساء والأطفال بجوار الأطواف. إنهم لهالكون لامحالة!.
اللعنة!.. إني ذاهب إليهم..


أيها الرجال!.. فليتبعني عشرون منكم!. إن "أليكس" يواجه بعض المتاعب!.. هيا أسرعوا!


هيا أسرع من ذلك!.. أسرع من ذلك!. فلنصد عدوان هؤلاء الذين..


آآآآه!..


"هورتالوس"! هل أنت مصاب؟... أجبني!... "هورتالوس"!..


غير أن عيني القائد لم يعودا قادرتين على رؤية واقع الأشياء.. فقد انتصبت أمامها إلى ما لانهاية، أشياء ضخمة كالأشجار، أخذت تتأرجح وسط دوامة من الصوت والضوء..


وبسرعة متزايدة، أخذت هذه الغابة التي اصطبغت بلون أحمر قان، تدور متجهة إلى نقطة سوداء تتضخم تدريجيًا...


"هورتالوس"؟!

يتبع

عاصفة من نار



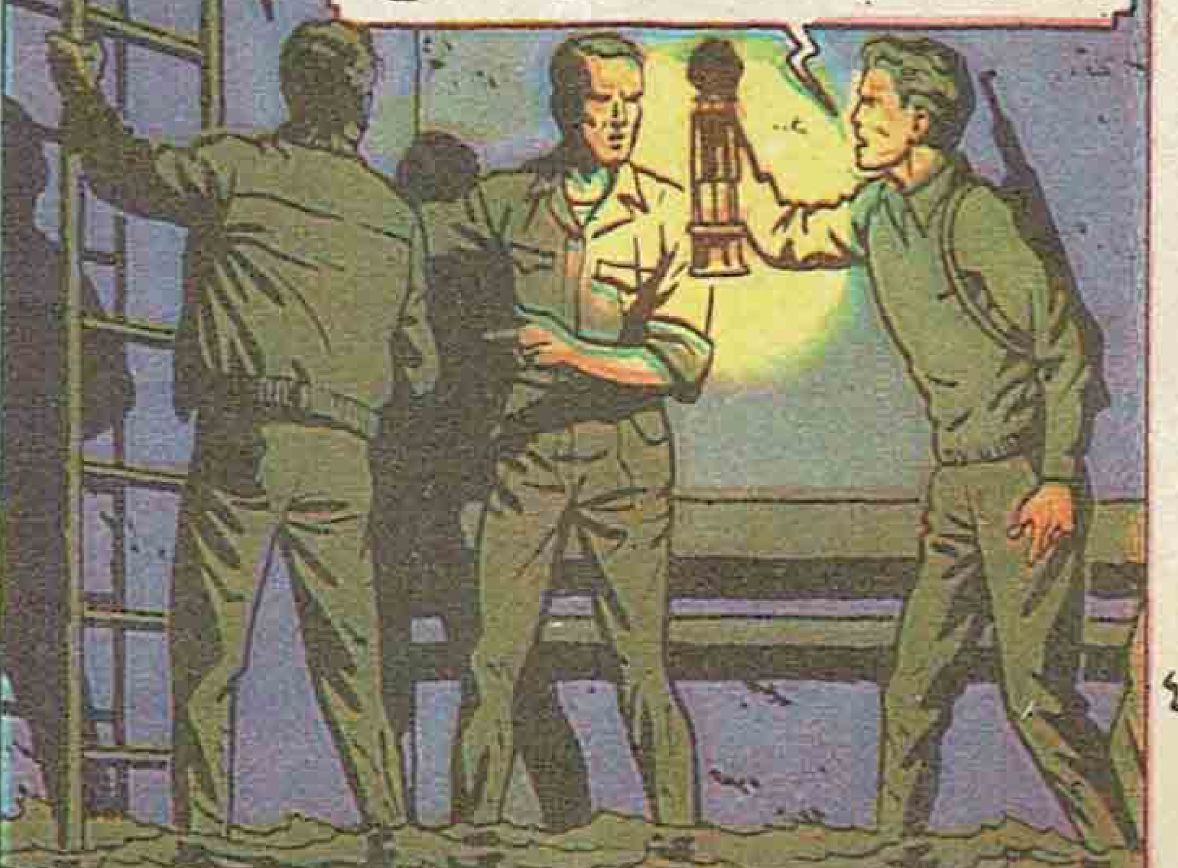

ولكبت العاصفة عنيفة على منطقة "مورجاستيل"، فحطمت السفن في الميناء، وأطاحت بأسطح المنازل، واقتلعت الأشجار...
وأصبحت أرواح كثيرين معرضة للخطر.. ورجال الإنقاذ يحاولون المستحيل لانتزاعها من الكارثة..


وبينما كان البحارة يصارعون الطبيعة، قصد عدد من السيدات كنيسة "بلوجارنو" التي كانت الرياح تدق أجراسها، وكأنها يد الشيطان.


وجلسن يرتعدن من شدة الفزع، يتوسلن إلى ربهن بالدعوات، وقد علا أصوات الرياح التي كانت تعصف بالجدران، فغطى على أصواتهن.


أما في "ترجاك" فقد قرر "أكسيل بورج" الذي حاصرته العاصفة في الفنار، أن يجازف حتى النهاية، إذ يجب أن يدرك الزورق البحاري مهما كلفه ذلك، وسواء كان بمفرده، أو في صحبة الآخرين...


وخرج مصطحبًا فرقته الصغيرة، غير أن كل خطوة كانت تتم بعذاب أليم، كان يزداد شيئًا فشيئًا، وتخلى بعض الرجال عن الصناديق التي كانوا يحملونها، فأطاحت بها الأمواج الثائرة بعيدًا...


وفي نفس اللحظة دخل الفنار، نجح "ليفران" في فك قيود الرجال الذين أسرهم المجرمون، ثم حاول العثور على البروفسير "لي جال".
لو مررنا من هنا، فنصل إلى قاعة التكرير وقاعدة سلم الفنار..
حسنًا!.. لهيا بنا.. خذ المصباح ولنسرع!


وما أن وصلوا إلى القاعة...
لهيا... تقدما..!

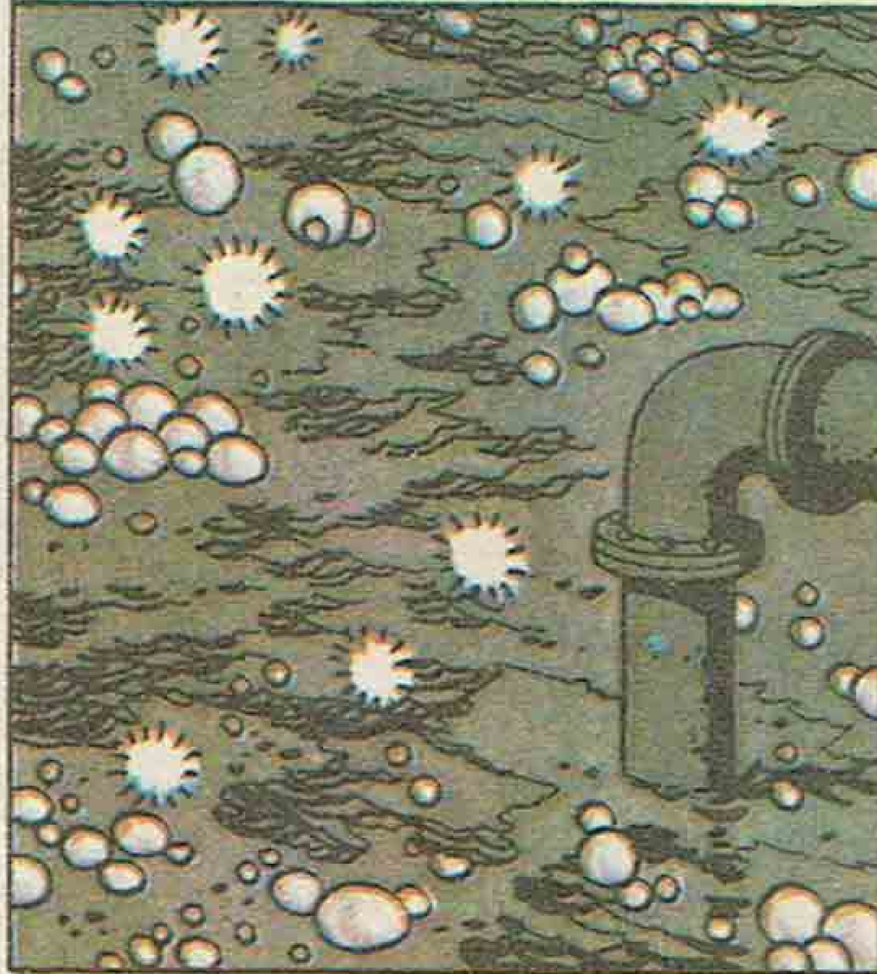

لكن ما لهذه الرائحة؟.. إصم.. إنها آتية من الصالة الكبيرة... إنصتا: لهذا صوت الماء...

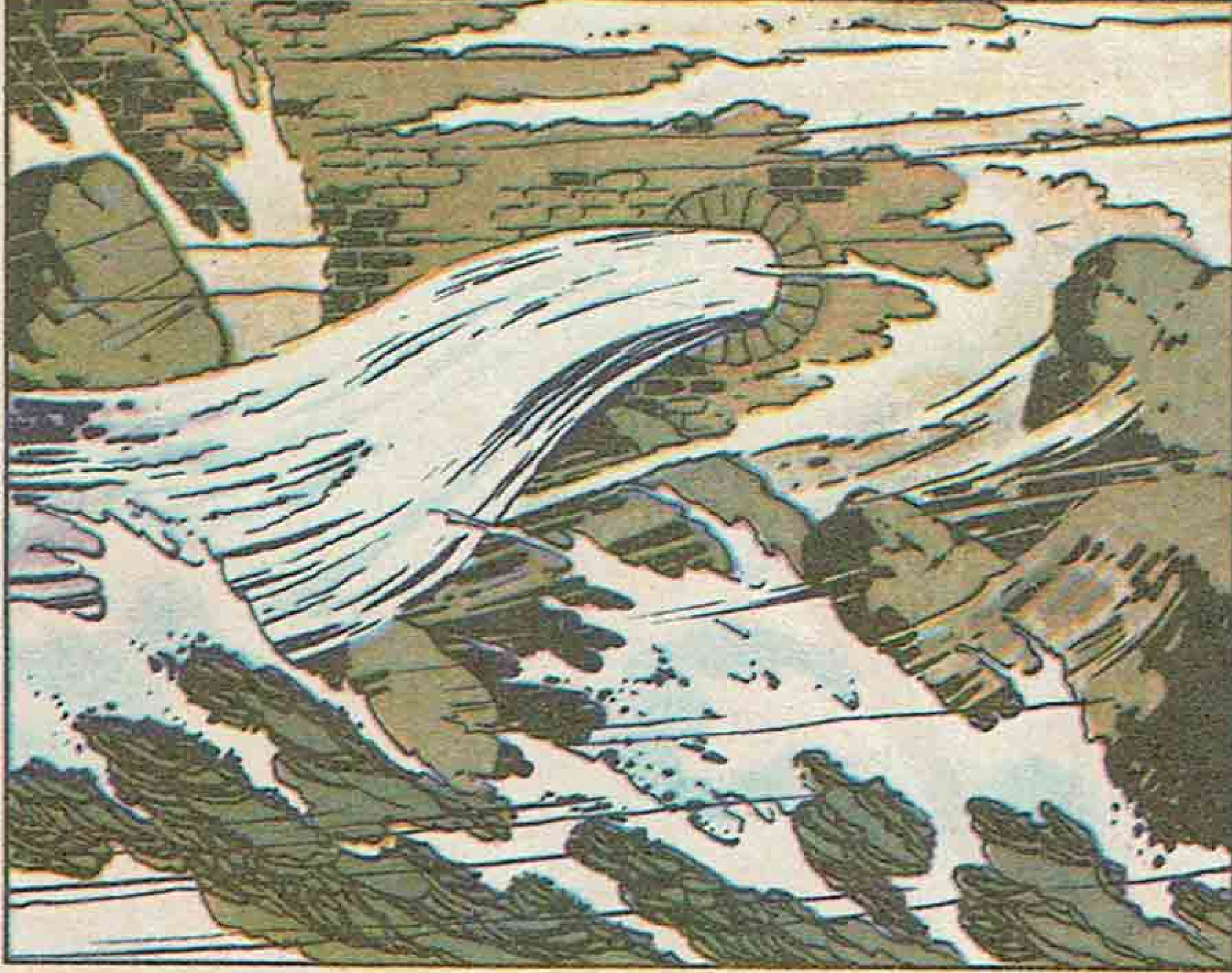

وأخرج "ليفران" رأسه من الباب وفجأة...
اللعنة!.. فحت!.. أسرعا بإطفاء المصباح.. أسرعا!..

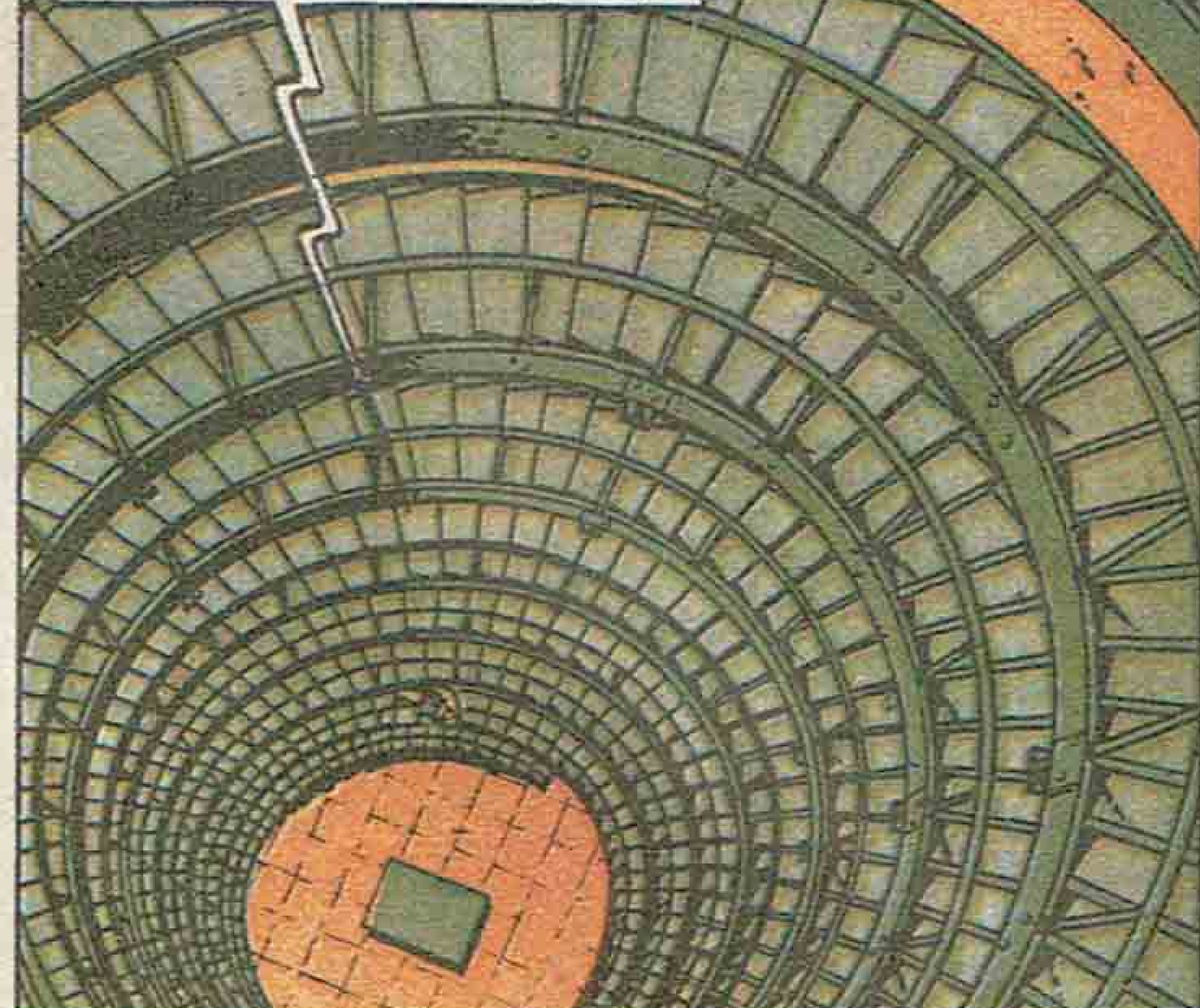
ليفـــــــران

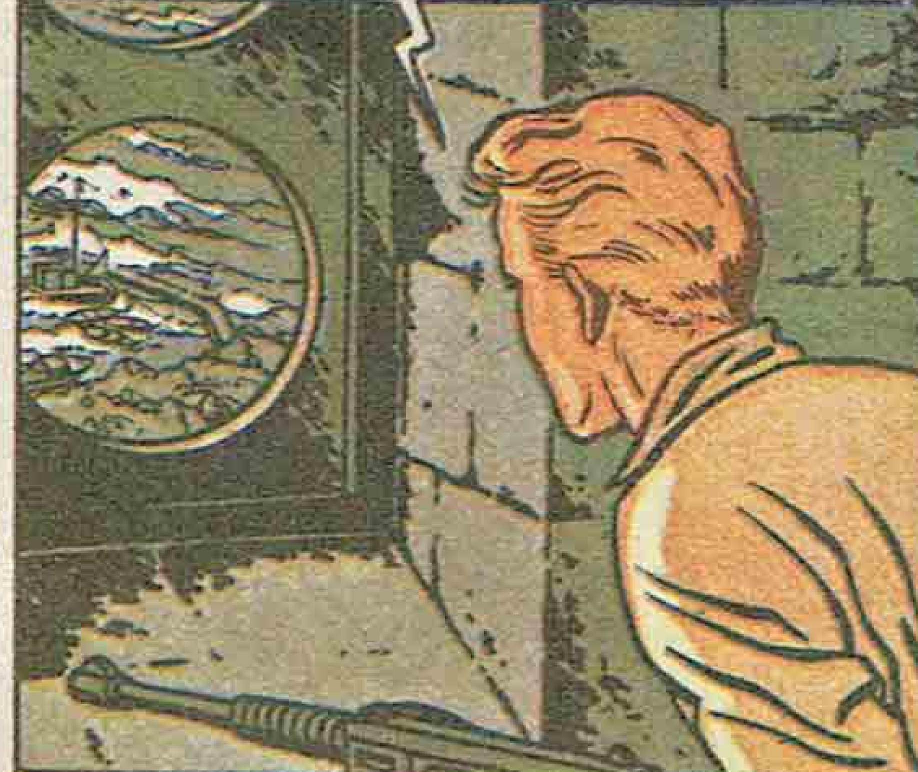
انتحل « أكسيل بورج » شخصية وزير الداخلية ، ودخل الفنار ، ووقف على سر اختراع البروفسير « لى جال » ، وقيد مساعديه ، ثم حمل بعض صناديق من « أقراص البترول » ، وخرج عائدا إلى اليخت ، رغم العاصفة ..





















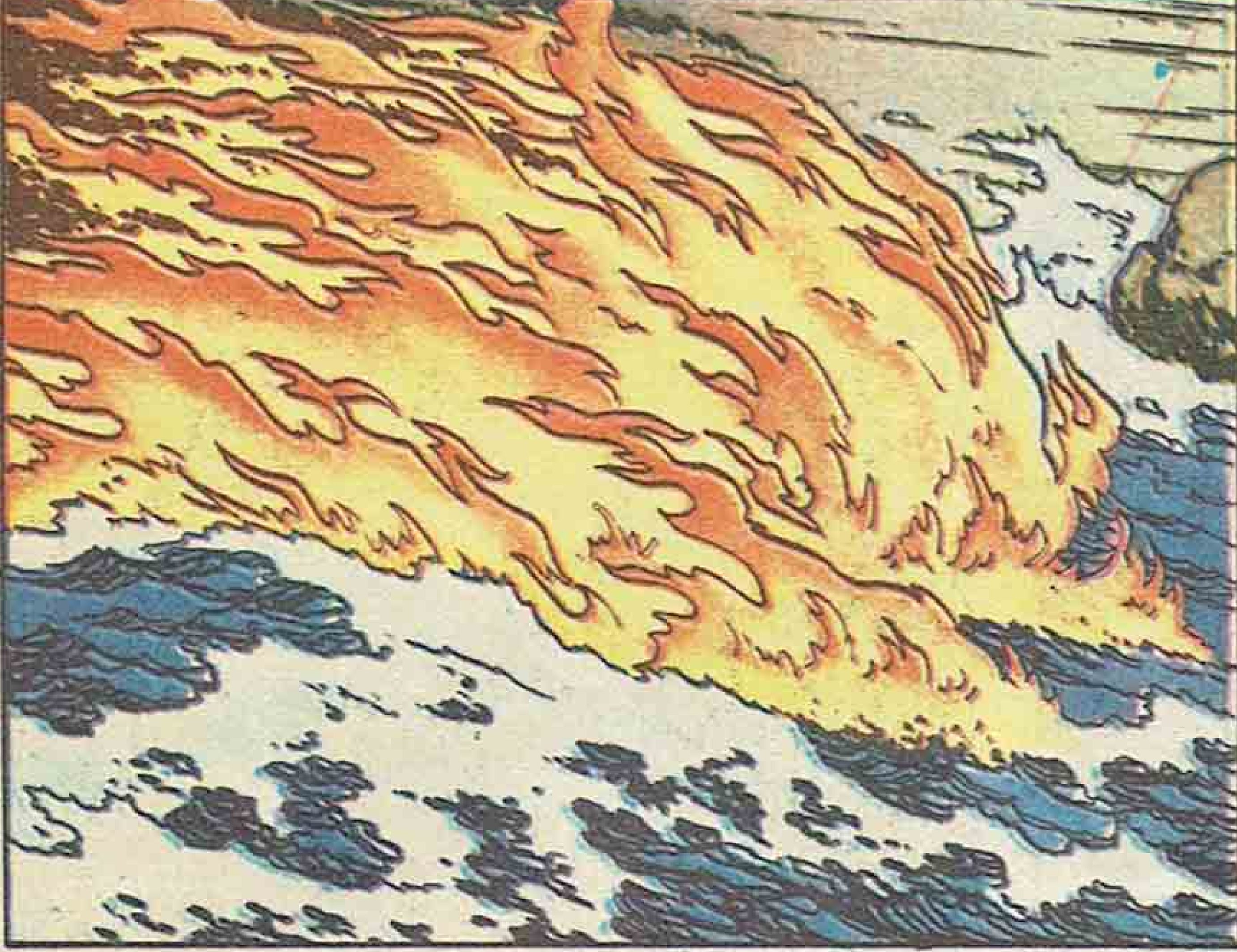


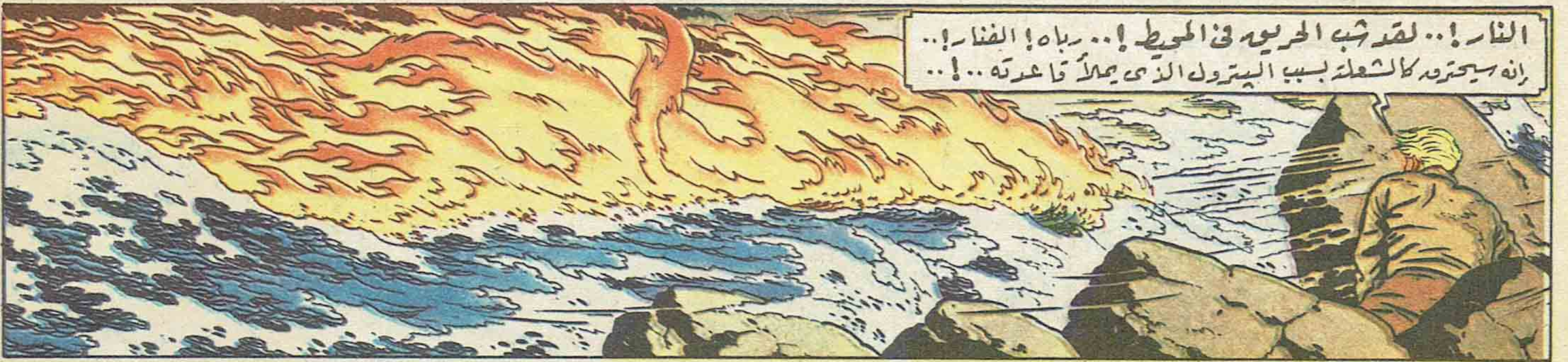
عاصفة من نار



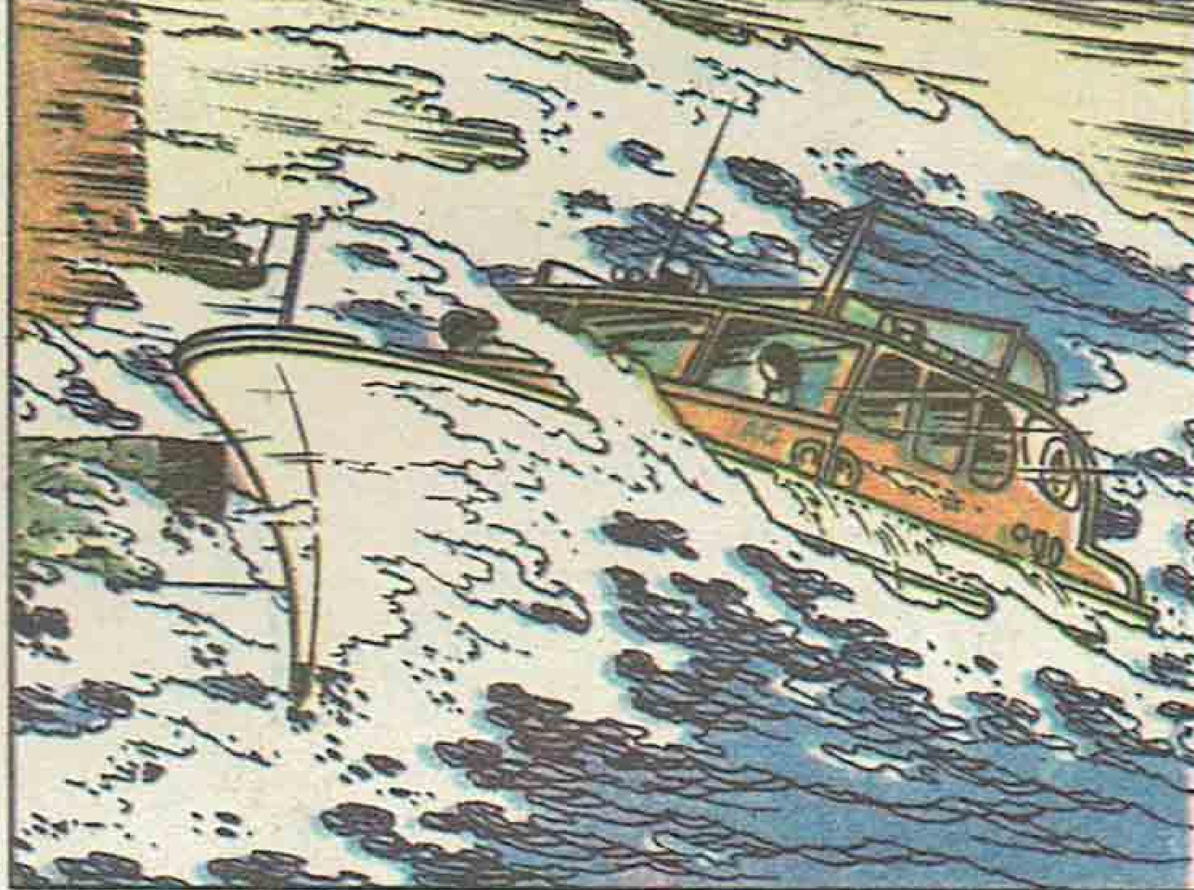

وأذهل رد فعل "أكسيل بورج" ليفران، وتفادى الإصابة بأعجوبة. فقد مر الصاروخ على مسافة بضع سنتيمترات من رأسه...

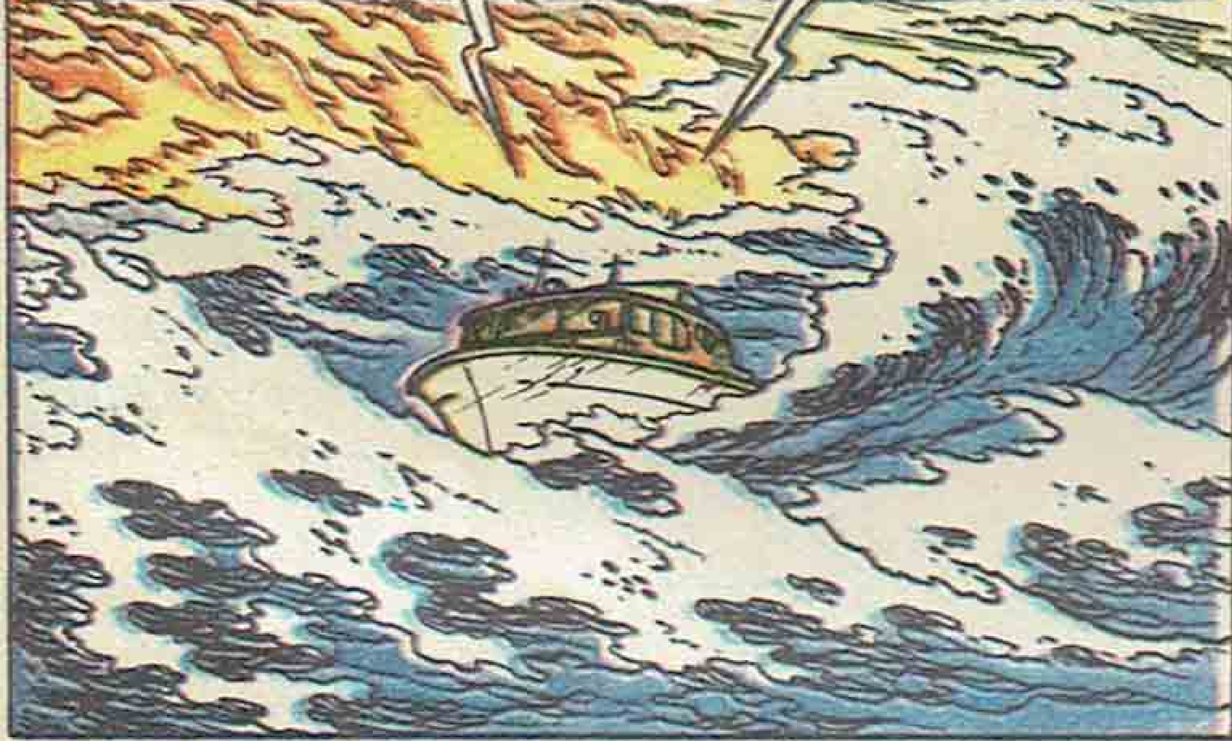

..ثم حملته رياح العاصفة بعيدًا، لينفجر على سطح المحيط المغطى بطبقة من البنزين...


واندلعت النيران!.. وفي خلال ثوان، كانت مساحة كبيرة من المحيط تشتعل...


النار!.. لقد شب الحريق في المحيط!.. رباه! الفنار!..
إنه سيحترق كالشعلة بسبب البترول الذي يملأ قاعدته..!..


وعاد "ليفران" بشجاعته المعهودة إلى مبنى الفنار...
إن "جان جان" وكل هؤلاء الرجال مهددون بالحريق من لحظة لأخرى!

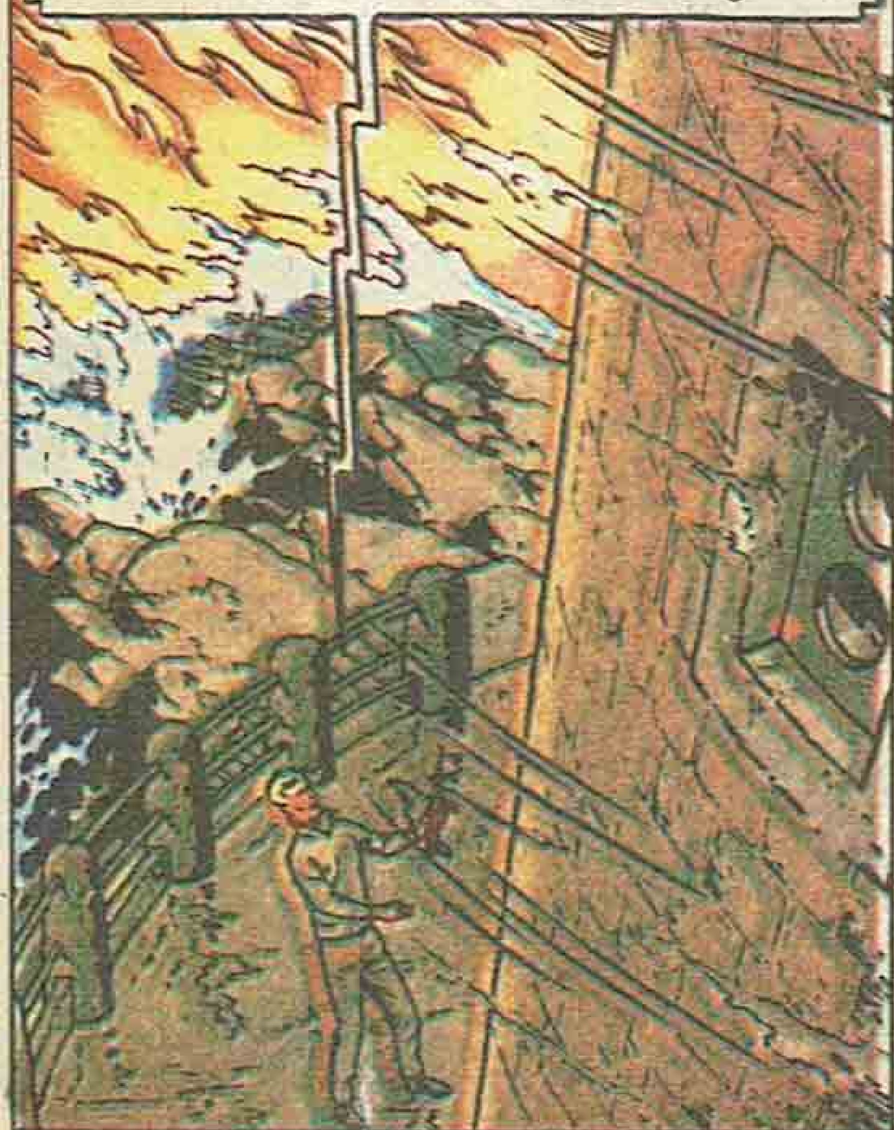

أما "أكسيل بورج" فلم يضع من جانبه وقتا، فقد خرج بزورقه من الميناء الصغير ليواجه العاصفة...


هذا جنون! كان الأجدر بنا أن نبقى حتى تهدأ العاصفة..
اسكتوا!.. أنا صاحب الأمر هنا.. يالشيطان!.. النار! لقد اشتعل المحيط!.. ارفعوا سرعة المحرك!.. بسرعة!..


وبينما وصل "ليفران" بصعوبة إلى قاعدة الفنار...
لقد انهارت قواي.. لم يبق سوى بضعة أمتار!..


إن الباب موصد!؟!.. لابد أنهم مجانين!؟! افتحوا..!..


لا أحد يجيب!.. هذه كارثة!.. وبدأت النار تشب في الناحية الأخرى من المحيط.. إن كل شيء سيشتعل: البحر، والفنار ونحن جميعا...


لكن ماذا يفعلون في الداخل؟.. ولماذا أغلقوا هذا الباب؟!.. سنحترق جميعًا دون بذل أية محاولة!... النجدة!.. النجدة!..

ليـــــــفران

بريشة الفنان : چاك مارتـان

وفى اللحظة التى بدأت ألسنة النار تدرك قاعدة الفنار ، رأى "ليفران" كابلا يتدلى من الطابق العلوى ..

أ خيرًا ...

لقد تعلق به !.. هيا !.... هيا !.. كلكم معًا .. اسحبوا !.. اسحبوا

فى نفس الوقت ، انحنى رجلان من إحدى النوافذ يحاولان بحبل آخر ، جذب "ليفران" حتى لا تطيح به الرياح ..!

وفجأة ...

اللعنة !.. لقد أفلت الحبل ممن فى الطابق الأسفل !

.. اسحبوا .. استمروا فى السحب ! يجب أن ننقذه بأسرع ما يمكن !

لكن لا جدوى ! فقد أخذت رياح العاصفة تأرجح "ليفران" على مسافة بضعة أمتار من البحر المشتعل ...

وفجأة كسرت الرافعة بدورها ..

يا للمصيبة !.. لا تدعوا الكابل يفلت منكم ، وإلا ضاع الرجل !..

وعندئذ ، أخذ الصحفى المسكين يدور حول نفسه ، بسرعة كادت تجعله يغيب عن وعيه ...

؟ !؟

وفى نفس اللحظة ، رأى أحد الجنود الذين كانوا يقومون بالمراقبة على حدود " مورجاستيل " خطا رهيبًا من النار ، يزحف بسرعة ناحية الساحل ..

وشاهدوا مذعورين دخول عاصفة النار فى الميناء ، حيث التهمت السفن كأنها مصنوعة من القش ، ثم حولت هجومها إلى المنازل ..

إن المحيط كله يشتعل !.. وألسنة النار آتية من كل مكان !.. فلننج بأنفسنا ...

انظر !.. الذخيرة !



الأستاذ متواضع





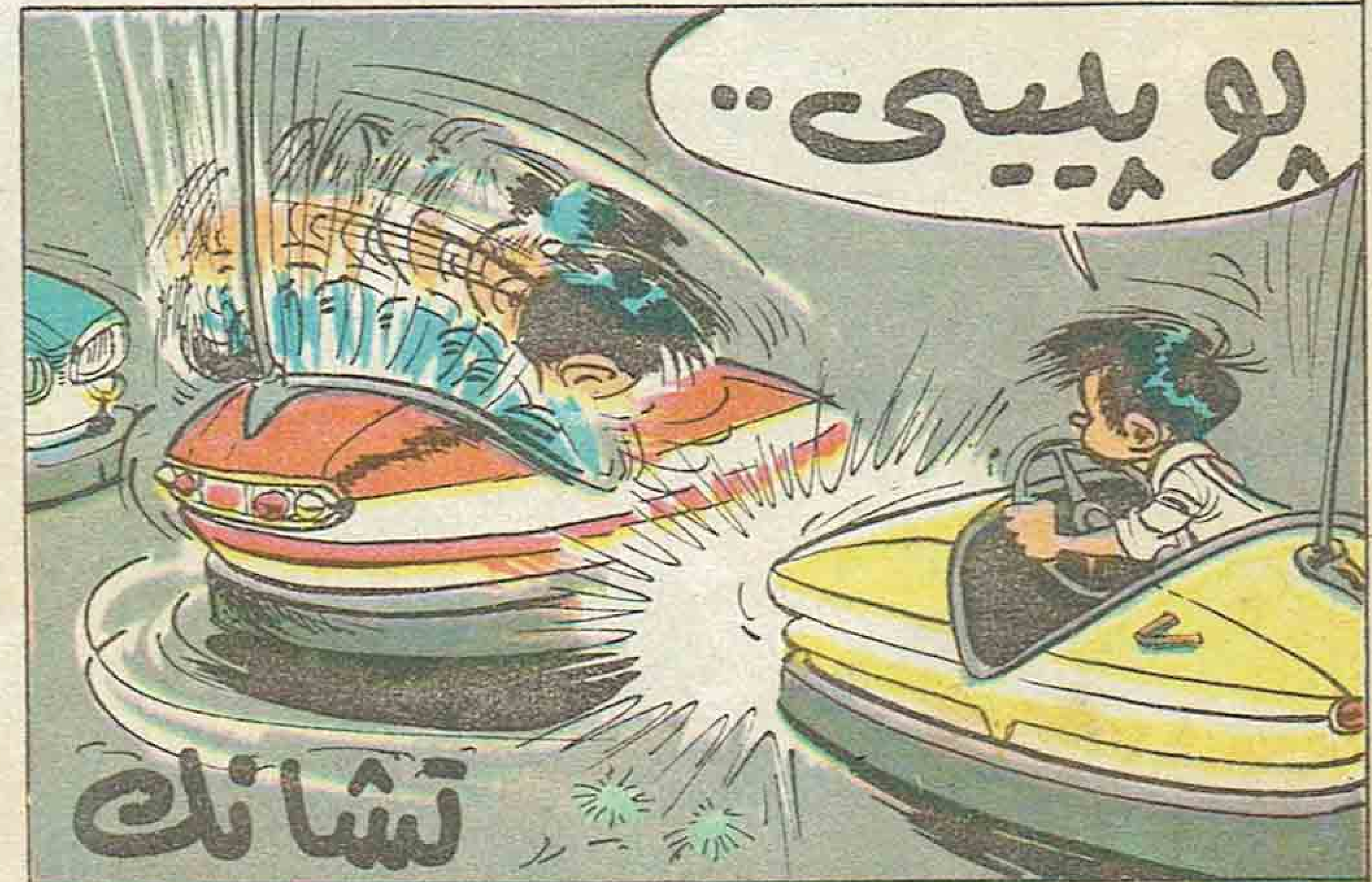






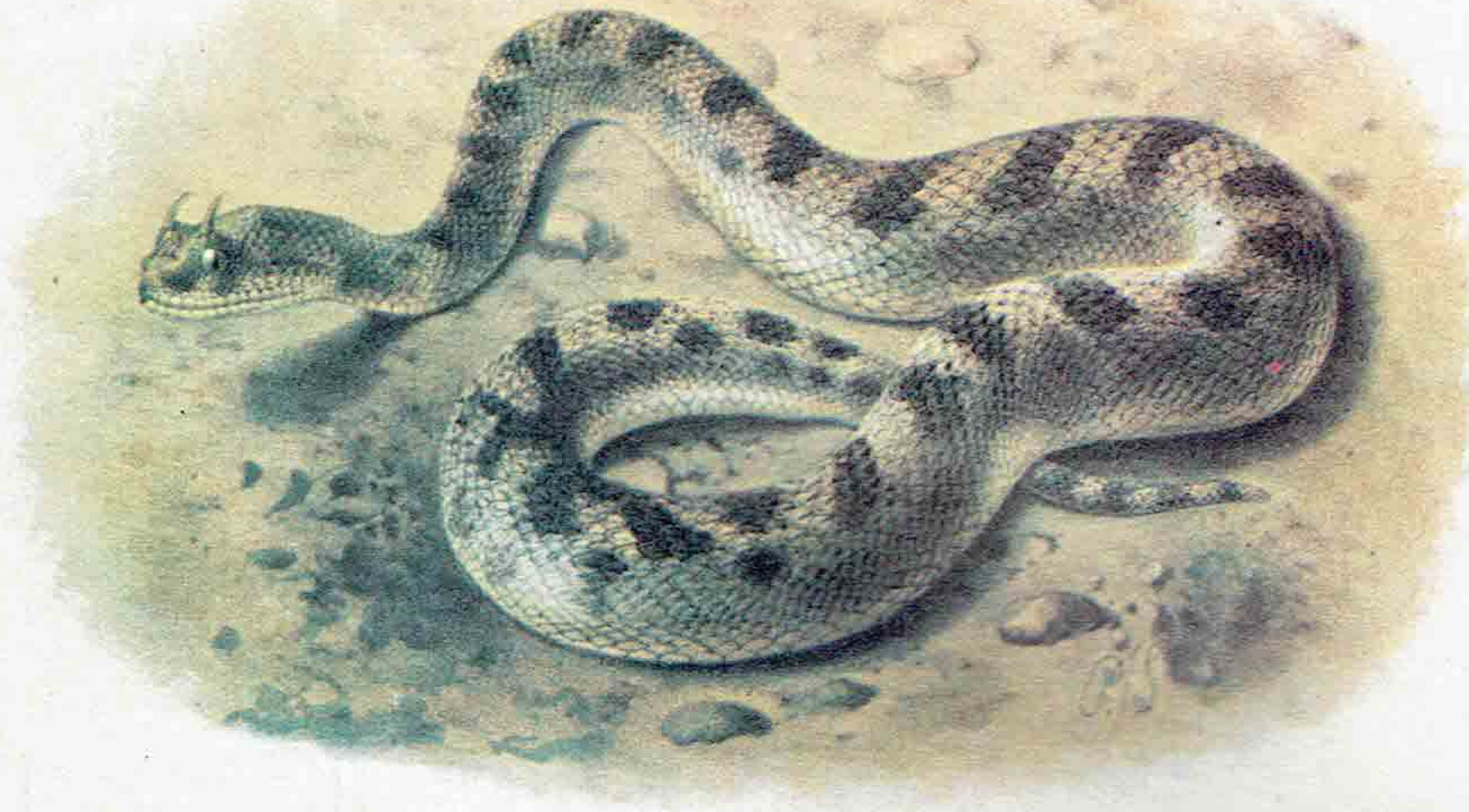








عالم الحيوان



حية مقرنة

تتميز هذه الحية بقرنين صغيرين مقوسين على جانبي الرأس ، ويبلغ طولها ٧٥ سنتيمترا تقريبا . وظهرها أصفر باهت . وقد توجد عليه صفوف مائلة عرضية من البقع البنية الداكنة ، أما البطن فيميل لونه إلى الأصفر . وتعيش هذه الحية فى وادى النيل ، على مشارف الصحراء ، وهى سامة بالغة الخطورة ، تنشط ليلا بحثا عن القوارض التى تكون غذاءها الرئيسى ، وتدفن نفسها فى الرمال أثناء النهار ، وذلك بأن تلتف حول نفسها ، ولا يظهر منها إلا العينان ومقدم الرأس ، وتختفى أحيانا داخل جحور القوارض .

فصيلة : الحيات

حيه مجلجلة

واسمها الشائع ثعبان ذو الجرس ، الذى يعد من أكثر الزواحف السامة خطورة ، وغالبا ما تكون لدغته قاتلة ، وتقاوم بمصل الكالميت . وتعيش الحية المجلجلة فى أمريكا، ويصل طولها إلى مترين .

فصيلة : الحيات



ماكس المكتشف

